

الشيخ المصنف  
 الإمام محمد بن محمد بن أحمد الغزالي  
 الطوسي الأشعري الشافعي جلاله قدس سره  
 تمنع أن يجري على الصحائف الأعلام ورفع  
 شأنه بما في أن يجري اليه الأقدام قد ولد سنة  
 خمس مائة وثمانين في نيسابور و فرغ  
 على إمام الحرمين أبي المعالي الجويني فانتقل من  
 خراسان إلى بغداد سنة أربع و ثمانين و انتقل من  
 الكوفة إلى بغداد سنة ثمان مائة و قد رتبها  
 أقام ببغداد عشرين ثم عاد إلى طبرستان  
 أخيراً خلوة و غزل ع الناس و انتقل إلى  
 الدنيا الأخرى يوم الاثنين الرابع عشر من  
 الأخيرة سنة خمس و ثمان مائة و تفضل  
 بما في حواله لا يسعد ما في  
 صفة من الأبحار

هو الله تعالى  
نفسه يوسف بن يوسف  
ابو حامد الغزالي

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي شهدنا المكنونات بوحدايته ولان الصلوات  
لخطئه وخضعت الجبابرة لعزته وزينه كل حتى يفتنه فالاشباح على  
بساط خدمته واقفة والارواح على سرادق محبته عاكفة والابصار  
من الشوق اليه واكفة والقلوب من الوعد به خائفة سقاها هم  
بكاس محبته دفاقا فازدادوا الى لقائه اشتياقا والهبت في احتياهم  
نار الوجد فاحترقوا احتراقا وامطرت عيونهم دموعا فاندفت  
اندفاقا فانياتهم من النار حريق وظاهرهم من ماء الوجد غريق وخبائهم  
من الحجة عجيق وما لهم الى الوصال طريق شرى بافطار واحبادى  
فطار من اعينهم الكرى ولذذوا بها مواسكارى ولو يطلبوا سوى  
الحبيب بدلا من الورى وانا بوالى الله لهم البشرى فها هنا من

قلوبهم ملكوت الجلال طاق وارواح في مشاهد العيان زائرة  
 ليس لهم مع الخلاق سكون ولا الى الخناق ركون واحد لا يقرب عنه  
 شيء اذ قال له كن فيكون ( قال الشيخ الامام الاجل ابو حامد  
 الغزالي ) ( حكايه ) ( قال ابراهيم بن مني الله عنه انت طائفة  
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد نحن قوم لا نضد  
 الى الكتاب العلوم وما بيننا من قراءة كس الاولين وانا باقنا بعد  
 الاصنام الفنا وما في صنعة فكيف تؤمن بك وما سمعنا من ابائنا ان  
 الله تعالى ارسل رسولا الى خلفه من جنهم ) ( فقال النبي صلى الله  
 عليه وسلم ان الله تعالى قد علم انكم لا تهتدون الى ما نعلم فانزل  
 الله تعالى ) ( هو الذي بعث في الامم نبيين رسلهم ) ( قال رحمه  
 لهم فاستلوا اهل التوراة والانجيل فاتهم بخبر نكرو حتى قال ابن  
 عباس فانصرفوا واجتمعوا في دار عتيق بن ابي جهل فكتبوا  
 كتابا الى كعب بن اشرف وابن ابي سفيان وما لك بالضيعة وحيي بالخط  
 ذكر واجمع ما كان من النبي صلى الله عليه وآله وسلم من نعوت و  
 صفاته وقالوا ظهر فينا رجل من شانه وصفاته وفصاحته كس  
 كس وهو يدعي النبوة فاشير واعنه ان كان عندكم خبره قالوا اظنا

فرأت اليهود الكتاب هزئت وكانهم تتاعرفوا فيه الحق وقابلوه بالتوراة  
 فاذا القصاص المتأوبات فعرفوا كما قال الله تعالى (الَّذِينَ آمَنُوا هُمْ  
 الْكِتَابَ بِعَرَفُونَهُ كَمَا بَصُرُوا ابْنَانَهُمْ) (توفوا للوارس سلوى عزك  
 مسائل فان اجابكم عنها فاقبلوه فانه رسول الله لا اله الا هو فان رسولنا  
 الذي ارسل الى بني اسرائيل كان متا وهذا النبي العربي بعث الى العرب  
 ونفعه وصفه وفضائله مكتوب عندنا قلنا وصل اليهم الكتاب  
 اثنى وقالوا يا محمد ان كنت نبيا صادقا فاخبرنا عن ذي القربين وعن  
 الروح وعن يوسف الصديق قال ساخر كما مذ لك ولديشتر فابطا  
 عنه الوحي والقصة معروفة فانزل الله سبحانه ونفالي سور يوسف <sup>عليه</sup>  
 بسم الله الرحمن الرحيم  
 الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (كانه قال لا اله الا هو واللاه على والراء  
 ربوبيتي ائسم الله جل جلاله بوجدانته وصفاته وربوبيته بانه لا  
 يعذب عبدا قال (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) (وقيل) (الاله الاله واللاه  
 لطفه والراء ربوبيته يقول لا اله الا هو وربي ائسم الله هذا الكتاب  
 النبي انزل عليه هو في اللوح المحفوظ) (قوله) (تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ  
 الْمُبِينِ) (يعني هذه الايات ثم قال ثم انزلنا قرآنا عربيا) (والله اعلم



كتابه عن القرآن والله المنزل لانهم قالوا ان محمدا صلى الله عليه  
 وآله وسلم يقوله من تلقاء نفسه فقالوا انما يقوله بشر (فانزل  
 الله سبحانه وتعالى اليه) (لسان الذي يجيدون اليه اعجمية  
 وهذا لسان عربي مبين) (الاشارة) (في القرآن قوله تعالى  
 اِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا) (ستاء فزاننا وستاء فزاننا فقال) (بنازلك  
 الذي نزل الفرقان على عبيد) (وستاء كما باضال) (الحمد لله  
 الذي انزل على عبيد الكتاب) (وستاء حكما فقال) (بشر والفرقان  
 الحكيم) (وستاء مهينا فقال) (ومهيننا عليه) (وستاء  
 مجيد فقال) (بل هو قرآن مجيد) (وستاء عزنا فقال) (وانه  
 لكتاب عزيز) (وستاء حكما فقال) (كتاب حكيم باناه) (وستاء  
 نور فقال) (وانزلنا اليكم نورا مبينا) (اخضرنا اسماءه ثلثا  
 بطول الكتاب واتما فضائل فاربه فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم من قرئ القرآن وهو بظن ان لا يغير الله له فهو كالسهم  
 بالفران وقال من قرئ القرآن فقد تحصن بحصن ليس لاحد  
 عليه سبيل وقال من قرئ القرآن فله بكل حرف عشر حركات  
 بالالف عشر وباللام عشر وبالحيم عشر ومن قرئ ثلث القرآن فقد

اوتى ثلث النبى ومن فتر نصف القرآن فصد اوتى نصف النبى ومن فتر  
 ثلثي القرآن فصد اوتى ثلثي النبوة ومن فتر القرآن كله فصد اوتى  
 النبى كلها الا انة لم يوح اليه ومن فتر القرآن نظرا فله عند الله ثلثا  
 اجر الف شهيد ومن فتر القرآن ظاهرا اعطاء الله ثوابا لا ينبتا والقرآن  
 بحر عظيم لا يدرك فيه احد ولا يبلغ منها ومن فتر سور من القرآن  
 حتى يحتملها باطنها وظاهرها عن الله تعالى له شجرة في الجنة لو ان عبدا  
 خرج من ظل ورقة منها ادركه المهر وقبل ان يقطع ظل ثلث الورقة  
 فقال لغاري القرآن بكل اية فيقرنها درجة ما بين الدرجتين كتاب  
 العلى والثرى ومن فتر القرآن جعل الله تعالى دينه وبين النار سبعه  
 خنادق عرض كل خندق مسيرة الف سنة اهل القرآن اهل شرف  
 الله تعالى خاصة فمن والا هم فقد والاى ومن والاى فقد وال  
 الله ومن وال الله فله الجنة ومن عاداهم فقد عاداه ومن عاداه  
 فقد عاداه ومن عاد الله فله النار ( الحكايات ) ( في فضائل  
 القرآن وقاره قال الاصمعي ايت اعرابا بالباديه وبين  
 سيف مسلول فظننت انه سكران فقال له ازرع ثيابك ولا تخرب  
 بيتك بموتك فقلت له انذرى من انا فقال ليس عند قطاع الطريق

كتاب  
 فضائل  
 القرآن  
 و  
 مناقبه  
 و  
 مناقبه  
 و  
 مناقبه

معرفه لاحد ولو عرفك لانكرت المعرفه فقلت له اما اعلم ان الله تعالى  
 بظالمك فيما تغفل به فقال لا بد لي من الرزق ان طالسني بفعل طالسه  
 برز في فلك له كانتا نطلب رزقك على الارض فقال انا اطلبه هناك  
 اما سمعت قول الله تعالى (وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ) قال  
 فري السيف من يدن فقال استغفر الله رزقي في السماء وانا اطلبه في  
 الارض فلم يستم كلامه حتى ظهر بين يديه رغبان خازان وقصعة مرفه  
 حاق فظهر ذلك من حين يلقاه وصد فينته قال فالتفت الاعرج الى  
 فقال هداك الله تعالى كما هديني الى الرزق فخيرت من شانه فانصر  
 باكا متحجبا من شانه بقدر الله عز وجل ولا عجب من ذلك لانه فاد  
 فلما كان العام القابل حجت مكة فلقبه فزايه بعد ذلك في الطواف  
 فعرفني فقال له او ما كنت صحبتني بالباديه قلت نعم قال له وما اسمك  
 قلت انا الاصمعي قال يا اصمعي من ذلك الوقت الى يومنا هذا يا ابتني في  
 كل ليلة ورغبان وقصعة مرفه حاق فاذا اكلت بقي القصعة عندك  
 وانا من ذلك الوقت على العباد وورعني بزياد فيها كل ليلة الى الان فلما  
 اصحت وجدت قصعه من فضة وعندك الان قصاع كثير فقلت له فلم  
 لاتنفقها لاهلك قال غاهدت الله تعالى من ذلك الوقت ان لا افضل

شينا الا بامر الله تعالى فما امرني بشئ فقال لي يا اصمعي زندي من ذلك  
 الشعر شيئا قال لا اصمعي ويحك يا اخا العرب ما هو شعرنا وما هو كلام الله  
 تعالى ثم قرئت (قُرْبَبِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ) (الاية فلما سمع  
 الاعراب ذلك تغير لون وجهه وارعدت فرائضه فقال من الجاه  
 الكريم الى الحلف حتى يحلف ثم وضع على وجهه فحركه فوجدته ميتا  
 قال لا اصمعي فاذا انا بها فبقول الامن اراد ان يصلي على ولد من اولادنا  
 الله تعالى فليصل على هذا البدوي قال فغسلناه وكناه ودفناه ورايه  
 في المنام بعد الاسبوع على هيئة حنة فقلت له بماذا بلغت الى هذه  
 النزلة قال باستماعي لقراءات القرآن وبيقيني الصادق قال  
 حصص بزخايات رحمة الله مات رجلا في جوارى وكان من اهل الفسق  
 فوايه في المنام كانه في الجنة فقلت له ما فعل الله تعالى بك قال غفر  
 لي قلت بماذا او ما كنت فاسقا او ما كنت خاطئا قال اسكت لا يكون فارق  
 القرآن خاطئا ولا فاسقا قلت او ما كنت نجس من القرآن قال كنت  
 احسن سورة يس والذخا وقد بلغت بسورة يس الجنان ونجوت  
 الذخان من النيران) (وعز جنيدين محمد رحمه الله) قال  
 كان في جوارى رجل شرطي وكان بجانا صاحب الحق فاب نجل الى بابا

مجرى الأصل عليه فابتن عن الصلوة عليه فاضربوا وصلوا عليه و  
 دفعوا من رايه في شامخ هو في قبة خضراء فقلت بركت هذه النزلة  
 وبما ذا نجوم من النار فقال بكثرة قرآنه قل هو الله احد وبانصراف  
 وجهك عن قبل على الحق فقال لي انا قابل الطرود من قبل محمد بن سنان  
 رجة الله عليه اتي درجة على قال درجة اهل القرآن فانه يبلغ  
 درجة الانبياء قبل له بركت ذلك قال نعم رايته اسناد في المنا  
 وهو في قبة خضراء وعليه ثياب حر خضراء فقلت عليه فقلت  
 له ابرئت بالاسنادي قال في قبة فانه الكتاب وعلى ثياب سون الواسعة  
 وعمامة سون الاخلاص فقلت ربي فقلت اليس كنت تقرأ جميع  
 القرآن قال لو قرأته على الاخلاص لوجدت بكل سورة خلعة خمراني  
 كنت افرها بين التوريتين كل ليلة عند التخر من حيث لا يسمع مني  
 احد سوى الله تعالى وسايرها اجبتان يسمع مني السامعون فان  
 قيل لو سقى القرآن قرآنا لانه مقرون بعضه بعضا (الكنه)  
 فكما انه مقرون ومتصل فكذلك القادى مقرون موصل بالله  
 تعالى وكان القرآن فوق جميع الكلام كذلك فاربه فوق جميع العائدين  
 وكان جميع الخلق عجزا عن انبئان بمثل القرآن كذلك عجزوا عن انبئان

في بيان علو رتبة  
 محمد بن سنان

ثوابه وفضله وكان القرآن لا يزيد ولا ينقص كذلك فضل أهله لا  
 يزيد على فضل الأبياء ولا ينقص من فضل الأولياء وليس له ولغايبه بدل  
 وإذا فرغ القرآن فإني يقول الله كما ذكرني أذكرك وكما نسي في الدنيا  
 لم أنسك في الآخرة وإنما القرآن نحو من الصفح لعصيان كما قال الله  
 تعالى (إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِنُ السَّيِّئَاتِ) (قوله تعالى) (فَرَأَيْنَاهُ يَتَرَفَّعُ  
 فَوْقَ سَحَابٍ مِثْلَ ثَلَاثِ عَرَشَاتٍ) والقرآن عرشي وكلام أهلي  
 الجنة عرشي (قبل) (فام السائل في مسجد محمد بن السماك رحمه الله  
 تعالى ببغداد وسئل درهما على سبيل الصدقة فقال له الشيخ المحقق  
 شيئا من القرآن قال نعم احفظ فاتحة الكتاب قال له أقوه ها على فقرأها  
 فقال يعني ثوابها قال بكم تشري قال بجميع ما أملك من العتار واللبان  
 والدنانير قال السائل جئت لاستلك درهما على سبيل الاقتدار و  
 ما جئت لأبيع كلام الجبار ثم خرج فيها هو بمشي في المقابر إذا مطر  
 سحاب يزد مدخل في حجج في بعض المقابر فإذا هو بقاروس عليه  
 ثياب خضر وعلى سرجه بدن دراهم فقال للسائل إننا الذي بين  
 عن بيع ثواب فاتحة الكتاب قال نعم وبين بدن فقال خذ هذه  
 البدن فيها عشرين ألف درهم مكتوب على أحد جانبي الدراهم

قَالَ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (وَعَلَى جَانِبِ الْأَرْفَاقَةِ الْكُتَابُ أَنْفَقَ هَذِهِ الدَّرَاهِمَ  
فَأَذَانِيَتْ بِذَلِكَ مِثْلَهَا فَقَالَ لَهُ مِنْ أَيْنَ قَالَ يَا بَيْتُكَ الْقَادِرُونَ  
فَمَا نَصَرْتُ عَنِّي رَاجِعًا قَوْلَهُ تَعَالَى لَسَّا كُمْ لِعَصَاوُونَ بَنِي  
نَصْمُونَ وَيَقُولُونَ قَالَ لَادِينَ لَسْنَا لِعَصْمَلَهُ فَتَقِيلُ بِأَرْسُولِ  
اللَّهِ الْبَيْسَ الْحَاجِينَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ مَا أَرَدْتُ بِالْعَقْلِ صَدَّ الْجَوْنَ  
وَأَنَا أَرَدْتُ صَدَّ الْإِيمَانَ قَالَ الصَّفَاكَ يَعْنِي لَادِينَ لَسْنَا لِعَصْمَلَهُ  
لَهُ وَقِيلَ تَقُولُونَ يَعْنِي تَذَكَّرُونَ فَإِنَّ الْعَرَبَ هَلْ عَمِلَتْ مَا الْفَيْتَهُ  
الْبَيْتَ يَعْنِي هَلْ ذَكَرَهُ قَالَ الْكَلْبِيُّ إِيَّادِيهِ ابْنُ يَامِينَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ  
سَلَامٍ وَبَاعِثُهُ الْيَهُودَ لِي لَا تَهْمُ مِنْ سَمْعِهِ هَذِهِ الْفَضَّةَ اسْلُوكُوا  
وَرَجَعُوا عَنِ الْيَهُودِيَّةِ قَوْلَهُ تَعَالَى مَنْ يَنْقُصْ عَيْلَتَكَ أَحْسَنَ  
الْقَصَصِ الْإِبْرَاهِيمِيَّةِ جَوَابَ نَصْرِ بْنِ الْحَارِثِ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ  
أَغْنَى مَرِيضٍ وَاشْتَدَّ عَمَلُهُ لِلْإِسْلَامِ وَلِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَالِهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ يَسْأَلُ أَرْضَ الْجَنَّةِ وَيَتَجَرَّبُ بِهَا وَيَشْتَرِي قِصَصَ الْأَنْجَامِ  
وَأَخْبَارَ رِسْمِ وَأَسْفَدَ بِأَرْسُولِهِمْ وَالْكَتَابَ الَّذِي يَسْتَمْتِ شَاهِدًا  
وَذَلِكَ كَأَمَّا خَلَقَتْهُ السَّحَابُونَ وَالْمُحَدِّثُونَ وَابْتَدَعُوا لَهَا لِيلَ قُلُوبِ  
الْمُلُوكِ وَالرُّؤَسَاءِ إِلَى جَدِّهِمْ وَحُجَّتِهِمْ الْكَاذِبِ وَالْأَطْبِيلِ

في نسخة من كتاب  
في بيان حاله

سأرون المحدثين به  
سأرون المحدثين به  
سأرون المحدثين به

عجل

(مصحف) خلاصة من  
الكتاب

نجعل نصر بن الحارث بمجمله وينفق حتى يهرجم بالعربة ثم يرجع الى مكة فيجلب  
 فيأديه قوم ويقص عليهم كل يوم من تلك الاحاديث قصته ويخبر عليه  
 من قرئش فاذا فرغ من ذلك يقولنا احسن حديثنا ام محمد فيقولون لا  
 بل انبأ احسن حديثنا واحسن قصته من محمد فانزل الله تعالى في شأنه  
 وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي مَوَاطِنَ هَبْطٍ سَابِلٍ لِّئَلَّا يَعْلَمَ اللَّهُ بِغَيْبِ عَالِمِهِ  
 فَلَا أَسْمَ هَٰذَا الَّذِي سَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَبِّهِ فَاُنْزِلَ  
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (تَخَوُّنُكُمْ عَلَيْكَ خَيْرٌ مِنَ الْقَتْلِ) (جواب القوله ان الحسن  
 ام محمد **فصل** في الوجوه قال الله تعالى) (وَجِئْتُمْ مَدِينَهُ سِفْرَةً  
 ضَالَّةً فَاسْتَبْشِرُوا بِالنَّظَرِ الْحَسَنِ الْوَجْهِ عِبَادَةُ وَصْدَهُ  
 قَالَ بعضهم اراد بذلك ولباء الله واجتباؤه وقوله) (سَيِّمَاهُمْ فِي  
 وُجُوهِهِمْ مِنْ أَلْوَانٍ مُّتَّجِفَةٍ) (قال بعضهم اراد بذلك وجوه العلماء لقوله  
 النظر في وجه العالم عبادته وقيل اراد به النظر الى وجوه الوالدین وقيل  
 اراد به النظر الى وجوه الشيوخ وقيل اراد به النظر الى اصحابه و  
 المقتران احسن لان فيه امرا ونهيا وعدا ووعيدا وامثالا واخبا  
 ونصحا وصلا وهجرا وطردا وعكسا وجدا وجوها وحدانا وانصا  
 وانفصا لاؤمنا وكرهنا ونفكرا وجبرا وشرا وعفا وحبسا با وثوابا وعدا باؤا



وحسن ودينه وبنوده ولباطة وكفاة وحلا لاجراما ولفا لان علوم كل  
علم يحتاج الى الفهم (شعر) **نَهَارُ لَبَطَالٍ وَلَيْلَاكَ نَامٌ**  
وَعَيْنُكَ بِأَمْسِكِينَ عَشْرُ الْهَاشِمِ تَسْتَرِي بِنَفِي وَفَرَحَ بِالْمُنَى  
كَاسْتَرَبَ اللَّذَائِنَ فِي النَّوْمِ حَالِمْ وَسَعْيُكَ فَمَا سَوَتْ تَكْرَهُهُ خَدَا  
كَذَلِكَ فِي الدُّنْيَا نَعِيشُ الْهَاشِمِ **شعر**  
تَهْقِطُ مِنْ مَنَايِكَ بِأَجْهَوْلٍ قَوْمُكَ بِهَزْزِمِكَ قَدْ يَطُولُ  
نَتَبَهُ لِلْمَيْتَةِ حِينَ نَعْدُوا عَسَى أَنْ تَمُوتَ وَمَنْزِلَ الرَّيُّو  
تَصْبِرُ إِلَى الْقُبُورِ بِإِلْحَالٍ وَهَوْلُ الْقَبْرِ مَسْأَلُهُ مَهُولُ  
قَالَ الْآخِرُ (شعر) **أَنْتَ فِي غَفْلَةٍ وَقَلْبُكَ لِأَمْرِ**  
ذَهَبَ الْعُرْوُ وَالذُّنُوبُ كَمَا هِيَ وَسَيِّصُونَ بِبَنِي آدَمَ أَحْسَنَ لَاتِ  
الْمُصَوِّرِينَ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى التَّصْوِيرِ فِي ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ وَاللَّهُ تَعَالَى مُصَوِّرُ  
عَالَمِيهَا وَهُوَ الْمَاءُ وَالنَّارُ وَالرَّيْحُ وَصَوَّرَ عَلَى الرَّيْحِ عَيْنَهُ وَعَلَى النَّارِ الْجَنَّةَ وَعَلَى  
الْمَاءِ بَنِي آدَمَ (قيل) (لبعض العاشقين كيف ترى حالك قال عشقت  
صنع الصانع لأن من أحب الصانع يميل إلى صنعه وصنعه دلتني عليه  
قال نعمان بن بشير راب جار به حناء فظن أنها فالت بأملم  
البرنيكرو فهاك عن النظر إلى النساء الأجانب فلت نعم فقال ليرطون

في حب من هو أذل من  
أحسن

اليفر

وَفِي ضَمِيمَةٍ

التي تلت ما نظرت اليك بهوى نفسي لكن نظرت الى صنع الجبار حين جعل له  
 قضايا من الملائكة الجبار وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك  
 له واشهد ان محمدا عبده ورسوله (وسقى الاذن احسن لانه احسن من  
 كل شيء وصباح قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم المؤذنون امناء لله  
 تعالى والمؤذنون حول الناس يوم القيمة اعطاء المؤذنون اوراهاكل  
 من عبد الانبياء والعلماء والشهداء لا يخرج المؤذن من الدنيا حتى يرى من  
 الجنة ومن اذن سنة حشر في رمة الاولياء ومن اذن سنتين حشر في رمة  
 الشهداء ومن اذن ثلث سنين حشر في رمة الانبياء المؤذنون يستغفرون  
 لهم كل شيء المحمدي الجبار اذن المؤذن وافقه الملائكة الى ان يفرغ  
 ولذا فرغ استغفرت له الملائكة الى يوم القيمة من مات مؤذنا لا  
 يعذب في قبر المؤذن عند سكرات موته لا يرى مكروها ولا ذوقا  
 يرى ضغطه القبر وقال اذا كان يوم القيمة وضعت منابر من النور  
 عليها ابواب فنادى فنادى النساء والائمة وابن المؤذنون اجلسوهم  
 على هذه النابر فلا روع عليهم ولا حزن حتى يفرغ الله تعالى ما بينه  
 وبين العباد من الحساب وسقى صوته احسن لانه احسن من  
 جميع البشر وقبل ان يفتنه احسن القصص سقى المؤمن احسن لان الله

ضعفه ضغطا  
 من باب نفع زعم الى الله  
 ومنه ضعفه بغيره  
 يرضى به  
 (مصحح)

تعالى اوجب على كل نبي شئئين وثلاثة واكثر واوجب على محمد صلى  
 الله عليه وآله وسلم جميع ما اوجب على سائر الانبياء قال الزبيح  
 نحن نبين لك احسن البيان وانما سمي احسن القصص لان صاحبه كان  
 الناس يقولون ان القصص احسن التي في تمامه (قوله تعالى وان  
 كنت من قبله لمن الغافلين اخلفوا في معنى هذه الغفلة  
 قال ابن عباس رضي الله عنهما لو كنت من قبل ما اخبرناك بهذه القصة  
 كما قال الله تعالى) (ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان) (وصفة  
 يوسف ويعقوب ولادهم وقيل رفع الحجاب عن الغفلة قال بعض الحكماء  
 من غفل حجب من حجب طرد وقيل بطن الارض يملق بحسبك وقيل  
 الانسان يملق غفلاته ولا يرى غفلة الاحياء اكثرا من حيرة الاولاد  
 شعر) (ان في غفلة وقلبك لاه ذهب العمر والدنوب كلها  
 قال ذوالنون المصري رايت شخصا مغلفا بستر الكعبة وهو  
 يركب يقول اعف عني ما فعلت في ايام غفلة فقد كسبت حسنة  
 قال فهذه هاتفت عن لا تاخذ العبد بما فعله بالغفلة قال الجليلي  
 ما ذكرناك الا هذه الغفلة لان العبد اذا كان حاضرا لا يطق بذكرك لا  
 مشاهدتك فحجب عن ذكرك وذكرك للغافلين لا للذاكرين قال

بعضهم ما ذكرنا الله فظا الأعبال ذكر في ذكره بعد ذكره ما

الصديق رضي الله عنه ما من لا يذكر سيوا ولا يعرفه عمن ما يذكر والدكرين

أذكر في أوالي بني أهلي (أي أهل معرفتي) (سعد)

ذكرناك لا نبي بك لحظا وأهون ما في الذكر ذكر ليا في

فلما رأيتك في الوجدا حاضرا وجدك موجدًا ب كل مكان

فحاطب موجدًا بغير نكلم ولا حظ معلومًا بغير عيان

وقد كنت بالهوى ذامون مني وهام على لقلب من خفتا في

قوله تعالى (أذ قال يوسف لأبيه يا أبت فيها كلام

كثير من الحكماء والعلماء كان يعقوب لإسار يوسف ليلًا ولا يهتد أبدًا

شان المحبين قال المجند (وابن غلاما شأبا حسن الوجه أخذ بلحمة شيخ

باطله فقلت يا غلام فعل هذا بهذا الشيخ فقال يا هذا انه يدعي محبتي

وفقدته منذ ثلاثة أيام قال فوكت معشبا على وجهي فلما انفت

فدريت على التهوض من ضعفي) (وما أنزل الله تعالى على داود عليه السلام

داود بنبي للحبان لإسار رباب حبيب على كل حاله) (وفي بعض

الكتب كذب من دعي محبي وذكرا لسانه غيره كذب من دعي محبي و

هو محب لئلا الطعام والشراب كذب من دعي محبي ثم خطب إليه عمر



ولالى ولا عدى ولا نحن فان الملائكة قالوا نحن فومض عليهم النار  
 فاحرقوا وقال ابليس انا فلن وقال فاروق بن حنديل (تخفف به ويداً)  
 وقال فرعون لى فاغرق قال يوسف على نبينا والله وعلى التسليم (بابا)  
 ابنت زرايت احد عشر كوكبا (فبكى يعقوب عليه السلام بكاء شديداً)  
 فقال يا ابنت هذا موضع الطرب لا موضع الكرب فقال يا بنى ما من فرجة لا  
 وبعد هاشرة قال وما فاولها قال لا تخج الى فاولها فان رؤيا النقا  
 لا تصح حكمة ان يذكر رؤياه لاختوته فقال يا ابنت ان كنت لك حبيبا  
 فاخبرني عن ما ولى رؤياي قال الكواكب حولك والشمس انا والقمر  
 خالك (شعر) (اروى حالى الرقاد وميض حمير اخذوا ان الكون  
 ضرام قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الله تعالى يستر  
 امتي في الرؤيا قال الله تعالى (لهم البشري في الجوع الدنيا وفي  
 الاخرة) (معناه في الدنيا اى الرزق بالصالحه وفي الاخرة الجنة  
 قال روى الصالحين صانعة ورؤيا الطالحين كاذبة وقال  
 من كذب على متعمدا حذله الله ومن باع حرا عذبه الله ومن عرق  
 والى عذبه الله ومن ابغض اصحابي عذبه ومن كذب في رؤياه عذبه  
 الله ومن قال القرآن مخلوق عذبه الله ومن انكر رؤياه عذبه الله

اوس البرق  
 ووضعا ابيض وود  
 ووضعا اذ الح  
 خضام  
 يترن  
 (مجمع)

ومن كذب في رؤيا كلفه الله أن يعقد بين الخمرتين ولا يقدّر على الخلا  
 من ذلك بدأ يعقد في علي ذلك (الحكاية) عن بعض الملوك  
 أنه استمر إلى يدبسم له من مدامه فافقى التديم من فسمع من  
 الناس ما استمر إلى التديم فقال للمائل من سمعت قال سمعت من فلان  
 فسئل من ذلك الإنسان فقال سمعت من فلان إلى أن قاله الآخر سمعته  
 من يدبسم فلان قال فاستدبسمه أن يصلب وكتب عليه خطه و  
 علقه في عنقه هذا جزء من يفسه ستر الملوك (شعر)

وَمَنْ صَحِبَ الْمُلُوكَ يَغْتَرِّعِلْ فَقَدْ أَفْضَى إِلَى عَمَلٍ يَجْهَلُ  
 فاذا كان انشاء ستر الملوك بوجوب العقاب فكيف انشاء ستر الخلق  
 قال الخليل رحمة الله عليه (مسترياً دق من الصراط وعلو شانه  
 في الخلاط وفصاحي وديرايتي ليلاني في سم الخياط وأنا الذي  
 يباكم مثل النقر في البساط. حكى أن بعض السائلين نف على  
 باب رابعة العدوية وقال لي جئت فقال لارجع بالكاذب أن الجوع  
 لا يضعه مولانا إلا عند أصحاب الأمانات) (شعر)

لَوْ كَانَ الْجُوعُ بَيْاعَ فِي الْأَنْوَاقِ مَا كَانَ لِهَاطِلِ الْأَخْزَالِ أَنْ يَتَبَرَّأُوا  
 فوله تعالى قَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَقْصُصُوا بَابَكَ عَلَى الْخَوَلَاءِ

فنبغى لصاحب السران يستن من عن اخوته واقاربيه فكيفت لايسر عن  
 الاجاب فيكيد واللك كيدا فقال ابان الانبياء لا يكيد  
 فقال انا الشيطان للانسان عدو مبين وضع جرمهم  
 على الشيطان (النداء على وجه نداء التوبة ونداء الاجابة ونداء الكرامة  
 ونداء الوحشة ونداء الضيق ونداء الغربة ونداء البشاعة ونداء الحق  
 ونداء العقوبة ونداء الهبة ونداء النعمة ونداء الرضا والعبادة  
 فنداء التوبة لادم وحقا) (فنادى بها الرب انك كاذب عن نكاح البشري  
 ونداء الاجابة لنوح عليه السلام) (ولقد نادى نوح فلنعم المجيبون  
 ونداء الكرامة لابرهم عليه السلام ونداء نباه ان با ابرهم فصد  
 الرضا) (ونداء الوحشة ليعز عليه السلام) (فنادى في الظلال  
 ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين) (ونداء المضرة لهاب  
 عليه السلام) (واوتوب اذ نادى ربّي اني متقي الضّر) (ونداء التوبة  
 ليعز عليه السلام) (اذ نادى ربّي بانه ينادى خفيّا) (ونداء البشارة  
 لمريم رضي الله عنها) (فنادى بها من تحتها الاخرى) (ونداء الرحمة  
 لامة محمد صلى الله عليه واله وسلم) (وما كنت بجانب الصدور اذ  
 نادى بنا ولكن رحمة من ربك) (ونداء العقوبة لاهل النار) (ونادى



اصحاب النار اصحاب الجنة (وذات الهبة لاهل النار وذات النعمة  
 لاهل الجنة) وادى اصحاب الجنة اصحاب النار (وذات الرضا و  
 العباد ليعوسف عليه السلام) (يا ايها الذين آمنوا) (فوجدتم من هذا  
 المغفل) (ثم اجابته ربته فتاب عليه وهذا) (روجد نوح من  
 ندائه الاجابة) (فلنعم المحبون) (وقوله سبحانه) (فاستجبنا له و  
 نجينا له) (ووجدوا بهم من ندائه الغدبة) (وقد بناه يذبح عظيم  
 ووجدوا نوح من ندائه الفناء من الظلمات) (فاستجبنا له ونجينا  
 من العتمة) (ووجدوا يونس من ندائه الشفا والرحمة) (فاستجبنا له  
 فكشفنا ما به من ضر) (ووجدوا زكريا من ندائه الولد مع النبوة) (اللهم  
 ابشرك بيبكي) (ووجدت مريم من ندائها المسج مع الابه) (و  
 جعلنا ابن مريم وامة آية) (روجدنا مائة محمد صلى الله عليه وآله  
 وسلم من ندائهم الرحمة) (ولكن رحمة من بك) (ووجد يوسف من  
 ندائه الملكة) (وكذلك مكنا يوسف في الارض) (فاستجبت كل  
 يوسف من رؤياه الا خالته ام شعرون فافشها الى اخوته عندما عادوا  
 من القحط فقالت لهم وياكم الثعب عليكم والرحمة ليوسف والا فبال  
 عليه وليس شيء اعظم عند الله وعند الناس من افشاء السر) (النكته)

اذا لم يرض من الخلو في ان يقضى سر محاور فكيف يرضى عن نفسه ايهالك  
 ستر الفاسقين قال الحسن البصري رحمة الله عليه دخلت على النبي  
 وهو يرضى يقول شعر (يا حبيب بن عمار هواء فقلت له  
 فيك يوحدي اذا كان يوم القيمة نوذي من فقبل الطوى فقد  
 وحدي ضالت له يا ابا بكر ما اري فيك علة غير اظهار الوجود  
 قال يا اخي كيف يستمر الخ على النار اليس لا يتفرق لا يحترق نفسه  
 ثم صاح صيحة عظيمة فقال له الفتى من العجب العلة في نفسه اربع  
 نون اظهرن امره اربعة امثلهن اظهرن ستر يوسف عليه السلام  
 وامرته نوح اظهرن ستر نوح وامرته لوط اظهرن ستر لوط وحفصة بنت  
 عريضة فما اظهرن ستر الحطيم صلى الله عليه وسلم والله تعالى  
 شكي الى ثلثة منهم واخفى سر الواحد فتكى من امره نوح وامرته لوط  
 قال الله تبارك وتعالى (وضرب الله مثل الذين كفروا امرأة نوح  
 وامرته لوط) (ومشكى عن حفصة) (واذا استر النبي الى بعض زواجه  
 حديثا) قال ابن عباس القصة واجمعت اخي يوسف فدار وبيد ومحمد  
 كيف جهنم في امره (النكته) (اجمع اهل نوح على قتله فضره الله  
 جهنم واجمع القوم على قتل موسى فضره الله جهنم واجمعت اليهود

ياح ابراهيم بوما

سبب قال لود

ياح بهواه

الطهرم

(مصحح)

في كسوة  
في ارجح

افشين سر

ابعد

على قتل عيسى ففرزوا الله جمعهم واجتمع اهل مكة على قتل محمد صلى الله  
 عليه وسلم ففرزوا الله جمعهم واجتمع اخوة يوسف على قتله ففرزوا الله  
 جمعهم وانشد كذلك يا مؤمن اذا اجتمعت الشياطين ففرزوا الله جمعهم  
 كما قال الله تعالى (اِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا) (النكهة)  
 يا اهل نوح ليس لكم على قتل نوح سبيل فانه بقي يا نمرود ليس  
 قتل ابراهيم سبيل فانه بقي وخليلى يا فرعون ليس لك على قتل موسى  
 سبيل فانه بقي وكلبى يا يهود ليس لك على قتل عيسى سبيل فانه  
 روجى كلنى يا اهل مكة ليس لكم على قتل محمد سبيل فانه بقي و  
 جيبى يا شمعون ليس لك على قتل يوسف سبيل فانه بقي وصديقى  
 يا ابليس ليس لك على اضلال المؤمنين سبيل فانهم اولياى ( )  
**فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا** (اي يجسد والك حدا **فصل في الحدا**  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم) (ان الحدا ياكل الحسنات كما تاكل  
 النار الخطايا الحسود عن الرحمة منهجور ويصير ويمسى غير ماجر الحسود  
 لا يسود الحاسد جاهدا لانه لا يرضى بفضاء الواحد الحاسد مشترك وله  
 وزر المشركين لانه يجد عطاء مولا الحسود يعيش حزينا ويموت حزينا  
 الحسود فقير وعند الله حفيظ علامه الحسود شيطان اذا حضرته اثنى

في الحدا  
 الحدا

عليك واذا غبت عنه اعتنا بك الخود لا بشم رائحة الجنة الخو كود  
 وفي القيمة غير مغفور (الحكاية) (روى ان موسى بن عمر اليه  
 ابلهين على طريق الطور فعرفه فرفع عصاه ليطربه بها فقال يا موسى  
 اني لا اغشى العصا ولكن اخشى فلما فيه الصفا فقال له موسى وما علاقه  
 الصفا قال ترك الحسد وحفظ الجسد وانتظار الرصد يعني الصراط يا موسى  
 اوصيك بأربعة اشياء اياك والحذفان فابيل قتل هابيل فكفر بالله ثم  
 شتم الحسد واياك والكبر فاني لعنت وطردت من اجل الكبر واياك  
 وان تحلو بامرأة ليس بينكما ثالث فاني ثالثكما وهم ان يتكلم بالآخرى  
 فنزل جبريل وقال لا تسمع منه الرابعة فقد تمت الكلمة (ارث  
 الشيطان للإنسان عدو مبين) (يضلهم ويعورهم مبين اي ظاهر  
 الصدق بين الخصماء قوله تعالى **وَكَذَلِكَ يَجْهَلُونَكَ**  
**وَيَعْلَمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ**) (فصل في فضل  
 العلم عن ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لا يخرج العبد في طلب العلم حتى يقبضه الله تعالى من قبل ان يخرج  
 بأربعين سنة ان الله تعالى زين عشرة من الانبياء بعشر انواع من  
 العلوم فالعلم اجل من كل شيء قال الله تعالى (يرفع الله الذين آمنوا)

في الحديث  
 من ضل  
 عن صراط  
 الله  
 ضل  
 عن  
 صراط  
 الله

ففضل العلم  
في الدنيا  
على غيره

الشيء  
مثل الشئ الا انه في الخير وله  
جميعه شئ في  
الخير خاصة  
(مجمع)

مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ (فللعلماء في الدنيا والاخرة  
درجات فاما درجات الدنيا فدرجة العزّة والهبة والكرامة و  
الحبّة والشرف والفضل والامانة والوفار والثناء والثناء واما  
درجة الاخرة فدرجة العطاء والبهاء والرضا واللّقاء والاجر الكثير  
الفضل الكثير والرحمة والعطاء والنعمة والشفاعة ويضعيف  
الحسنات ودرجة الزيادة فاعطى ادم علم الاسماء فوله تعالى) (وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ) (واعطى ادريس علم الفلم والكتابة واعطى نوح  
علم الشريعة فوله تعالى) (شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا) (واعطى  
ابراهيم علم الجدل والمناظرة فوله تعالى) (الَّذِي لَدَى حَاجِّهِمْ  
فِي رَبِّهِ) (واعطى اود علم الحكمة قال الله تعالى) (وَاِنَّا لَآلَهُ الْمَلِكِ  
وَالْحَكِيمَةِ) (واعطى سليمان علم النطق فوله تعالى) (وَعَلَّمْنَاهُ صُنْئَ  
الطِّيرِ) (واعطى موسى عليه السلام علم التاجات فوله تعالى) (وَكَلَّمَهُ  
رَبُّهُ) (واعطى الخضر علم الباطن والفراسة فوله تعالى) (وَعَلَّمْنَاهُ  
لَدُنَّا عَلِيمًا) (واعطى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم جميع العلوم وانواع  
الحكمة قال الله تعالى) (وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ) (واعطى يوسف علم  
تاويل الرؤيا قال الله تعالى) (وَبَعَلَّمَكَ مِّنْ نَّوِيلٍ الْخَبْرَ) (كما

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) (١)  
بِعِزِّ الْقُدْرَةِ وَالْحِكْمَةِ اللَّهُ وَالْإِرَادَةُ اللَّهُ وَانَّهُ لَا يَغْلِبُهُ أَحَدٌ وَلَا يَخْلُفُهُ  
أَحَدٌ وَلَا يَدْرُكُهُ أَحَدٌ وَالْغَلْبَةُ لَهُ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِ بَعْضِ لَيْسَ لِأَحَدٍ  
قُوَّةٌ رَادِيَةٌ إِرَادَتُهُ وَلَا قُوَّةٌ حَكْمُهُ وَلَا قُوَّةٌ قُدْرَتُهُ قُدْرَتُهُ (الْقِسْطُ)  
ثُمَّ سَارَ وَيُوسُفَ وَقَالَ لَخَوْنَهُ أَنْتَ أَحَبُّ الْخُلُقِ الْبِنَاوِ إِلَى بَيْنَانَا وَمَا مَعْنَاهَا  
فَطَمَنَكَ الْكَذِبُ مِثْلَ هَذَا الْكَذِبِ فَكَيْفَ رَأَيْتَ لِي بِمَا قَالَ فَتَكْرِبُ  
رَأْسَهُ طَوِيلًا وَقَالَ فِي نَفْسِهِ إِنْ أَخْبَرْتَهُمْ رَأْيَ بَيْتِ خَالَتِ وَعَدَائِي إِنْ  
أَبَيْتُ كَذِبْتُ لَهُمْ وَلَا يُلْفِئُ الْكَذِبَ وَمَا أَدْرِي مَا أَفْعَلُ فَقَالُوا لَهُ  
يَحْيَى يَا نَتِجَ إِبْرَاهِيمَ وَاسْتَحْيَ وَيَعْقُوبَ لَا تَخْبِرْ بِنَا بِرَأْيِكَ قَالَ لَيْسَ كُنَّا  
وَكُنَّا وَلَيْسَ مِنْ الْبَكَارِ أَعْظَمُ مِنَ الْعَفْوَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَنْ نَابَ عَلَى الْعَفْوَ لَا يَشْتِمُ رَأْفَةُ الْجَنَّةِ قُلُوبُ الْعَاقِلِ مَا شِئْتَ مِنْ  
الطَّاعَةِ فَإِنَّكَ غَيْرُ مَا جُورَ رِضَاءُ اللَّهِ تَعَالَى فِي رِضَاءِ الْوَالِدَيْنِ وَنَحْوِهِ  
سَخَطُهُمَا وَمِنْ عَقْ وَالدَّهِيَّةِ فَقَدْ عَصَى اللَّهُ تَعَالَى أَشَدَّ عَذَابِ الْقَبْرِ  
لِلْعَاقِلِ إِذَا دَفِنَ الْعَاقِلِ الْمَنَافِقُ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ إِذَا قَالَ الْعَاقِلُ  
يَا رَبِّ يَهْدِ اللَّهُ لَنَا سَبِيلَكَ وَلَا تُسَخِّبْ الْعَاقِلَ شَرِبْتَ الْمَشْرُوبَ فِي الْوُزْرِ  
الْعَاقِلَ رَجَاءَ الْبَارَاتِ وَالْإِشَارَاتِ قَوْلُهُ تَعَالَى قَالُوا يَا أَمَانًا

١  
الْوَالِدَيْنِ  
فِي عَفْوِهِ

مَا لَكَ لَا مَأْثَرَ عَلَى يُوسُفَ فَلَمَّا قَالُوا مَا لَكَ هَؤُلَاءِ  
 رَاصِفٌ وَجْهَهُ وَاصْطَلَّ اسْنَانَهُ وَتَحَرَّكَ جَوَانِبُهُ كَأَنَّهُ عِلْمٌ مَا فِي نَفْسِهِمْ  
 الشَّرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّفَقُوا فَرَسَةَ الْمُؤْمِنِينَ فَانْهَضُوا  
 اللَّهُ تَعَالَى فَكَانَ الْمُؤْمِنُونَ فَرَسَهُ فَالْأَنْبِيَاءُ أَوَّلُهُ بِالْفَرَسَةِ نَفَرُوا أَرْبَعَةَ  
 نَفَرٍ أَرْبَعَةَ نَفَرٍ فَكَانَتْ فَرَسُهُمْ صَادِقَةٌ نَفَرُوا بِعِيقٍ وَوَلَدَهُ فَكَانَتْ  
 فَرَسُهُ صَادِقَةٌ وَنَفَرُوا بِأَبُو بَكْرٍ فِي عَرَجٍ اسْتَخْلَفَهُ فَكَانَتْ فَرَسُهُ صَادِقَةٌ  
 أَيْ جَنَ اسْتَخْلَفَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ وَأَبُو بَكْرٍ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَالِ  
 أَجْنَابِهِ فَكَانَتْ فَرَسُهُ حُجَّةً وَخُذِجَةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَيْضًا فِي النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَتْ فَرَسُهُ صَادِقَةٌ وَزَلْجَانِي يُوسُفَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ  
 فَكَانَتْ فَرَسُهُ صَادِقَةٌ عَلَّمَ بِعِيقٍ مَا فِي نَفْسِهِمْ لِأَنَّهُ رَأَاهُمْ عَلَى صُورَةِ  
 الذَّنْبِ فِي مَنَامِهِ (الْإِشَارَةُ) بِعِيقٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَاهُمْ عِنْدَ الْعَصَةِ  
 عَلَى صُورَةِ الذَّنْبِ وَبُيُوسُفَ رَأَاهُمْ عِنْدَ النُّوْمَةِ عَلَى صُورَةِ الْكَوَاكِبِ فَالْذَّنْبُ عَلَى  
 صُورَةِ الذَّنْبِ وَالْثَّانِي عَلَى صُورَةِ الْكَوَاكِبِ (الْإِشَارَةُ) بِعِيقٍ رَأَاهُمْ  
 فِي عِيدِ الْأَسْرِ وَبُيُوسُفَ رَأَاهُمْ عِنْدَ الْخَاتِمَةِ وَالْمَدَارِ عَلَى الْعَاقِبَةِ قَالَ بَعْضُهُمْ  
 النَّاسُ يَكُونُ عَلَى الْعَاقِبَةِ وَأَنَا أَكْبَرُ عَلَى الشَّابِقَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (إِنَّ الَّذِينَ  
 سَبَقَتْ لَهُمُ الْحُسْنَى) (سَبَقَتْ لَهُمُ الْعَاقِبَةُ فَوَجِبَ لَهُمُ الْوَلَايَةُ فِي الْأَنْبِيَاءِ)

(إِرسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَقِ وَيَلْعَبُ وَاتَّالَهُ لَنَا صِحُّونَ اِيْحَا)  
 ان الله تعالى اجرى على السننم النصيحة لان فعلهم كان سببا للملك  
 يوسف لانهم كانوا يصرمون له فعل الخيانة ويظهرون له الدبانة  
 والنصيحة فان الله تعالى فعل على احوالهم لا على احوالهم لان الله تعالى  
 على احوالهم لا الى احوالهم فارحون ينظر الى احوال المسلمين لا الى احوالهم  
 بمعنى حالة الغفلة وقيل اربعة من اربعة محال الصدور من المنافع محال  
 والدبانة من الحرص محال والود من الخيل محال والنصيحة من الجود  
 محال فله تعالى (إِرسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَقِ وَيَلْعَبُ وَاتَّالَهُ  
 كَافِظُونَ ففكر يوسف عليه السلام في نفسه فقال ليس في الخبر  
 ولا للعب خلفا فقال لهم يعقوب لا افعل لانه جيب في فمه معنى لان فراق  
 المحبوب عند الحب شديد فافعلوا لمخفظه حتى تتركه اليك (شعر)  
 لا ابلغ الله عاشقا بالفراق انظم الفراق <sup>سبلا</sup> لورجيدنا الى الفراق  
 لا ذفا الفراق وطعم الفراق غصص الموت ساعة <sup>باق</sup> وفراق الحبيب في الصداق  
 واربع سبعين اذوب في <sup>نفسه</sup> ونفسي تذوب في رجحانة <sup>الفراق</sup> قال الاخضر  
 فراق الحب شديد شديد ولبس المحب يبعثهم يقيم <sup>الفراق</sup> وان كان جرى الداء الكو  
 فذنب لي بك عظيم عظيم ومن كان في قوله صادقا <sup>صنعتهم</sup> ببار الحب يستقيم



في غفلة الغفلة

ومن كان مستحيثا شوقه في البيت فليس قدسهم ولبسهم  
 قال لي يرحمني ان نذهبوا به واخاف ان ياكله الذئب  
 وانتم عنه غافلون قال اخاف من شيء رايته في مناجي  
 اخاف ان ياكله الذئب وانتم عنه غافلون ساءم غافلين كذا باخذهم الله  
 بافكارهم لان الله تعالى لا ياخذ العبد في حالة الغفلة والغفلة في  
 العصيان انهم عنه غافلون فيه عشرة اشوار احدى ها غافلون عن  
 والدن وحبته والثاني غافلون عن الله تعالى والثالث غافلون عن  
 افعالهم والرابع غافلون عن مجازاتهم والخامس غافلون عن عاقبة امورهم  
 والسادس غافلون عن امر يوسف وسعادته ومملكته والتابع غافلون  
 عن المذلة بين يديه والسادس غافلون عن احبائكم اليه والتاسع غافلون  
 عن ترك الخيطة والعاشر غافلون عن عمق عنكم في حسدكم وكيدكم  
 فالفظة نورث الثقة والحسرة والتدانة وروى بعض الصالحين  
 في منامه اسناده فسله اتي الحسن عظيم عندكم قال حسرة الغافلة  
 وراى في النون الصريح بعض الصالحين في منامه فقال له ما فعل الله بك  
 قال اوفضني بين يديه فقال لي يا مدني ادعيت محبتي ثم غفلت عن  
 وراى عبد الله بن سلمة والى في المنام فقال يا ابي كيف ترى حالك قال

كلما نسي في الغفلة

فَضَّلَ عَلَى الدَّفَاقِ

عشنا غافلين مثنا غافلين قال ابو علي الدقاق رحمه الله دخلنا على <sup>نفس</sup>   
 نعوذ وكان رجلا شحا وحوالبه اهله واخا به ولامين وهو سكي وقد   
 بلغ الى اذل العمر في الاسلام فقلت له بنكي قال ابكي على فوت صلواتك   
 وصياحي فلت كيف ذلك يا شيخ قال فبلغت الى يوم هذا ما وجدت   
 الا في غفلة وما رعت راسي الا في غفلة وهذا اذا موت وانا غافلا   
 عما يلجى ربي بفعل ما يشاء ثم نفس ومات وانتهى في معنا شعر   
 ارى طالب الدنيا وان طال عمره وان قال من الدنيا سرور والعا   
 كاني بنى نبيا نه فامته فلما استوى ما قد بناه نه   
 قال الاخر شعر فكفرت في نوم تقوم فاما من   
 فامست وحده في الغابر واوبا فزيدا وحدا بعد عز ونعمة   
 رهينا بجرح التراب تاربا وهول تكبر وويل من منكر   
 وصيكن دودها كون قوادبا شقيا اليك اليوم ربي <sup>تسبكا</sup>   
 بانك تغفوا بالحي خطايا فكفرت في طول الحيا <sup>عنه</sup>   
 وذل مغامي حين اعطى كتابا القصه فلما اصبحوا <sup>لعمرو</sup>   
 يوسف غلدا سه وثوبه والبه وطبه وصله الهم (الاشارة   
 عجبة والى الوقت قربة يا يعقوب انك تحب يوسف فالتبلي <sup>ذا</sup>   
 لم

قوله تقوم في آخر  
 اشاره الى الموت  
 من مات فدفنه  
 قيامته  
 (الحق)

يا مؤمن انك تحب المولى فاجمأ لما ذا يا مولى انك تحب المولى فاجمأ  
 لما ذا قضى الله امر او خطه العلم او فيما قضى بنا ما ظلم ليعمل الله ما يشاء  
 ويحكم ما يريد قوله تعالى (وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِ قَوْمِ صَالِحٍ)  
 يعني نبيين وفي رواية صالح بن يحيى منزلة نضج لكم عند ايديكم من  
 بعد وقبل الصالح الذي يهتوب لا يعود الى الذنوب قبل الصالح من ينسوي  
 ظاهره وباطنه وقبل الصالح المرء الذي يدينه ويبر الله صلاحه وقبل  
 الصالح من يصلح عباده للعبودية ونفسه للحريه ولسانه للذكر وقلبه  
 للمعرفة ويبدأ للدعوى وقبل الصالح من استن سنة رسول الله صلى  
 عليه وسلم فذاك التقى الرضى الرضى قال ففقد يعقوب عليه السلام  
 من الطريق وقال لا اقوم من هنا حتى تعودوا ويعود يوسف شعر  
 ولما دنى القوم الى الحية بكى على الوادى فحرقناه ولم يبق الا نظره ونعم  
 وكيف مجل لما اكثره قال فرات وبنة اخذ يوسف فماتهما كانه  
 وقع بين الدنا ب هن يهتبه فانتهت فرقة مرغوبة ومضت الى ابيها  
 باكية فقالت ما فعلت يا بني يوسف قال سلمت الى اخوتك قال سلمت فبند  
 وجبدا يتخذون خادما كالعبد فبئس ما فعلت ثم مرث خلفهم فلما اتهم  
 امسك بيوسف وغلقت بذياله فقالت لا افارقك ابدا شعر

٥  
 ٣  
 ١  
 ٢

فَلَمَّا بُدِّتْ لِلرَّحِيلِ أَحْمَلْنَا      وَحَدَّ بِنَاسٍ رَفِيعَاتٍ مِدَامُغٍ  
بُدِّتْ لَنَا مَدْعُورَةٌ مِنْ خِيَالِهَا      وَرَدَّهَا كَالْوَلُوفِ الطَّرِبِ لَامُغٍ  
أَشَارَتْ لِطَرَافِ النَّبَارِ وَكَثُرَتْ      وَأَوَمَتْ بِعَيْنَيْهَا مَتَى تَبْتَ رَاجِعُ  
ضَلَّتْ لَهَا وَالْعَلْبُ فِي حَرَارِهِ      فَدَبَّكَ مَا عَلَيَّ بِمَا اللَّهُ صَانِعُ  
لَعْنَتِكَ مَا يَدْرِي الْغَيْبُ مَوْجِ الْغَيْبِ      وَلَا ذَا حُرَانِ الطَّهْرِ مَا اللَّهُ جَامِعُ  
وَنَادَتْ لِي يَا هَذَا لَدَيْكَ بِدَائِعِي      وَمَا خَابَتْ لَدَيْكَ الْوَدَائِعُ  
أَفَنَ الْفِرَاقُ مَا مِثْلُهَا مَحْسَنَةٌ      وَخَرَفَةُ عَظِيمَةٍ مَا لَهَا دَوَاءٌ خَيْرُ الْفَقَاءِ  
سَمِلَ بَعْضُ الْحِكْمَاءِ مَا بَالَ الثَّمَرُ تَصْفَرُ عِنْدَ الْغُرُوبِ قَالِ مِنْ خَوْفِ الْقُرْآنِ  
وَفِرَاقِ مَنْ أَهْوَى عَلَى شِدِّ الْفِرَاقِ قَوْلُهُ تَعَالَى (نَادَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ  
نُفِّلَ عَنْهُمْ عَلَى الْأَمْنِ) هِيَ نَارُ الْفِرَاقِ ثُمَّ مَرَّ بِهِ فَرَجَعَتْ وَهِيَ بَاكِةٌ خَرَّتْ  
فَضَالَ لَهَا بِعُيُوبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ تَبْكِي فَالْتَمَسَتْ عَلَى سَاعَةِ أُخْرَى  
تَبْكِي مَعِي فَهَذَا بَيْكَاءُ طَوِيلٍ أَشْعَرُ وَأَنْ لَمْ يَسْبَحْ سَنَةً أَذُوبُ فِي قَبْرِ  
وَنَمَى مَدُوبٌ رُوحِي خِفَافَةُ الْفِرَاقِ      وَقَبِيلُ (كَانَ اخِي) يَوْمَ يَحْجُوهُ  
إِلَى أَنْ أَظْهَرَ لَهَا الرُّقْبَا الصَّاحِبَةَ وَمُوسَى عَجُوبٌ فَرَعُونَ إِلَى أَنْ ظَهَرَ لَهُ  
الْحَجْرَةُ وَالصُّطْفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَحْجُوبٌ عِنْدَ أَهْلِ مَكَّةَ إِلَى أَنْ  
ظَهَرَ لَهُ النَّبِيُّ وَكَذَلِكَ الشَّيْطَانُ مَحْجُوبٌ الْمُؤْمِنُ إِلَى أَنْ ظَهَرَ لَهُ

الطاعة قال ابن عباس رضي الله عنهما وراحو يوسف ويعقوب بنظر  
 الى وزانه ويوسف يلفت اليه ان غاب عن عينيه وكانوا يكومونه ويحلمون<sup>نه</sup>  
 على انكافهم حتى غيبوا عن عين يعقوب فلما علوا انه محجوب عن عينا به  
 وضوع على الارض ولطمون وجرو على الارض برجله ورموا اليه  
 الخبز مثل الكلاب فلبوا الماء من التبيحة كذا لك العبد المؤمن مما دام تحت  
 نظره مولا به يكون في امان الله تعالى واما من ابله وجنوده فان  
 احتجب عن الله بزل او بخل او بعلل او بملل وقع في شبكة الشيطان  
 قال فانخذتموه من سكينه على ان يفتله فتعلق بذيل و بيل فطرد  
 وضربه وكذلك فعل به جميع اخوته فضحك عند ذلك يوسف ففأ<sup>ل</sup>  
 له يهودا وحق هذا البس هذا مكان الضحك فقال يوسف بين وبين الله  
 تعالى سرفا وما ذلك السرفا قال تأملت هو ما فيكم وفي قومكم وذلك في  
 نفسي ومن يقدر على ولي مثل هؤلاء الاخوان فالانسلطكم الله على من  
 تلك الفكرة حتى لا يتكل العبد الا على مولا فلما قال لك وقعت الر<sup>جعة</sup>  
 في قلب يهودا فقال ادخل تحت ذيلي لا تخطف فقالوا اليهودا كانك ر<sup>جست</sup>  
 عن عهدنا فقال لهم الرجوع عن كل عهد لبس الله فيه رضا اولي من الوف<sup>وف</sup>  
 عليه ان اردتم قتله فاقتلوه فيله قوله تعالى قال فاعل<sup>ل</sup> يعني يهودا

مناقب  
 يوسف  
 عليه السلام

في الظلم والظلمة

لَا تَقْتُلُوا بُرُوسًا أَيَّ لَا تَقْلُوا فَإِنَّ الْقَتْلَ ظُلْمٌ عَظِيمٌ فَصَلِّ  
 فِي الظُّلْمِ الْعَظِيمِ ظُلُمَاتُ يَوْمٍ الْقِيَامَةِ الظُّلْمُ نَادِمٌ وَإِنْ كَانَ عَالِمًا الظُّلْمُ  
 بِنَاءِ رِيَّةٍ بِعَيْنٍ بِصُورَةٍ لِرَحْمَةِ الظُّلْمِ لَا يَمُوتُ لَا يَمُوتُ وَلَا يَمُوتُ وَلَا يَمُوتُ  
 حَمِيرُ الظُّلْمِ ظُلْمَةٌ فِي الْقَبْرِ وَفِي الْحَدِّ وَالْحَشْرِ الظُّلْمُ يُوْرثُ النَّارَ وَ  
 يَنْضِبُ الْجَبَّارُ الظُّلْمُ مَجْبُوبٌ عَنِ الرَّحْمَةِ وَالشَّفَاعَةِ وَبَلِّ لِلظُّلْمِ عِنْدَ قِيَامِ  
 السَّاعَةِ وَمَعْنَى الظُّلْمِ وَضْعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَحَلُّهُ وَتَمَاقِيلُ فِي مَعْنَى  
 شَعْرٍ (أَمَّا وَاللَّهِ إِنَّ الظُّلْمَ لَوُمٌّ وَمَا زَالَ الْمُنَى هُوَ الظُّلْمُ  
 مَنَامٌ وَلَوْ لَمْ يَمُتْ لَمَنَّا نَبَّةٌ لِلْبَيْتَةِ بِأَسْلُومٍ  
 نَرُومُ الْخُلْدَ فِي دَارِ الْحَيَاةِ فَكَمْ قَدْرًا مَ ظَلَمَ مَا زُومُ  
 سَلَّ الْأَبَامَ عَنْ أَيْمٍ سَخَّرَ الْمَعَالِمَ وَالرُّسُومَ  
 لِأَمْرِ مَا نَظَرْنَا لِلْبَنَانِ لِأَمْرِ مَا تَقَابَلَتِ الْجُومُ  
 عَلَى الدِّبَابِ يَوْمَ الدِّينِ وَعِنْدَ اللَّهِ يَجْمَعُ الْخُصُومُ

وَالظُّلْمُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ أَحَدُهَا بِمَعْنَى الْمَعْصِيَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى (وَلَبَّيْنَا ظُلُمًا  
 أَنْفُسَنَا) (وَالثَّانِي بِمَعْنَى الشُّرْكِ قَوْلُهُ تَعَالَى) (وَاللَّهُ لَإِهْدِي الْقَوْمَ  
 الظَّالِمِينَ) (وَالثَّالِثُ بِمَعْنَى الْأَذَى قَوْلُهُ تَعَالَى) (فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ  
 عَذَابِ يَوْمِ الْبَاسِ) (فَالْبَاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُعَلَّقُ الْمَظْلُومُ

في الظلم والظلمة

بالظالم والخصم بالخصم فيقول بني وبنك الحاكم العدل الذي لا يجوز  
 فضاه وفي التوراة مكتوب بهذا الظالم خراب لو بعد حين ويقال من  
 ظلم حزب بينه وفي الانجيل الظالمون لا ينجون وفي التوراة لا تناصر  
 وفي القرآن مكتوب (فَإِنَّكَ تُبْنِيهِمْ خَاوِيَةً يَمَّا ظَلَمُوا) (أي خالته  
 بما ظلموا) وقال عليه السلام محل دعاء المظلوم على الظالم فيسجأ  
 له ولو بعد حين (شعر لا تظلمن أخا الزكيت مقتدرا قال ظلم  
 آخره بأبيك بالتدريم ثامت جصونك والمظلوم منيئة من  
 عليك وعبر الله لرسن فقال لهم يهودا لا تقتلوا يوسف والفؤ  
 في غيابة الجب يلتقطه بعض التيارات الآية عند  
 ذلك رجعوا على ما قال يهودا فالق في الجب ادلج الى مصر البئر  
 ذلك ان الجب الذي القى فيه يوسف كان من حفرة شاد بن عاد وفي  
 رواية اخرى وكان الجب على فارة الطريق وكان طريقا وحشا وكان  
 حفرة من فوح وكان يستحب الاخران ويقال كان اسم الجب وبن  
 كان في الجب بالاردن بين مدين مصر على فارة الطريق في واد  
 اودبها على ثلثة فراسخ من منزل يعقوب عليه السلام وفي رواية  
 كان مرعاهم على مقدار فرسخين وكان جيتهم هناك ويقال بل كان الجب على

وقارعة  
 الطريق علاه وهو موضع  
 قريح يسارة  
 (مجمع)

اثني عشر فرسخا في اذ يقال لها قضاء اذني وهي الارض وكان في زمانه  
 صالح يقال له يهودا وعمره كان الف سنة وما قدسنة وكل من قدس في حفت  
 عليه السلام قصة يوسف وما يجري عليه من قبل اخوته وصورة  
 حسنه وجماله وكان هو رجلا صالحا من قوم هود النبي عليه السلام  
 كان مستجاب الدعوى فقال عند فرائه تلك القصة اللهم في استك  
 ان لوخر في حيوتي ولا تقيض وحي حتى اري يوسف عليه السلام  
 فاستجاب الله دعاه قال فعند ذلك هتف بهاتفت ان امض اليك  
 الذي حضره شدا بن عاد واسكر في حتى بائيك يوسف ففصد  
 الحب سكر فيه وكان يعبد الله في ذلك الحب باكل كل ليله زمانه  
 فوفه فندبل بهر معلق لا يحتاج الى الفيلة ولا الى الدهن من راقب  
 مخلوقا فعل الله به هذا الفعل فكيف يكون حال من عبد الله مخلصا  
 على مرية قال فلما بلغ يوسف عمر الحب فغزه من مكانه وضته  
 صدين ونفس شوقا والصعداء وقال اطول شوقك اليك الى الغائبات  
 حبيبي رجحانه فلبى يا نبي الله لانك اخوانك على احد فان الله تعالى  
 سافك الى بشوقك اليك فحصل اخوانك سببا لاجلي ثم قال استودعك  
 الله وخزمتارحه الله (وقيل) (سبب فوعه في السبر كان من تكبر

في استجاب  
 دعاء يهودا  
 قصته

في مقال يهودا  
 ويوسف في الحب



فمن سب في حق  
عليه السلام فوجب

حين نظروا المرأة قال من مثلي وأعجب بنفسه فابتلاه الله تعالى  
بالبر لآن النبي صلى الله عليه وآله سلم قال من نواضع لله رضى الله  
ومن تكبر ورضعه الله وآز الله تعالى ما رضى من نبيته يوسف عليه  
بنك الخطين والكلمة فاذبه قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
تعالى الكبرياء وداوى والعظيمة اذ ارى من نازعني بواحد منهما  
في الثاني معنى الزداء والازار الصفتان لله تعالى (وقيل) (السب في  
ذلك ان الله تعالى اراد ان يريه طلبة الحب كرا يحبس احدا اذا صار  
ملكا بمصر فلما قال يعقوب عليه السلام ان اخطأ ان يأكله الذئب فاولا  
كيف يأكله الذئب نحن عصبه انا اذا خاسرون) (يعني معيونون  
الغار علينا الى يوم القيمة وله تعالى) (وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَنُنَبِّئَهُمْ  
بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ) والوحى على جبرائيل  
بمعنى الاستخبار (بَارِئِينَ أَوْحَى لَهَا) (والثاني بمعنى الالهة)  
وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِمَامٍ مُّوسَى (وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ) (والثالث بمعنى  
المناجاة) (فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى) (والرابع بمعنى الارسال) (وَأَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ) (والخامس الخبر) (وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ  
فِي الْحَبَانِ لِأَنَّهُ كَانَ يُفَكِّرُ بِالْغَابِ) (والسادس) (وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِلَّهِ

فمن سب في حق  
عليه السلام فوجب

فَصِيحْرُ بَنِي كَثِيرٍ

بَنِي بَدْرٍ أَذْلًا قَوْلُهُ تَعَالَى وَجَاءُوا آبَاءَهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ  
 دُونَ مَجْئِيهِمْ بِأَكْثَرِ الْفَاضِي قَدْ مِ الْبِهْ خُضَانِ مَبْكِي أَحَدُهُمَا فَضِيلُ لَهُ إِهْمَا  
 الْفَاضِي هَذَا مَطْلُومٌ قَالِ مِنْ بَيْنِ عِلْمِهِمْ قَالُوا إِنَّهُ يَبْكِي قَالِ مَا الْمَعْلُومُ مِنْ  
 لَانِ أَخُوهُ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ نَوَاسِيَهُمْ عَلَى الْكَذِبِ الْبِكَاءِ عَلَى  
 كَثِيرَةٍ بِكَاءِ الْمَذْنِيَيْنِ وَبِكَاءِ الْحَبِيبِ وَبِكَاءِ الْغَرِاقِ قَوْلُهُ تَعَالَى قَالُوا  
 يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ  
 مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا  
 صَادِقِينَ (فَصُلِّ فِي أَخْبَارِ الْإِيمَانِ قَالِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ الْمَوْثُ مَرَّةً الْمَوْثُ الْمَوْثُ بِهَرِ الْمَوْثَةِ الْمَوْثُ كَيْسُ فُطْحٍ حَدَّثَنَا الْمَوْثُ  
 الْفُ وَمَا لَوْ وَلَا خَيْرَ فِيهِمْ لَا بِالْفُ وَلَا يُؤْلَفُ الْمَوْثُ مِنْ أَمْتِهِ النَّاسُ  
 عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمُ الْمَوْثُ مِنْ أَمْنِ النَّاسِ مِنْ بَدَنِ وَلِسَانِهِ الْمَوْثُ عَزِيزٌ  
 كَرِيمٌ وَالنَّافِقُ نَجَسٌ لِيَهُمُ الْمَوْثُ هَتِكٌ لِيَهُنَ مِثْلُ الْإِيمَانِ كَمِثْلُ سِفِينَةِ نُوحٍ عَلَيْهِ  
 مِنْ رَكِبٍ فِيهَا نَجَسٌ مِنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ مِثْلُ الْإِيمَانِ كَمِثْلُ الرَّاسِ مِثْلُ  
 الْإِيمَانِ كَالْعَرِشِ هُوَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُ الْإِيمَانِ كَالْعَلَاكَ تَدُورُ فِيهِ الْأَفْئِدَةُ  
 مِثْلُ الْإِيمَانِ كَمِثْلُ الشَّمْسِ إِذَا طَلَعَتْ لَمْ يَبْقَ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضُ ظِلْمَةٌ مِثْلُ  
 الْإِيمَانِ كَمِثْلُ الْكَوَاكِبِ هَسْبُكَ بِهَا الصَّلَاةُ إِلَى الطَّرِيقِ مِثْلُ الْإِيمَانِ كَمِثْلُ النَّارِ

و  
 الْبَيْتُ الْعَاقِلُ فِي بَيْنِ  
 الْكَلْبِ كَفَسْرِ الْعَقْلِ وَفِي  
 (مَجْمَع)

أَبُو بَكْرٍ  
 (مُصْبِح)

فِي الْإِيمَانِ

بنيت عليه كل شيء مثل الايمان كمثل القصة اذا كان فيه درهم <sup>نحو</sup>  
 في العسرة يوجد مثل الايمان كمثل الحجر لا يقبل النجاسة مثل الايمان  
 كمثل شفايق النعان فاخذ الارض بينهما مثل الايمان كمثل المشاك<sup>لة</sup>  
 راحته الصريخ البعيد مثل الايمان كمثل الكافر يرد على قلب الحيا<sup>ة</sup>  
 الفاسي مثل الايمان كمثل عصا موسى عليه السلام كان النقص الكثير  
 فلا شئ عندها كذلك الكفر والعاصي الكثير فلا شئ في جنب الايمان  
 مثل الايمان كمثل خاتم سليمان به عزة وبفضل فقدم كذلك الايمان  
 فيله ملك ومن ابلج عنه هالك (فلما عادوا وقد فقدوا يوسف قال  
 يعقوب ابن يوسف لوالا اكله الذئب فلما سمع يعقوب عليه السلام بكاء<sup>هم</sup>  
 غشى عليه الى الصباح فبكوا عليه جميعا وقالوا بشما فعلنا يوسف و  
 والدن فاي عذر لنا بين ربنا الله عز وجل حيث فعلنا به ما فعلنا وقتلنا  
 والدنا لانه لا يجرى وحركون فلم يجرى وقال بعضهم كان له اثني عشر ولدا  
 فغاب عنه واحد منهم فاصابه ما اصاب فكيف حال من كان له واحد  
 عنه ذلك الواحد (شعر ما حال من له واحد فغاب عنه ذلك الواحد<sup>حد</sup>  
 وحكى الشيلي رحمه الله راي امرأة خلف جنازة تكي وتقول والله ما  
 كان لي سواه فتر الشيلي رحمه الله عليه ثابه وقال وامصينا على<sup>فقد</sup>

من ليس له سواه ثم غشي عليه وقال فلما افاو يعقوب عليه السلام  
 اليهم وقال ما كان هذا اظن بكم يا اولادى بشما فعلتم (قال بل سولت  
 انفسكم) (فوضع وزرهم على النفس لان النفس معبوبة مغلوله فاعلى  
 النبي صلى الله عليه وسلم من الحزم سؤل الظن وقال بعضهم النفس  
 عن الباب طردة عن الاحياء قال الله تعالى) (ان النفس لا تارة بالسوء  
 وقال عليه السلام من لا يقلب نفسه هو اه فليس له حظ في عباده  
 قال الله تعالى) (واذا امر طغي فاثرا الحيوان الدنيا) (يعني ارادة النفس  
 الهوى) (فان النجم هي السماوى) (وروى عن الحسن بن يزيد الرازي  
 انه قال رأى طردة في المنام بعد موته بسنتين وعليه ثياب الفطران  
 فقال له مالي اراك في زى اهل النار قال جرتنى نفسي وهوى الى النار  
 اياك ثم اياك ان تغلبك نفسك وقال عليه السلام اعلم حدك  
 نفسك الى بين جنبك يعني نفسك وهواك وقال سهل بن عبد الله  
 رحمه الله عليه النفس مملوءة بالشهوات والدنيا مملوءة بالافات فان  
 لم يدركها رجاها وقعت في الدركات شعرا لم يدرك نفسك عن هواها  
 وغطها ما نزل منها وتونها ما اشتهت منهاها لن ينج الخلد  
 لن يزنها قال الاخر ان يلبث باربع ما سلط الا لعظم يلبث

في غلبته الهوى

وشقائي ابليس والدنيا ونفس الهوى كيف الخلاص وكلهم أعداء  
 ابليس يلكو طهرت منها لكي والنفس تامر في بكل بلائها وأرى الهوى  
 تدعو اليه بخواطري في ظلمة الشبهات ورأى وزكني في  
 اليوم منكفأ وقلت اياك ان تبطل بالمانى وزخارف الدنيا تقول  
 اما ترى حسبي وفخر ملائقي وبهائي وجنودهم احاطوا ببور  
 مدينوني باعدتني في شدة ورجائي وحكيان هرون الرشيد  
 حلف الطلاق على انه من اهل الجنة فجمع اصحاب الفتوى فاقاموا احد  
 فدخل عليه ابن التماسك وقال يا امير المؤمنين مالي اراك حزينا مغموما  
 قال ما لي ذكيت وكيف قال له اني اسئلك عن شيء ان صدقتني رخصت  
 لك قال سئل عما شئت قال اهل بصدت فقط مخالفته او زلة او نوعا من  
 المعاصي بعد ما قدرت عليها اعرضت عنها وتركها مخافة الله تعالى  
 قال نعم فقلت يا امراء جيبيلة فاحضرونها وكانت لبيلة الجمعة فلما أدب<sup>ت</sup>  
 وهمت بها ذكرت فضل لبيلة الجمعة فتركها مخافة الله تعالى وخال<sup>فت</sup>  
 نفسي فقال يا امير المؤمنين لا يقع خلافك وانت من اهل الجنة فصاح  
 الفقهاء وقالوا من اين ايتت بها قال من قول الله عز وجل في قوله تعالى  
 واما من خاف مقام ربه ولهي النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى

كتاب  
 الحكيم  
 في  
 الدنيا

فَكَرَّ الْفَقْهَاءُ رُؤُوسَهُمْ وَفَرَحَ الرَّشِيدُ وَأَعْطَاهُ جَائِزَةً جَزِيلَةً فَكَذَلِكَ  
 قَالَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ (يَا سَوَّكُ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً أَضْعَفُ جَبِيلٍ  
 لِأَنَّ النَّفْسَ تَجْنِي مِنْ جَانِبِ النَّفْسِ) (أَمْسِكْ تَجْرِي الدَّمْعُ أَمُومٌ  
 أَسْفَا عَلَيْكَ وَفِي الْفَوَادِ هُمُومٌ لَا عَيْبَ فِي حَرْفِي عَلَيْكَ لَوْ  
 أَنَّهُ كَانَ الْبَكَاءُ بَقْلِي يَدُومُ الصَّبْرُ مُحْتَسِنٌ فِي الْمَوَاطِنِ كَالْهَامِ  
 الْأَعْلَى فَاتَهُ مَذْمُومٌ **فصل في الصبر في الخبران**  
 أَعْلَى الدَّرَجَاتِ لِلصَّابِرِينَ مَنْ صَبَرَ فَتَدْبَحُ مِنْ هَوْلِ التَّكْرَارِ  
 مَنْ صَبَرَ ظَفَرٌ وَمِنْهُ عَلَيْهِ الصَّلَاحُ وَالسَّلَامُ الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْعَةِ أَوَّلُ  
 الصَّبْرِ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ لِكُلِّ عَامِلٍ ثَوَابٌ مَعْدُودٌ وَمَعْدُودٌ وَلَوْ أَنَّ  
 الصَّابِرِينَ غَيْرَ مَعْدُودٍ وَلَا مَحْدُودٍ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى (أَيُّهَا الَّذِينَ  
 آمَنُوا إِنَّكُمْ لَتَجْزِيهِمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ) قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَطْعَمَ هَلْ يَنْفَعُ الصَّبْرُ لَاهِلِ الْمَعَاصِي قَالَ (إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ) قَالَ يَا أَلْهِي مَا جَزَاءُ الصَّابِرِينَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ (جَزَاءُ  
 يَأْبَى صَبْرًا وَاجْتَنُوهُ وَجَزِيرٌ) قَالَ يَا أَلْهِي مَا يَكُونُ لِبَاسِهِمْ فِي الْجَنَّةِ قَالَ  
 وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا جَزِيرٌ) قَالَ يَا أَلْهِي فَايْنَ يَكُونُ جُلُوسُهُمْ) قَالَ مُتَكَبِّينَ  
 فِيهَا عِلَالًا لَا أَرْثَلِي) قَالَ يَا أَلْهِي فَايْنَ صَبْرٌ وَاعْلَى الْحَرِّ وَالْبَرْدِ وَلَا يَشْكُونَ

في فضيلة الصبر

تعالى  
في أعدائهم  
للصبر

للواحد فكيف يكون خالهم في الجنة قال (لا يَزُونَ فيها شمسًا ولا زمهريرًا)  
 قال يا الهي فان صبروا على الدنيا فما جزاءهم قال (وَدَانِيَةٌ عَلَيْهِمْ  
 ظِلُّهَا وَذَلِكَ ظُفُوفُهَا نَدِيلًا) قال يا الهي ومن يخدم الضاربين  
 الجنة قال (وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ) قال يا الهي وما صفتهم  
 قال (إِذَا رَأَوْهُمْ حَسِبَتْهُمُ لُؤْلُؤًا مَنُورًا) قال يا الهي وما صفة نعم  
 الجنة قال (وَإِذَا رَأَيْتُمْ رِبَاطًا بَعِثًا مِّمَّا كَتَبْتُ) قال يا الهي  
 ما الملك الكبير قال اعطى كل واحد منهم قصر عرضه مسيرة الشمس  
 اربعون يومًا من فرد بيضاء معلقة في الهواء ليس تحته دعامة  
 ولا فوهة علاقة لها ربعة واربعون باب يعلم عليه كل يوم سبعون الف  
 ملك ولا يرجع الثوبة اليهم ثم نلى النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية  
 فقال (أُولَئِكَ يُحْزَنُ الْغُرُفَةُ بِمَا صَبَرُوا وَيَلْقَوْنَ فِيهَا كَبَابًا وَ  
 سَلَامًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَلَا وَجْهَ لِي سِوَى الصَّبْرِ هَذَا جَزَاءُ مَنْ تَوَكَّلَ  
 سِوَى اللَّهِ تَعَالَى وَلَوْ نَصَحَ دَعَاؤُهُ فِي هَوَاهُ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا  
 تَصِفُونَ فقال لا داعي لعنوب عليه السلام نحن نرى انك لراضقنا  
 شعر ساصبر محزونًا وازكت موجعا كما صبر العطاء في البلد الفقير  
 عسى الواحد للثان يجمع بيننا مشيته في خلقه دائمًا

قال الشاعر صبر جميل فاستمرضنا من صدق الله في الأمور  
 مع رضا الله لم ينله اذى من رجا الله كان حيث رجا لا يباس  
 لرجا البطل اليه اذا استغث بصبر ان شرجا البطل صبر ان  
 نظفر بجلجه ومدن الفرع للابوابان يلجا قوله تعالى (وما  
 انت بمؤمن لنا اي بمصدق لنا وهذا دليل لمن يقول ان الايمان هو الصدق  
 وحده ويقول العربيان فلانا مؤمن بيوم القيمة اي مصدق وفلان غير  
 مؤمن بها اي غير مصدق بها قال الله تعالى (من الذين قالوا امنا  
 باقوا هم ولم يؤمن فلو بهم) (فدل على ان الايمان صفة القلب قال  
 رحمه الله الايمان قول وعمل وتصديق فمن نقص له بذلك حصلة  
 يؤمن لان الناقصين قالوا بالسنتهم وما اموالهم فبما وجه فتاهم الله تعالى  
 الكفرة وابلين اشر بلبانه وما امر بقلبه ولم يجعل بين فتاهم الله  
 كافرا واليهود وما افروا بلسانهم وما فعلوا بايديهم ولكن عرفوا الله  
 صلى الله عليه وسلم بقلوبهم فلم تنفعهم المعرفة فتاهم الله تعالى الكفرة  
 الايمان بايمانان ايمان بالله وايمان بالله فالإيمان بالله تصديقه لنفسه و  
 اتيانه بالسراهن الواضحة والدلائل اللائحة وايمان المؤمنين بصدق  
 بالوحدانية (ولو كانا صديقين) قال ابن عباس رضي الله عنهما اني

من غفلان لئلا ادانا واظرو  
 ازمه صباح

في الايمان  
 جميع معنى



وَهُوَ ثَلَاثٌ وَجَاءَ عَلَى قَبِيصِهِ يَدِيمُ كَذِبٍ قَالَ فَاخْذُ بِغُفُوبِ  
 الْقَبِيصِ وَبِكَيْ حِينَ يَلِي عَلَيْهِ الدَّمُ فَلَمَّا فَالَبَهُ صَحَاكَ فَقَالَ لَوَالَهُ يَا أَبَا نَا  
 الصُّحُوكَ وَالْبُكَاءُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَعَمِلَ الْحَاجِبِينَ قَالَ أَمَا بَكَانَ فَعَمِلَ الَّذِي  
 وَأَمَّا صَحَاكَ فَعَمِلَ الْقَبِيصُ الْقَبِيحُ فَلَمَّا رَأَتْ ظَنَنْتُ أَنَّهُ أَكَلَهُ الذِّبُّ وَ  
 حِينَ رَأَتْ الْقَبِيصُ صَحَاكَ رَجُوتُ أَنْ يَكُونَ الْخَبْرُ غَيْرَ صَحِيحٍ لِأَنَّ الذِّبُّ  
 إِذَا أَكَلَ الْإِنْسَانَ مَرَّقِيصَهُ (النَّكْتَةُ) (كَذَلِكَ إِذَا رَأَى الْمَذْذَبُ  
 مَلَطًا بِالْمَعَاصِي خَزَعْلَهُ وَإِذَا رَأَى فِي قَلْبِهِ الْمَعْرِفَةَ صَحِيحَةً وَبَيَّنَّهَا  
 فَرَجَ بِهَا فَأَرَجُو مَا دَامَتِ الْمَعْرِفَةُ صَحِيحَةً لَانْتِزَعَهُ الْمَعَاصِي شَعْرَ  
 إِذَا ذَكَرْتَ بِأَدَبِكَ الَّتِي سَلَفَتْ وَسُوءَ فَعَلِي وَزَلَالِي وَمَحْزَنِي  
 أَكَادَ قُلُوبِي ثُمَّ يَطْمَعُنِي عَلَى بَاتِكَ ذِي جُودٍ وَذِكْرِي  
 قَالُوا يَا أَبَا نَا نَبَيْتُكَ بِذَلِكَ الذِّبُّ قَالَ لَهُمْ يَعْقُوبُ بِهِمْ وَلَوْ يَعْلَمُوا أَنَّ  
 الذِّبُّ يَنْطِقُ وَلَوْ عَلِمُوا ذَلِكَ مَا فَعَلُوا كَذَلِكَ الْعَبِيدُ بِحُجْرٍ مَعَاظِرُهُ  
 الْفِيضَةُ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْكَ شُهُودُ ثَقَاتِ الْمَلَكَانِ وَالْزُّنَّانِ الْكَانِ  
 الْأَرْكَانُ يَقُولُ الْبَنَانُ نَظَرْتُ فِيكَ الْإِدَانُ بَطِشْتُ وَيَقُولُ اللَّانُ نَظَقْتُ  
 يَقُولُ الرَّجُلُ مَشَيْتُ وَيَقُولُ الْجِلْدُ لَسْتُ وَيَقُولُ الْجَبَّارُ رَبُّتُ قَالَ فَخُذُوا  
 مِنْ عِنْدِ يَعْقُوبَ اصْطَادُوا ذِي بَأْسًا مَسْنَاوُكَ سَرَّاهُ وَخَرُّوا بِسَلْسَلَةٍ

انكسرت في الخوف  
 كراحتي في جفونك

اكلها لك يا ابا نابت  
 على انك يجزى على الكثرة

في ثقات الملكان  
 بالمعاصي

مقالة الذئب  
يعقوب

الى والدهم فقال يعقوب عليه السلام ايها الذئب بيضا فكلت حيث  
اكلت وجهها كالسد والنهر وما رحمت على ذلك الصغير وما شفقت على  
الشيخ الكبير فانظمه الله تعالى بالتحينات فقال السلام عليك يا بني  
الله الان يحوم الانبياء محرمه علينا وانا بريء مما توهمت به والله تعالى  
بيني وبين اولادك كما قالوا على روزا وما قرؤا في صحف ابراهيم ان الزور  
لبنها عظيم (فخبر يعقوب عليه السلام ونكر اولاده رؤسهم فقال  
ايها الذئب من اين انت قال انا ذئب غريب حيث من مصر في طلب اخ لي من  
الرضاعة قد فارقت في دخل دار الشام فلقيت الدمار في خبروني به الله  
فداصطاده ملاكمه على ان يذبحه غدا ولسبعة عشر يوما ما ذوق طعاما  
ولا شربا من حرق عليه فبكى يعقوب عليه السلام عند ذلك بكاء  
شديدا فقال له اذا حزن الذئب على الفراق فكيفنا يطيقانا بالفرق ثم  
قال ايها الذئب هل عندك خبر يوسف قال نعم قال فما تخبرني قال لا  
قال و قال اخشى العار يهونى الذئاب العمار والغمر عار علينا والعار  
مغضوب عند الله تعالى وعند الناس العار لا يدخل الجنة وليس للعار  
من الرحمة نصيب فقال يعقوب عليه السلام انا اشفع لخبك قال اكن  
نشفع في اخي فانا اشفع في ابنك فان جمع الاخ اشفع الله ان يردك اليك قال

في شجرة النخلة والفاكهة

الله تعالى في ذم ولبيد بن المغيرة (هَازِ مَسْلَةً يَنْبِئُ) (معناه كذاب  
 مهين مطرود) قال عليه السلام ان شر الناس عند الله التامون  
 المشاؤون بالنميمة والعشمانون بين الامة قال عليه السلام حُرِّمَتْ  
 شفاعتي على العاني لوالديه وباع الخمر والتماز قال ومن غمر عند  
 السلطان فقد دخل في ثلثة نفر في ذم السلطان في ذم من غمر عليه  
 في ذم نفسه وفي التورية مكوث بل الطاجين والطاغى والظمان والظمان  
 لا يدخلون الجنة وقال عليه السلام لا تغامروا ولا تنها مروا  
 ولا تلامروا ولا تباغضوا فادخلوا الجنة بغير شفاعتي قال النبي <sup>صلى</sup>  
 الله عليه وسلم خير من عمله واجله واثره ومضجعه ورزقه لا  
 يبعد عن احد <sup>افهم الله لكل عبيد</sup> وفي الخبر يكون في الجنة سبعة اشياء من غير جنس بني آدم  
 ولا من جنس الجن ذئب يعقوب عليه السلام وكلاب اصحاب الكهف <sup>قال</sup>  
 صالح وحمار عزير وقيل اصحاب الفيل ودليل على بغلة بنتي محمد <sup>صلى</sup>  
 الله عليه وسلم قوله تعالى (وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ)  
 قال فارسل الله ببارك وتعالى ملائكته يحفظونه في الحبب صبيان من  
 ولدان الجنة هو انسونه وكذلك يفعل الله تعالى بعبيد اذا اذنبوا  
 قال عليه السلام الضراول منزل من منازل الآخرة وقال واجمع

السنة والجماعة ان عذاب القبر حق كما اخبر الله سبحانه وتعالى (وَمَنْ  
 اَعْرَضَ عَنْ نَذْرِي فَعَنَانٌ لَّهُ سَاحِيَةٌ ضَنْكًا) وهو عذاب القبر وقد  
 عنه عليه السلام انه مرتين يقال لهما عذابان ما بعد ما كان عليهما  
 كبيرة احدهما من البول لانه ما احترز من البول والبول ما يخرج من الاخر  
 على السببية ثم اخذ جريدتين فخل فشفا بنصفين وعمرس على كل قبر  
 شفا فاحضر في ساعة ففرح رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال  
 رفع العذاب عنهما بشفا عتي (ومرت رابعة العدوية رحمة الله عليهما  
 بقبر يخصص فقالا ولم يتخصصونه فقالوا اللصبا فالت الصبا فاجاب  
 من دخل القبر لامن خارجة وقال عيسى بن مريم عليه السلام كرم  
 من ربه صبيح ولسان فصيح غذا بين اطباء النيران بصيحه وقيل لما  
 حج هارون الرشيد مرتعيا بالجنون بالكوفة وهو راكب قنطرة  
 ورائه الصبيان هو يقول نتوا عني كيلا يضر بكم فرسه فقال هارون  
 ما هذا قالوا اعلان الجنون قال صحوا به فقالوا له اجبا مير المؤمنين  
 فجاؤا ووقف بين يديه وهو يحرك راسه فقال يا اعلان اوصني فقال  
 بماذا اوصيك هذه القصور وهذه القبور فكني هارون وقال اني  
 قال من ربه الله ما لا اوجا لا اضعف في جماله وانفق من ماله كفي في دينه ان

فمات من عذبه  
 رابعاً

الابرار فقال خازنه اعطه عشرة الاف درهم بعضيها دسبه قال يا  
امير المؤمنين رد المال الى اربابه وافضد من نفسك وخلص رقبتك  
قال يا علي ان اركب معي اهلك الى مكة فركب فلما توطئوا الطريق بانأ<sup>ية</sup>  
نزل الرشيد في يوم حار تحت ظل بميل فانشأ يقول شعر  
هب الدنيا نواتيك البس الثوب يا بك فما تصنع بالدنيا فقل<sup>يل</sup>  
بكينا الا باجماع الدنيا نرى الدنيا نواتيك كما اضحك الله  
كذلك الله بكينا القبر فبرن من ابرار وفي القفار قال الله تعا  
في صفة قبر الابرار (فروح وريحان وجنة نعيم) (فروح للمعاز<sup>فين</sup>  
وريحان للعالمين وجنة نعيم للعابدين فروح لشارك الدنيا وريحان  
لطالب العقب وجنة نعيم لاهل التقوى فروح للروح وريحان  
وجنة نعيم للتقوى فروح للذاكرين وريحان للمثابرين وجنة نعيم  
لصائرين فروح لاهل الافتقار وريحان لاهل الاستيثار وجنة  
نعيم لاهل الاستغفار فروح في الدنيا وريحان في القبر وجنة نعيم في  
العقب فروح لاهل الوفاء وريحان لاهل الصفا وجنة نعيم للمثاب<sup>رين</sup>  
من الجفاء فروح لمن قال الله وريحان لمن قال الرحمن وجنة نعيم لمن قال  
الرحيم شعر بسم الله ذي المن الجبار وبالرحمن فخرني وعرضا

فصدار جوار الرحيم رجاء صدق ليغفر ذلتي يوم الخصام  
 فروح لاهل الكاية ورجان لاهل الولاية وجة نعم لاهل الهداية  
 فكذلك يوسف رحمه الله في الحب فعل الله به ما يفعل بالانبياء و  
 الاولياء في يومهم شعر ما احدا جعل من مفرد في غيره اعماله <sup>لنفسه</sup>  
 نعم في القبر في روضة زينها الله في مجلسه مالكو لا تذكر  
 قبورا نفى العظام وكود انكسر الاخران والهوى قبور اذات و  
 وظلمة وكود اذات انه وضة تغبرت حواطم ونبذت ما لهم و  
 طوبى صحابا غالم شعر ينفذ من منامك باجهول  
 فومك بنزولك قد يطول ثبته للميتة حين تغدوا  
 عى ان تمس وقد نزل الرسول نصير الى القبر بلا محال  
 وهول القبر مسلكه مهول وفي الخبر ان يهودا كان يخاف <sup>لنفسه</sup>  
 ويحدثه وليست له عن حاله وهو يبكي ويقول ارى ما حال والدي ف  
 بكاء على خزن والدي فوله تعالى وجاءت سبارة  
 فارسلوا واردهم قال اهل القبر فان مالك بن نعيم <sup>بصر</sup> يبكي  
 فرائ في منامه في صغره كانه خائف يارض كغان فقلت الشمس من السما  
 ودخل في كمة ثم خرجها واقامها بين يديه فانت محابة بضاء نشر

في باب ما لا  
يعرف في قصصه

عليه الذر وهو يلفظه ويجعله في صندوقه فذهب الى المعبر  
ليسمع ماويل رؤياه قال له المعبر قل لا اعتبر رؤياك الا بغير وحي  
فاعطاه دينارين فقال تصيب عبدا وليس بعيد وتصيب من سبه  
الغنا ويوفي الغنا في اولادك الى يوم القيمة وتنجون النار ببركته و  
تدخل الجنة بدعوته وبصيرتك اولاد كثير ويوفي اسمك وذكرك  
الى يوم القيمة ببركته قال فانصرف مائلا وتجهز للسفر طمعا في ان  
يراه وحمل جهاز الشام وقصد ارض مشق فجاء بارض كغان ناره  
بنظر الى الارض وناره بنظر الى السماء وهتف هاتف فقال ههنا  
قد بقي بيتك وبه خمسون سنة قال وكان يخلف الى ارض الشام  
وتبصد في كل سنة مرتين طمعا في ان يراه فهذا طمع في لقاء مخلوق فكيف  
من نطمع في لقاء الله تعالى (فيل) (اوحي الله تعالى الى داود عليه  
السلام يا داود من طلبني وجدني ومن وجدني خفتني ولا اجناد  
غيري فقال يا الهي ما اجزاء من قصدك قال اجزاء اجعل بيني وبينه  
صبيد فصاح فضعوني في طلب يوسف وقال لا افارق باب المولى  
على كل حال فعسى ان يحض المال الى الاجتهاد وعلى المولى ان يوفى بالماء  
وعلى العبيد السؤال وعلى الله العوال فلما كان بعد خمسين سنة قال

مقاله قال  
بن زعرور غلام

الغلامه ان وجدت هذا الغلام الذي اطلبه اعتقك واجعل نصف  
مالك واتر بفت من بني زوجتك قال وكان في ذلك الزمان  
الذي فعلوا يوسف ما فعلوا ابد مشوقا انصرف وبلغ ارض كنعان  
طهورا تطير حول البحر يطوف كالمطوف الحاج بالكعبة وكانوا ملا<sup>ك</sup>  
ارسلهم الله تعالى اكراما ليوسف عليه السلام فظن انها طيور  
يعلم بانها ملائكة لانه كان كافرا يصدم فقال للتجارة فقالوا  
نصو نحو الماء عسى ان يبيع الماء من ذلك الحب البائس فلما دنى<sup>الحي</sup>  
البائس هرب الطيور والدواب التي كانت معهم من البحر والفتما  
عليهما من الاحمال وقصدت نحو النهر حتى تمقت ريح يوسف ثم  
تمزقت في التراب حين يمت ريح يوسف فكذلك من يطعم في قرب  
مولاه لا يصل اليه حتى يلقى ما عليه من حجب ديناه وعقباه  
النكته (كان كافر الجهد في طلب مخلوق ما ضاع اجتهاده فلو<sup>من</sup>  
اذا الجهد في طلب مولاه كيف يضيع اجتهاده) (الاشان) عجيبة  
الى الوقت فريه ان الله تعالى يفعل بعبد اربعة اشياء ولا يفعل<sup>ارضة</sup>  
اشياء بعبد لا يجوز ويفضل ولا يبيل ويقرّب عبدا ولا يهبط<sup>سنة</sup> اليه الزبور  
ويقرّر الحاصي ذنوبه ولا يضيع اجر الطيع فتزل مالك وارسل عبدا<sup>يضي</sup>

في الوعظ



وعنده وقال مالك هذا امضيا نحو البئر فذلك قوله تعالى فَاذْكُرُوا  
 نَارَ سُلَيْمَانَ اذْهَبَ اِلَيْهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالسَّلَامِ فَقَالَ لَهُ يَا بَنِي سُلَيْمَانَ  
 فَقَالَ اِلَى بَنِي سُلَيْمَانَ اذْهَبُوا فَانظُرُوا فِي الْمَرْأَةِ ثَالِثًا فَقَالَ بَنِي سُلَيْمَانَ  
 فِي نَفْسِكَ ثَالِثًا فَقَالَ بَنِي سُلَيْمَانَ اذْهَبُوا فَانظُرُوا فِي الْمَرْأَةِ ثَالِثًا  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ الْيَوْمَ يَوْمَكَ طَاعَ حَتَّى رَأَى فِيمَنْكَ وَثَمَنَكَ اذْهَبُوا  
 مِنْهُ فَلَيْسَ لَهُ فَدُرُودًا وَلا فَيْتَةً فَالْتَفَتَ فَمَنْ قَالَ يَا بَنِي سُلَيْمَانَ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَنْظُرُ اِلَى صُورِكُمْ وَلا اِلَى اَجْسَادِكُمْ وَلا اِلَى  
 اَمْوَالِكُمْ وَلا اِلَى اَعْمَالِكُمْ وَلا اِلَى اَقْوَابِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ اِلَى قُلُوبِكُمْ وَثَمَنِكُمْ  
 فَتَابَعَ الدُّلُورَ اِسْمَ الْبُرْكَانِ بَشْرِي مُقَابِلَ بَامِلٍ فَقَالَ يَا بَشْرِي  
 هَذَا غُلَامٌ الَّذِي طَلَبْتُمَا مِنْهُ خَيْرُ سَنَةٍ فَصَلِّ فِي الْبَشَارَةِ  
 اِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَشْرِي اِسْمَ بَاسِحٍ وَمُحَمَّدٌ تَعَالَى اِسْمَ الْبَشْرِ تَعَالَى  
 يَا بَشْرِي قَيْنَ وَرَأَاهُ اِسْمُ يَحْيَى قَيْنَ (وَبَشْرَاهُ اِسْمُ الْاِيْمَانِ بِالْمُطَاعَةِ  
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى) (وَبَشْرَاهُ اِسْمُ الْاِيْمَانِ لَمْ يَمُوتْ صِدْقٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ  
 وَبَشْرَاهُ اِسْمُ الْوَحْدَانِ بِالْحَيَّةِ فَقَالَ) (اِنَّ الَّذِيْنَ قَالُوا رَبَّنَا اللَّهُ  
 ثُمَّ اسْتَفْتَاؤُ) (فَقَالُوا فَوَلا وَاسْتَفْتَاؤُا فَوَلا فَوَلا وَاسْتَفْتَاؤُا  
 لِحُجْرَةٍ قَالُوا بِالرُّبُوبِيَّةِ وَاسْتَفْتَاؤُا بِالْعُبُودِيَّةِ فَتَمَنَّى عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ

من قال  
 بسم الله الرحمن الرحيم

في نفعك

وَبَشِّرِ النَّاسَ  
بِالْعَذَابِ

مَنْ رَبِّ السَّيِّئَةِ وَلَا يَحْشُوا مِنَ الْمَلِيَّةِ وَلَا يَحْشُوا عَلَى فِتْنِ الْعُظْمَى  
وَابْشُرُوا بِالْعَيْشَةِ الْمَرْضِيَّةِ وَبَشِّرِ النَّاسَ بِالْعَذَابِ لَا يَسْمَعُونَ  
وَبَشِّرِ النَّاسَ بِأَنَّهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (عَذَابُهُمْ أَنْ يَوْمَ يَكُونُ لِلْجَنَّةِ  
حَقٌّ أَنْ يَدْخُلُوا مِنْهَا وَهُمْ لَا يَخْتَارُونَ وَنُظِرُوا إِلَى مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ فِيهَا  
لَا يَلْهَاهُمْ مِنَ الثَّوَابِ الْكَرِيمَةِ نُودُورٌ وَأَنْ يُصْرَفَ عَنْهَا فَلَا تُصِيبُ لَكُمُ  
فِتْنَةٌ يَجْعَلُونَ مَجْهُدًا مَا يَرْجِعُ بِهَا أَحَدٌ مِنَ الْخَلَائِقِ يَوْمَئِذٍ يَفْقَهُونَ  
لَوْ دَخَلْنَا النَّارَ لَنَادِمًا أَنْ رَبَّنَا بِنَا لَكُنْ هَؤُلَاءِ عَلَيْنَا مَقْضُورٌ  
جَلَّ جَلَالُهُ أُرِدَتْ بِكُمْ هَذِهِ النَّاسُ لَا تَلْهَاهُمْ وَكُنْتُمْ تَرَاهُمْ فِي النَّاسِ  
بِأَعْمَالِكُمْ وَتَاخَلُّوهُمْ بِأَدْوَانِهِمْ بِالْمَعَاصِي فَالْيَوْمَ أَذِقْتُمْ عَذَابًا مِمَّا  
كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ نَوَافِلُ بَشِّرِ الْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ فَقَالَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
عَذَابًا أَلِيمًا (وَبَشِّرِ الْمُتَّبِعِينَ بِالْهُدَايَةِ فَقَالَ) وَبَشِّرِ عِبَادِي  
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْقَوْلَ فَتَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ (وَقَالَ فِي صِفَةِ أَهْلِ النَّارِ  
الْقَائِمِينَ مِنَ النَّوَافِلِ وَبَشِّرِ الدُّلِيلَ مِنَ الْحُجَّةِ قَالَتْ اللَّهُ تَعَالَى)  
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْقَوْلَ فَتَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ (وَقَالَ فِي صِفَةِ أَهْلِ النَّارِ  
وَقَالُوا كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ أَسْمَعُ فَمَنْ غَرَّبُوا  
أَسْمَعُ الْحَقِّ فَفُتُّوا لَمْ يَكُنْ مَسْمُوعًا بِمَا أَجَابَ عَنْهُمْ وَبَشِّرِ الْخَائِبِينَ بِالْأَمْرِ

وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ فَلُوبُهُمْ (وصفهم من  
والنخل عند ذكر المعبود وزيادة اليقين ببذل الجهد وحسن  
الادب في اقامة الركوع والسجود والنفقة بما اناهم بحسب الكرم  
الجود وبشر بالثواب في عرب يوسف) (بأبشري هذا غلام وأسرني  
يضاعفه أي اخفج عندهم قال الحكيم ان الله تعالى  
وضع كل ذي قيمة في شيء لا قيمة له الدر في الصدفة المسك في ستر  
دم الغزال والقر في الدود والصل في النخل والذهب الفضة في  
القحرة والابان في القلب فاعطى ينظر الى المسك لا الى الغزال وما  
الدود ينظر الى الغزال لا الى الدود والقوام ينظر الى الدر لا الى  
والصخر ينظر الى الذهب الفضة لا الى القحرة وصاحب النخل  
الى الصل لا الى النخل والترجل جلاله ينظر الى الابان لا الى  
قال فحق تحت مناعهم ففي الخبر ان الله تعالى اخفى خفيه اشياء  
في خفيه اشياء الصاوي الوسطى في الصلوة واسم الاعظم في الامانة  
والابان والآلاء بين المؤمنين والمؤمنات وما عذبهم الجمعة  
في الثغرات ولباه المدر في الليالي) (الحكمة) في ذلك ليعلم  
جميع الصلوات في اوقاتها ويقول في كل صلاة عسى ان يكون هذا

في هذا الكتاب  
منه

في هذا الكتاب  
منه

صلاة الوسطى ويكروا أهل السنة جميعا ويقول عسى أن يكون هذا ليلا  
ولا بعضي الله تعالى يوم الجمعة بل يدعو وينزع لعله ينال بذلك  
الساعة الشريفة ويحيى ليل إلى شهر رمضان يقول عسى أن يكون هذا  
الليلة ليلة القدر (فاخفضوا عند ذلك يوسف عليه السلام فلما  
أصبح القوم أنوا على عادتهم ونظروا في الحب فلم يروا فاحاطوا بالسبيل  
وقالوا هرب عبدنا فاخبرنا أنه قد دخل هذا الحب فذاخرتموه فما  
فعلتم به لخرجون من بين أيديكم والاصحابكم صيحة لابنئير واحكم في  
أجنادكم قال خرجون من بين أيديهم وهو يهتز كما تهتز الورقة على  
الشجرة فدنا منه يهودا فقال له ان افررت بالعبود بأنيوت ولا اخذنا  
منهم فقتلناك قال يوسف يا معشر التجار صدق هؤلاء هم أهل ما أنا  
عبد ثم قال له مالك يا بني ما هي بئوت من ايجبت من ابدى اخوانك فقال  
بكلية صحت اى ليست بباطل وانبت واخضرت وانحان وانكبت وانما  
واحببت وجمعت وفجعت وقبضت وبسطت واراحت وانجبت وانبت  
ارحبت واحببت واسمعت واسترحت اعلنت كلمة من سمعها انما اذا  
القيها عندها واذا عشتها لم يحالها وهي شهادة ان لا اله الا الله محمد رسول  
الله وهذه الكلمات كانت مكتوبة بالعبرانية في التوراة فقال له مالك

مقاله في يوسف  
ومالك

وقيل الصغير في سنة و...  
يوسف وذلك ان يهودا  
كان ياتيه كل يوم بطعام  
فانا يوسف فلم يكره فيها  
فاخبر اخوته فانوا الرقة و  
قالوا هذا يوسف ابننا الذي  
فككت يوسف مما كان  
يقنوه (يوسف دى)

فانما العبد

زعموا انك قال انا عبد واسألك الله **فصل في العباد** العباد  
 على انواع عبيد الكرامة وهم الملائكة قال الله تعالى (بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَّمُونَ)  
 وعبيد المحنة وهو ايوب عليه السلام قوله تعالى (نِعْمَ الْعِبَادُ إِنَّهُ  
 وَعَبِيدُ الْخِزْيَةِ وَهُمْ الزُّهَّادُ وَالْعَبَادُ قَوْلُهُ تَعَالَى) (وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ  
 يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا) وعبيد البشارة وهم المستمعون قوله تعالى  
 فَاتَّبِعُوا حِجَابِي الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ (وعبيد النقص  
 وهم امة محمد صلى الله عليه وسلم قوله تعالى) (قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ  
 اسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ) (وعبيد الانابة قوله تعالى) (ارْتَبِعْ فِي ذَلِكَ لَدَابَّةَ  
 الْكَلْبِ عَبْدٌ مُّنِيبٌ) وعبيد الرحمة قوله تعالى) (يَتَّبِعُوا عِبَادِي إِنِّي أَنَا  
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ) (وعبيد التقرب قوله تعالى) (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَفُوا  
 يَتَّبِعُونَ لَبَاسًا) (وعبيد المملوك) (ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا)  
 (الْأَثَرُ) (مالك بن زعرير يروى يوسف عليه السلام كما كان يوسف  
 نورا على صورته التي كان عليها لم يحضر على شرائه ولو شراها لما باعها  
 وكذلك اخوته لم يروا ولو راوه على ما كان فيه من الحسن ما فعلوا به  
 ذلك ولا اجتوه كما احبته والدن ولكن حبه الله تعالى عنهم ولذلك  
 فنجوا من محبة والدن له فكانوا يقولون ما اصاب لدنا عيب اخرنا من

فانما العبد  
 فاعلم انك  
 فاعلم انك  
 فاعلم انك

بينا ونحن احسن صورة منه فكذلك العبد الغاصي لو عرف  
 مولاه لما عصاه **شعر** د انقى الاله وانك تظهر حبه  
 هذا محال في الفعل يدبر لو كان حبك صادقا لا اظنه  
 ان المحب لمن يحب مطيع كان الجنب بن محمد رحمه الله عليه  
 جالسا يوما في المسجد اذا وقعت امرؤه مع زوجها على باب المسجد فقال  
 ايها الشيخ ان زوجي هذا يريد ان يتزوج علي امرأة اخرى فقال الجنب  
 فقال له لو جاز النظر الا اجنبية لكنت قانع حتى تزل في من يكون  
 له مثل هل يجوز له ان يتخار علي فبقي فرغ من جيبه رخصة وزرعتبا  
 عليه ورجعت المرأة الى زوجها فلما افان سئل عن حاله فقال طنت  
 الجوارجل جلاله يقول لو جاز لاحد في الدنيا ان يراني بعين راسه لو  
 الحجاب ينجي بن عبدى حتى يعلم انه لا يجوز له ان يبيل الى غبري  
 فقال لهم مالك بن عريك يبيعون هذا العبد قالوا ان اشترينه  
 بعبودية ببناء ملك قال وما العيب فيه قالوا اساروك كذاب يري الرد با  
 الكاذبة فقال مالك بن عريك يبيعونه مع عبودية ويوسف عليه السلام  
 بنظر اليهم واليه ويقول في نفسه ما اظن انه بفوم لحد بشي لا بهم يطلبون  
 اموالا كثيرة فقال مالك مالي مال سوى الدرهم السوء الخفاف وكان

حكاية الجنب  
 في المسجد

في شراء المال  
 يوسف عليه السلام

معه اربعة الف دينار دمشق قال ابن عباس رضي الله عنهما كان  
سبعة عشر درهما وقبل الف اربعة دينار فقلوا هات فاخذوا منه  
درهم معدود و قبل عشرون وقبل اربعة عشر وقبل عشر وقبل  
سبعة هكذا جزاؤ من قوم نفسه ليعلم ان الدر على الفلوب لا على الو  
كذلك حال من باع اخرته بدينار قال يحيى بن معاذ رحمه الله ك  
ينفع اخرتك بدينك باضعيف اليمان البعثن باضع الدنبا بالدين  
ابنه امر التخرن ام على هذا نزل القران قال يحيى بن معاذ  
الترذي همه الله شعر  
فلادينا بسقى ولا ما نرقيع  
وجاد ديناه انا بنو قم  
فأفانه منها فلنر بضا شر  
فلادنا بمحمود ولادنا فاع  
ولم نكتب خبر الى الله صابر  
ودينك منوم ودينك وافر  
والعقب مددي الولي ابدى من باع اخرته بدينه يفتقر عن دينه ودينه  
عنا ومولاه لاله الدنيا ولا اله الا الله العقب ولا يناب فاجر ذلك اذا

في المعاني عظمى

كثرة خائسة) قال - وشب من مبه فرائد في بعض الكتب ان  
عليه السلام لقيه ابلهين على طريق الطور فقال له يا ابلهين يدعنا هذا  
الرجل لادم عليه السلام فقال ما ارشاد ان رج عود عواي فاكون مثلك  
فانني ادعيت بحجة فلم اراد ان يسجد لسواه اخذت العقوبة على كذب في  
دعواي وانت ادعيت بحجة فقال (انظر الى الجبل فان استقرت كما  
فوق زاني) فظريت ولو غمضت عينك لم ير ربك فقال موسى عليه  
السلام يا ابلهين من اسر الناس قال من باع اخره بدنياه (الحكاية) (روى ان  
الصبارفة بمصر ليعتصموا على وزن الدرهم والدنيا ينون في الجامع لاجل  
السلطان فقام فقير من ثوبه الجامع ضالهم نصف انقضى فلم يبقوا  
شبا فلما خرجوا نسوا كبا فيه خمسة دينار فاخذ الفقير ووضع  
تحت الشراب فرجع صاحب الكيس قال له يا فقير نيت ههنا كبا فيه  
خمسة دينار فقال بلى فاخرجه وفعه اليه قال فقمح راس الكيس عطا  
خمسين دينار فقال لا اريد هذا قال صاحب الكيس كنت تطلب قراطين  
الآن ما تاخذ خمسين دينار قال كنت اطلب شبا على سبيل الافتقار  
الآن لا احب ان ابيع الدين بالدنيا لاني كنت فتنة لكيس فلا ابيع  
بدنياي فخذ اجانعا وهو يقول بل اسن باع دينه بدنياه قوله تعالى

عليه السلام  
مقالة هو  
وابلهين

هذه  
الحكاية  
في  
الفقر



وَشَرَقَ بَيْنَ يَدَيْهِمْ مَقْدُودَهُ الْكَذِبِ الدِّبَاغِ  
 إِلَى الْأَبْدِ عَلَى الصَّغَارِ وَالْكَارِوَةِ الْأَخْرَةِ نَارِ بَعُولِ الْأَخْرِ بَوَسَفَ  
 أَبَعُوهُ بَيْنَ بَخْرِ فَلِيلِ اللَّهِ تَعَالَى فَضْ عَلَى مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بَعْدَ مَا تَابُوا فَكَيْفَ خَالَسَ عَمَى مَوْلَاهُ وَلَمْ يَتَبَّ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ  
 الزَّاهِدِينَ لَا تَهْمُ لَهُمْ فُرْقَةُ وَلَمْ يَعْلَمُوا فُتْنُ (حَكَى أَنْ فَتْنُ  
 ثَابٍ عَلَى يَدَيْ النُّونِ الْمَصْرُوعِ انْفُضَّ عَلَى ثَلَاثَةِ مَائِ دِينَارٍ وَكَانَ  
 ذَا النُّونِ لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِ فَشَكَّى إِلَى أَصْحَابِهِ وَقَالَ لِمَ انْفُضَّ مَا دُنِيَ بِنَا  
 عَلَى أَنْ يَجْلِسَ ذَا النُّونِ مِنْ بَعْضِ ثَلَاثَةِ مَائَةِ وَهُوَ لَا يَلْتَفِتُ إِلَى قَبْلِغِ  
 ذَلِكَ ذَا النُّونِ حَمْدَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَاسْتَدْعَاهُ وَاعْطَاهُ خَاتَمَهُ وَقَالَ  
 لَهُ أَذْهَبْ بِهَا إِلَى السُّوقِ فَبِعْهَا فَإِنِّي مُحْتَاجٌ إِلَى ثَمَنِهَا قَالَ فَأَخَذَ الْخَاتَمَ  
 وَذَهَبَ إِلَى السُّوقِ بِحَامَتِهِ فَعَرَضَهُ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السُّوقِ فَلَمْ يَزِدْ  
 أَحَدٌ فِي ثَمَنِهِ عَلَى عَشْرَةِ دَرَاهِمٍ فَرَجَعَ إِلَى الشَّيْخِ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَ  
 عَلَى مَنْ أَعْرَضَتْهُ قَالَ عَلَى الْبَزَازِ بْنِ الْبَقَالِ بْنِ الصَّفَارِ بْنِ الْأَسَاكِنَةِ  
 قَالَ فَأَخَذَهُ وَدَفَعَهُ إِلَى ثَلَاثَةِ آخِرٍ وَقَالَ لَهُ أَذْهَبْ بِهِ إِلَى الْجَوْهَرِيِّينَ  
 وَبِعْهُ فَذَهَبَ إِلَى الْجَوْهَرِيِّينَ فَاشْتَرَوْهُ بِأَرْبَعِينَ دِينَارًا فَأَخَذَهَا  
 وَدَفَعَهَا إِلَى الْفَتَى فَقَالَ لَهُ مَعْرِفَتُكَ فِي النَّصُوفِ كَعْرِفَةِ الْأَسَاكِنَةِ

حكاية شيخ في  
 حكاية شيخ في  
 حكاية شيخ في

الصغار بن الاسكفة  
 بن بها بالعباسية مكان  
 كفش وذل

في الخاتم كان اخو يوسف باعوه بالذراهم لانهم جهلوه ولم يعرفوه  
 لما باعوه بالذراهم فقال مالك اكتبوا الي كما باا بدكم بانكم تبيعون  
 من هذا السلام بكذا وكذا فكتبوا له كما باا فخذوا الكتاب جعلوه في  
 جبينه فلما ارادوا الرحيل قالوا له اربطه بحبل شد به كبرا بهرب  
 ولا تجعله من بلدا الى بلدا لا مغلولا مقيدا ما تا لك من الناصحين ثم  
 تولوا عنه مدبرين فلما راهم يوسف بكى بكاء شديدا فقال له الناس  
 باغلام قال لبيك قال ادن مني فاجلس به بين يديه فانه مجلّة من الصور  
 فاجلس به ثم دعا بعبد من عبيد فقيد ودعا بعقل فجل به الي عنقه  
 فلما اراد الرحيل وهم ذلك قال يوسف اليها التي اخرجت اليك حافة  
 دعني حتى اودع سادني فلعلي لا ارجع اليهم ولا افاهم بعد هذا الابد  
 فقال ما اكرمك يا مملوك كيف تتغربا اليهم وهم ضلوا ويجتلك كذا  
 كذا فقال كل واحد يفعل ما يلق فساد اليهم وهم ميام صفا واحدا فلما  
 دنى منهم قال رحمو الله وان لم تر حوني اغركم الله وان خذ لوني <sup>حفظكم</sup>  
 الله وان يغفوني نصركم الله وان لم تنصروني ثم بكى وبكوا معه بكاء  
 شديدا ثم قالوا ندمنا يا يوسف على ما فعلنا ولولا خشية والدنا  
 استخاونا منه لردناك شعر لولا اتحياء وولوا خشية العار

يوسف  
 في كبره

لشدت من چو که وسطی ز تباری باطال بی تباری کذا اربن دمی  
 قتلشونی فاما ندریکوا اثارى فنامر عبد الابدیم علیه فاما  
 ندم غفر الله له قوله یطالی (اینه من عجل منکم سوء یجها له ثم تائب من  
 بعتک وأصلح) (ای من این و صدق اخلص الله تعالى وتقرّب  
 ببذل الجهود وطیب ما فیہ من نجس فطهر ما فیہ من نر وغسل  
 الصلوات بفطرات الصلوات وبهول سافى ما سافى الیک دلتی  
 معرفی علیک و اوفی ذل الذنوب بین یدیک سقر ایا من لیس  
 منک المحجّر یعفوک من عذابک استجیر فان عاقبتی فان  
 الذنوب مینی وارفع عی فانت به فدیّر انا العبد المذنب کل  
 ذنب وانت السید القمدر العفور بوصیک من صدوک  
 استجیر فمالی ضرر جودک باحجیر وعطفک ارجیه فیل مونی  
 وانت علی الذی ارجو فدیّر نامل سیدی لحوک حبی وانقاس  
 فذل ظمهر القمیر روی عن الاموی قال خرجت الی بیت الله تعالى  
 فبینما انا اطوف حول الکعبه باللبله وکانت لبله مقمره و زبارة منبر  
 النبی صلی الله علیه وسلم فاذا انا بصوت حزین طبع فابعت الصوت  
 فاذا انا لیساب حسن الوجه ظریتها مثل علیها امر الخبر و علی دایما

فصل فی  
 الاشیء والاشیاء

خطوط ايت خط  
اي شرس  
فلمن اجاب

وَمِنْ عَلَوِ بَاسْتَارِ الْكَمْبَةِ وَهُوَ يَقُولُ اَسْتَدِي مَوْلَايَ ثَامِسَ الْعَبُونِ  
وَعَارِيَةَ النُّجُومِ وَأَنْتَ مَلِكٌ حَتَّى يَهْجُومَ غَلَقَتِ الْمُلُوكُ أَبْوَابَهَا وَأَتَتْ  
عَلَيْهَا خُرَاسَهَا وَجَنَابَهَا وَقَدْ خَلَا كُلُّ جَيْبٍ بِجَيْبِهِ وَبَالَكَ مَدْرَ  
لِثَا ثَلَاثِينَ فَهَذَا نَاسِئَاتُكَ خَاطِي بِيَا يَكْ مُذْنِبٌ يَقْبِرُ بِيَا يَكْ  
خَاطِي بِيَا يَكْ مَسْكِينٌ بِيَا يَكْ وَاقِفٌ بِيَا يَكْ جُنْتُكَ اسْتَظِرُّ  
وَارْجُو رَحْمَتَكَ يَا رَجِيمٌ وَاسْتَظِرُّ إِلَى يَلُطْفُوكَ يَا كَرِيمٌ يَا زَحَمَ  
الرَّاهِبِينَ ثُمَّ انْشَأَ يَقُولُ شَعَرَ بَا مِنْ يُجِيبُ نَعَاءَ الْمُضْطَرِّ الطَّامِ  
بَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْبَلَاءِ مَعَ النِّعَمِ قَدْ نَامَ وَقَدْ نَامَ هَوْلُ اللَّيْلِ وَتَهَوَّأَ  
وَهَبْنِ جُودَكَ يَا قَوْمُ لَمْ شَعَرْنَا كَانِ جُودُكَ لَا يَزْجُو إِلَّا دُشْرَفَ  
فَمِنْ جُودٍ عَلَى الْعَاصِينَ بِالنِّعَمِ ادْعُوكَ رَبِّي وَمَوْلَايَ مُسْتَكِدِّ  
فَارْزُقْ بَكَائِي بِحَوْلِ الْبَيْسِ وَالْحَرَمِ أَنْتَ الْغَفُورُ فَجِدْ لِي مِنْكَ مَغْفِرَةً  
وَأَعْطِنِي جُودَكَ يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ هَبْ لِي جُودَكَ فَضْلَ الْعَفْوِ مَرَّةً  
بَا مِنْ أَشَارِ إِلَيْهِ الْخُلُوعُ فِي الْكُرَمِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ يَقُولُ  
الْحَمْدُ وَسَبْدِي مَوْلَايَ إِنْ أَرَادْتَ أَنْ تَعْلِي مَعْرِفَتِي فَلَاكِ الْحَمْدُ وَالْبُحْدُ  
عَلَى مَا رَعَيْتَنِي بِجَهْلِي فَلَاكِ الْحُجَّةُ عَلَى مَا ظَلَمْتُ رَيْسَتِكَ عَلَى  
وَأَثَابَ جُودَكَ لَدَيَّ رَحْمَتِي وَغَفِرَتِي دُنُوبِي وَلَا تَحْرِمْ نِعْمَتَكَ

وَرُؤْيَا جَدِّي مُرَّةً عَيْنِي حَيْثُكَ وَصَفَيْكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فِي دَارِ كَرَامَتِكَ وَانْشَاءً يَقُولُ شِعْرُ النَّبِيِّ النَّبِيِّ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
 وَخَلَيْتُ الْحَالُ وَأَجْعِلْنَا وَجِنَّا إِلَيْكَ فَصَدَّابَا إِلَهِي أَنْتَ السُّؤْلُ  
 مَلْجَأُ الْمُذْنِبِينَ أَنْتَ بَابُ عَفْوِكَ يَا إِلَهِي لِتَرْجُو بِفَضْلِكَ لِمَعْنَا  
 فَأَنْتَ اللَّهُ ذُو الْإِفْضَالِ الْحَقُّ وَأَنْتَ مُوْتِرُ السُّؤْلِ حِشِينَا ثُمَّ  
 رَضِعْ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ يَقُولُ وَيَهَادِي بِأَسْمِكَ وَمَوْلَايَ مَا طَابَ  
 الدُّنْيَا إِلَّا بِذِكْرِكَ وَمَا طَابَ الْعُقْبَى إِلَّا بِعَفْوِكَ وَمَا طَابَ  
 الْأَيَّامُ إِلَّا بِطَاعَتِكَ وَمَا طَابَ النَّهَارُ إِلَّا بِخِدْمَتِكَ وَمَا طَابَ  
 اللَّيْلُ إِلَّا بِمُنَاجَاةِكَ وَمَا طَابَ الْفُلُوبُ إِلَّا بِحَبْلِكَ وَمَا  
 طَابَ النَّعِيمُ إِلَّا بِمَغْفِرَتِكَ وَمَا طَابَتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ إِلَّا  
 بِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ قَالَ يَا إِلَهِي الْحَسَنَاتُ لَا تَنْفَعُكَ وَ  
 السَّيِّئَاتُ لَا تَضُرُّكَ فَهَبْ لِي مَا لَا يَسُرُّكَ وَاعْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ  
 يَا كَرِيمُ اعْفُ عَنِّي ثُمَّ انْشَأَ يَقُولُ شِعْرُ الْأَبَائِهِمَا الْمَأْمُولِ  
 فِي كُلِّ سَاعَةٍ شَكْوَتُ إِلَيْكَ الصُّرْفَ فَارْحَمْ شِكَايَتِي الْآبَارِجَاءُ  
 أَنْتَ كَارِثُ كُرْبَتِي فَهَبْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا وَاقْضِ حَاجَتِي  
 فَرَادِي قَلِيلٌ لَا أُرِيهِ مَبْلَغِي الْإِلَادِ ابْنِي أَمْ لِيْعِدِ مَسَائِفِي

أَتَيْتُ بِأَعْمَالٍ مُبَاحٍ وَرَدِيَةٍ      وَمَلَكَ الْوَرَى خَلْقِي كَجَاهِي  
 أَخْرِفْنِي بِالنَّارِ بِأَعْيَانِ الْغَنَى      فَأَبْنِ جَانِبِي مِنْكَ ثُمَّ ابْنِ حَافِي  
 غَرِيبٌ وَجِدٌ فَلَمْ أَشْكُوى فَأَتَا      شَكُوتُ الْبَلِّ الْمَصِيرُ فَأَبْلَسُكَ  
 إِلَهِي وَإِنْ أَعْطَيْتَنِي بِئْسَ دَغْنِي      فَفِيهِ بَأْمَوْلَايَ تَجْجِلُ رَاجِي  
 قَالَ الْأَصْحَى كَانَ كَرَاهِيَةً      الْإِبْيَاطِ حَتَّى سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ  
 إِلَى الْأَرْضِ مَغْشَا عَلَيْهِ مَدْنُوتٌ      مَتَافَاذُهُ زَبْزَابُ بَدَنِ عَلَى بَنِي  
 الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ      فَوَضَعَتْ رَأْسَهُ فِي حَجَرٍ بِبِكَائِهِ  
 بَكَاءٌ شَدِيدٌ أَسْقَفَهُ لَهُ فَطْرِبَ      فَطْرِبَ مِنْ مَوْعِيٍّ عَلَى وَجْهِهِ فَأَفَاقَ  
 مِنْ خَشْيَتِهِ وَفُجِعَ عَيْنِيهِ ثُمَّ قَالَ      مِنَ الَّذِي شَغَلَنِي عَنْ ذِكْرِ مَوْلَايَ ضَلَّتْ أَنَا  
 الْأَصْحَى بِأَسْبَدَى مَوْلَايَ مَا هَذَا      الْبَكَاءُ وَمَا هَذَا الْجُرْجُوعُ وَأَنْتَ مِنْ  
 أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ وَمَعْدَنُ الرِّسَالَةِ      فَوَلَدَ لَكَ الْبِرُّ اللَّهُ يَهْوِلُ (أَتَمَّ بِرُؤْيَا اللَّهِ  
 لِيَذْهَبَ عَنْكَوُ الْخَيْرِ أَهْلَ الْبَيْتِ      وَيُطَهِّرَكَ وَيُطَهِّرَ) (قَالَ فَاسْتَوَى  
 جَالِسًا وَقَالَ الْأَصْحَى هِيَ هِيَ      هِيَ مَا تَرَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الْجَنَّةَ لِيَأْمُرَ  
 أَنْ كَانَ جَهْدًا حَبِشًا وَخَلَقَ النَّارَ لِيُعْصَاهُ      وَلَوْ كَانَ مَلَكًا فَرِشًا وَمَلَكًا  
 هَاشِمِيًّا أَمَا مِمَّتْ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى      (فَإِذَا فُجِعَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ  
 بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ      فَمَنْ ثَقَلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)

مَقَالَةُ عَلِيِّ بْنِ  
 الْأَصْحَى

وَمِنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِيْهُمْ خَالِدٌ  
 تَالُفٌ وَخِوَةٌ تَارُواهُمْ فِيْهَا كَالْحِوْنِ (فتركه على حاله) ووضعه  
 اخو يوسف نادى من على ما فعلوا وبكوا بكاء شديدا لان المؤمن سيد  
 على اسائه والمناخ لا يندم على جرأه لفساد سهره فلما رجع يوسف  
 الى مالك شدد به ورجليه وسلمه الى فليح الاسود فقال له عليك  
 به قال فليح باسيدي جئت الى كنان من الشام حين مررت في حين  
 لاجل هذا العلام فاني شئت غيرك الان عليك حتى تغفل به هذا  
 اني اراه ضعيفا نحيفا قال نعم وانا ايضا متفكر فيه فان المعبر  
 بصفة تحير العقول فيه لكبر ثاقه لكني اشربته بشجرة مرد  
 وهو لبناوى ان بشرى بدنايرو يوسف ليمع وبضحك لعله انه  
 مسثور عن العيون وقيل ان يوسف عليه السلام ما راه احد  
 صفته وحسنه وجماله الا يعقوب زليخا يعقوب عليه السلام  
 ذهب بصره وزليخا ذهب مالها وجمالها ودهالها والمصطفى صلى الله  
 عليه وسلم مالها احد سوى الصدوق رضى الله عنه وموسى عليه  
 السلام مالها احد سوى يوشع بن نون وعيسى عليه السلام ما  
 احد سوى شعون قال فلما انصف الليل بلغ يوسف فبرامته را

في ان يوسف عليه السلام  
 ما القى له احد  
 ما القى له احد  
 ما القى له احد

في القابض  
على قبرا

طرح نفسه عليه وبكى قال يا أمّاء باراجيل فرؤا بعني وبن لي  
يا أمّاء لوراسني ليكيت وحسني يا أمّاء لطموني وجروا برجل يا أمّاء  
جروا على السكاكين وارادوا قتل يا أمّاء باراجيل ارفع راسك  
انظري الي ما صاب لك من بعدك من البلاء يا أمّاء باراجيل لورا  
على صغرتي ما صابني من الهول لرحمتي وليكيت على يا أمّاء باراجيل  
لوراسني حين عزوا مني في الوثاق وثقوني وفي الحب فربدا وحيدا  
الحقوني وبالجارة وموني وعلى حد وجهي لطموني وعلى ظهري بطني  
بالاذام واسوني ومن بارد الشراب ظأوني ومن لذيذا الطعام اجأوني  
وفي الحر الشد يد مشوني ولم يتقوا الله عز وجل في امرني لم يرحموني  
كما يباع العبيد بسم العبيد باعوني وخلفوني شريدا وهجروني من  
وفروا بعني بن الشيخ الضعيف الحزين والحد يدوني وثياب  
الصوف البسوني وعلى النافه حملوني كما يحمل الاب من بلد الى بلد  
فمع ابننا من القبر وصونا تقول واقره عينا واولدا واثرة فواداه  
قال فخر مغشبا عليه وقال لا بل خسا جدا فلما افان نودي من خلفه  
واصبر وما صبرك الا بالله (فان فخر فليح فلم يره فصاح في الغافله يا  
سبتاه فدهربا لتلام فصاح وقال للستان ففوا مكانكم ورجع فليح الاثو



افراء فدا قبل اليه وطال له اخبرونا مواليك بانك سار وها رب  
 كذاب فلم يصدق قولهم حتى فعلت لك فقال يوسف لا والله ما افنت  
 ولكنكم مردتم على ابراهيم واثيل فلم اتمالك نفسي حتى رميت نفسي على قبرها  
 ثم الاسود غضب عليه فاطممه وجره برجله على وجهه فخر مغشياً<sup>عليه</sup>  
 وقال بل خرسا جدا لله تعالى فبكى يوسف وقال الهى ان ايت بزله<sup>عف</sup> فاق  
 عوفى ابائى فانهم ما عصوك فظا<sup>ا</sup> النبى صلى الله عليه وسلم  
 اتقوا دعوى المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب اذا قال المظلوم  
 بارب يقول الله عز وجل اعينك ولو بعد حين وفي رواية اخرى انصر له  
 اذا قال المظلوم بارب يقول الله تعالى ان ارا حكم بينك وبين ظالمك  
 فاق ظالمك اياك ودعوى المظلوم واليهتم فانها تصعدان اسرع من  
 طرفه عين المظلوم منصوب والظالم مشهور المظلوم ناج والظالم هالك  
 ياخذ الظالم صحيفته يوم القيمة فلا يرى شيئا من حسنة فيقول الهى  
 ابن حسنى فيقول الله تعالى انقل الى صحف من ظلمت وفي رواية اخرى  
 ذهبت الحسنات بالناس قبل للظالم من هذا المظلوم غذا اذا كان  
 الحاكم الله المجتار والسجى النار المظلوم يخلق بالظالم يوم القيمة و  
 يقول الهى انصف بينى وبين ظالمى فقال عند ذلك ظهرت غما<sup>مة</sup>

في كتاب  
 بينى وبين الظالم

في قصة  
 موسى  
 وقومه

سوداء فامطوت بردا كل واحد من مثل بيضة النعام حتى ايسوا  
 بالجلال فقال مالك يا قوم ان كان منكم مذنب فليتب الى الله قبل المهلك  
 وقال ثانيا وثالثا فقال الاسود انا المذنب قال كيف ذلك قال فقلت يا  
 العبراني كذا وكذا فترك شعبه وتكلم بالكلمتين ففقد ذلك ظهرت غما  
 سوداء فاقبل مالك على يوسف فقال يا غلام ان اناظر يا زيناك وبين  
 الله فربة قال نعم فتبسم يوسف وتكلم بالكلمتين فانشق النعام  
 وزهبا اطروا طلع الشمس يتدثر الله تعالى فقال مالك قد عرفت  
 جاهك عند الله السماء فلا يجوز ان اتركك على هذه الحالة فرفع عنه  
 القيد والعنق واللبه لباسا حسنا وقال لا هرة قدومه انا مكرم ولا  
 يسيقه احد فلما دخل مدينه ببسان اجتمع عليه اهل البلد واتخذوا  
 اصناما على صورته وعبدوه هاهنا ووراء الله تعالى الف سنة قال ثم  
 ساروا حتى دخلوا مدينه باليمن وكان اهلها كفرن عبد الاصنام فلما  
 راوه قالوا من خلفك قال الله تعالى قالوا اما بالذي خلفك وكسروا  
 الاصنام واشتغلوا بعبادة الرحمن عجبا لغوم راوه فامسوا ولغوم او  
 فكفروا فاجابهم بجمل صور واحد لغوم فنه لغوم عبادة وغيره  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم انظر بالعبرة الى جوه الحسان عبادة

من نظر الى وجهه حسن بالشهوى كتب الله له اربعون الف حسنة ليعلم العباد  
 ان بين النظر بين رفعا عظيما قال بعض الصالحين عاهدت الله  
 ان لا انظر الى الوجوه الحسنان فيها انا اطوف بالكعبة اذا استنى امرئ  
 حسنا فاملتها ففجعت من حسنها فاذا لبسهم من الهواء وضع على عيني  
 فزيت عيني مكتوب عليه نظرت بعين العكرة فميناك بهم الادب  
 لو نظرت بعين الشهوى وميناك بهم القطيعة وفي تفسير التيجاني  
 ان يوسف عليه السلام لما بلغ باب القدس رأى امر القدر في منامه  
 ان خيرا الناس في دياره عداك فبغى لك ان تستقبله غذا وتحسن ضيافته  
 وتفضل ما امر به قال فاصبح الامير واتخذ ضيافة كبيرة واستقبلهم  
 سئل انكم الامير وانكم الكبر فاشارة الى مالك بن زعر قال فحجرت  
 نفسه فقالوا عجا هذا يحيى في كل سنة مرتين وما امرت باستقباله  
 فلم يستقم كلامه حتى نزل من السماء فارس ردى منه وكان ملكا من  
 الملوك فخرج مع يوسف عليه السلام ليحفظه ومعه ما شاء ملك  
 وفي الخبر ما من مولود الا وله حفاظ يحفظونه من الافات والعاهات  
 بامر الله تعالى دليله قوله تعالى (لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ  
 خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ) (وصحبه ذلك الملك وغزالا حسنا

بلغني ما لك من  
 باب الدين

على صورة الغزال وهو الحي الذي ولد مع يوسف وعما انسان  
 بولد الأومعه بولد جنى اذا سا فرسا فومعه واذا مرض مرضا  
 واذا ذكر ذكره واما بجمطة واذا مات مات معه قال فذني منه  
 ذلك الفارس قال له من انت قال انا الذي امرت باستقبالك فقال  
 الفارس يا امير من امرت باستقباله في المنام هو ذاك الغلام فقال  
 فل لاهل القافلة ادخلوا قبل الغلام فدخلوا ودخل الغلام ورائهم فلما  
 رجعت السوية الى يوسف فامته فقال له من انت قال انا الذي امرت  
 باستقبال في تجر الملك فيه فقال من اخبرك بذلك قال الذي امرك  
 قال فانا الذي امرت ان اقبل فقلت فانا مني قال امرك ان لا تعب الضم  
 الدببة القدس لتنج من النار فقال قد قبلت فقلت على انك اخلت عليه  
 سحرالك ضمني فاقربا نك صادق قال يوسف اريد في فعل ما يشاء وهو على  
 كل شيء قدير وكان الملك يحدث وشكلم مع يوسف حتى دخل الدرب <sup>قف</sup>  
 يوسف فزارى امير القدس خلف يوسف جندا لا يحصى فقال ما ذا الجند فان  
 دارى لا يسهم ولا عنى كثير من الطعام ما يكفيهم فنقسم يوسف وقال  
 اني الملك هم جند الله تعالى لا ياكلون الطعام ولا يشربون الشراب بل  
 طعامهم التيسيع وشراهم العجليل قال من هم قال الملائكة ارسلهم الله

صلى الله عليه وسلم  
 في ليلة القدر  
 ليلة القدر  
 ليلة القدر

ليتبعوني ويخطفوني فخير في شأنه فلما دخل يوسف في الدار بجده لم  
 وتحركه وتقطع وصاروا رابا فامر الأمير بالله تعالى واتخذ ضيافة  
 كثيرة واتبعه فيها أربابين فوضعها بين يدي يوسف فرفع منها لقمته  
 وأعطاهما من كل محبوب فاكل هذا واكل من في الطافله حتى شعوا كرمهم  
 القصة وما نقص منها شيء ببركة يوسف عليه السلام والأمير ينظر إلى  
 ذلك فقال يا قوم ان هذا كبيركم واميركم قالوا لا انما هو عبد قال <sup>لبيد</sup> فن  
 فاساروا الى مالك فقال يا مالك اذا كان من النجزة لعبد وهذا <sup>مر</sup> الا  
 وهذا الخبر فيبغي ان يكون السيد اكرمها فخير عند ذلك مالك فقال  
 العبد خير من السيد فانقطع كلام مالك ولم يجبه فاخذ الله سمعه و  
 عقله كرايحه في يوسف ما يريد وذلك ان الأمير خطر باله ان يفرق  
 بينه وبين يوسف ثم خرج مالك نحو عسقلان فخرج اميرها الى امير <sup>مدينة</sup>  
 القدس يطلبه في اثني عشر الفا وس على ان يلبس يوسف عنهم من حب  
 وصل اليه خبره فلما وضع بصبرهم عليه ما بقي احد على ظهر الدابة الا رفع عن  
 ونسبه وغشي عليه وبقي في ضيقه ثلثة ايام ولما اليها من حلاوة النظر الى  
 يوسف حتى ذهب مالك بن نمر الخزازي (واعجب امر صوفي اذا كان ضيفا  
 وغاؤه التسلية والرضا وسلك طريق المصطفى صلى الله عليه وسلم

يدب فيه الجهد والفتا ولسانه رطب بالذكور والشا وجهه مشرب بالشا واللبا  
 وهش زائلة عن الدنيا والعقب اذا سمع ذكر مولاه يغشى عليه لان الصو  
 ضميره مشرب وجهه مصفر وقوته مفتر وعيشه مكدر وهو في  
 الحرب كالغندبل يزهر وقيل الصوفى لا يخطربا له سواء ولا ينجب معناه  
 ولا يميل النفسه وهو قال ابو سعيد الخزاز رابعا مرة بالبادية <sup>مقطوع</sup>  
 اليدن والرجلين وهي تقول يا ذا النين والاحسان ما احسنت مع خيري  
 مثل ما احسنت لي فكيف اشكرك وكيف اذكرك يا مذكور الذاكرين في  
 يا مشكور الشاكرين قلقت واتيته له عليك وانت هكذا قالت الحجة  
 والمعرفة قال ما علامة معرفتك فطارت في الهوام مثل الطير وهي تقول <sup>هذه</sup>  
 علامة معرفتي ثم رابعا بمكة متعلقة باسنار الكعبة فتجيب منها  
 فقلت يا ابا سعيد فتجب من ضعيف فوي الحمل (فلما بلغ يوسف  
 مدينته عرش تفكر في نفسه فقال ان الله تعالى لم يخلف خلفا احسن منه  
 لئلا يشبه فاذا دخلت هذا البلد يخبروني في فلما دخل البلد را هم  
 كلام على صورته واحسن منه وجهها فلم يلبثت اليه احد فسمع مناد يناد  
 يا يوسف توهمت انه ليرى في ملكي صبيح ومثلك في الكونين خلافا كثيرا  
 كذلك لما ناجى موسى علي نبينا وعليه السلام ربه وطلب اليه طمأنينة

حكاية ابا سعيد  
 وامرأة بالبادية

نصف يوسف  
نصف يوسف  
نصف يوسف

فريد في مناجاته فآوحى الله تعالى ان الشفت بيننا وشما لا فالشفت فرائى الف  
الشفت حبل على صوره وعلمهم من اللباس ما عليه وبسبك واحد حصا  
وهم ينادون (وَيْتَرِيْهِ أَنْظُرْ إِلَيْكَ) (فودى يا موسى ظننت انه ليس لنا  
مثلا فغيرك قال فنزل يوسف عن فرسه وخرسا جدا لله تعالى واما عبا  
خاطربه فودى الان ارفع راسك بعد ان ثبت فتغيرت الحالة فلما رفع  
رأسه صار يوسف في اعينهم مثل ملك فأنصرفوا راجعين (ودروى ان  
ابراهيم بن ادم رحمه الله خرج ليلة من الليالي على ان يطوف البيت وعبدا  
فراى ان بيت خالبا وكانت ليلة مقمرة فقال في نفسه وجدت لليلة  
نبيجة في الطواف طوفت حتى قلت ادخل في الطواف راى سبعين الف طائف  
فغيره وقال ما رايت خلفا في سائر الليالي مثل ما ارى في هذه الليلة ففعل  
منهم فقال يا ابراهيم هؤلاء كلهم طلاب الخلق لمعوا في ما طمعت فاجمع القلوب  
فلما بلغ يوسف باب مصر نادى يناد فقال مالك بن نمر ما نزلت منزلا ولا  
ارتحلت الا استبان لي بركة يوسف وكنت اسمع نسيج الملاذنة معه  
يسلمون عليه صباحا ومساء كذا راى فورا راسه عمامة بيضا مظلة عليه  
تسير معه اذا سار وتقف معه اذا وقف فقال مالك بن زعرل يوسف انما  
السلام انى هذا عجبى امره فاحب ان ندعوا الله في قاتى لدار زور لدا ذكرنا

فادع الله لي فدعا يوسف عليه السلام لما لك فرزفه الله تعالى اثني عشر  
 بطنا في كل بطن غلامين قال فلما بلغ الى شاطئ النيل قريبا من مصر على مسيرة  
 يوم فدعاه مالك وقال يا يوسف ههنا مصر وصلنا اليها فقم وانزع  
 عنك قميصك وثيابك واغسل راسك بذلك لمذهب عنك غبار  
 السفر وتقبل الطريق ففرع يوسف قميصه وانغمس في ذلك النهر فحلب  
 الحبان ثم غرغ على ظهر يوسف ولحمته فلما اغتسل يوسف زاده  
 حسنا وجالا اضفا فامضا عفة فجاء مالك ليخرجا جدا يوسف ففأ  
 يوسف لا تفعل فان السجود لله تعالى فلما كان من الغد وضع مالك على  
 راسه ناعما مكللا بالدر والياقوت وربط على وسطه منظر من الحرير  
 البه خلعة اطرافها منطوم بالدر والياقوت وجعل في يده اسورة من  
 الذهب منطوم بالدر والياقوت وكذلك الزينة كلها اضفا فامضا  
 فاجابه على ناقة فلما بلغ يوسف باب مصر نادى ناد في مصر ليهبون صوته  
 ولا يرى شخصه وهو يقول يا اهل مصر فدجا نكروني لا يلقاه احد الا سعدا  
 بهقر اليه احدا لا فرج ويفوز فاطلبون وابصرون فلما سمعوا النداء  
 ادخلهم الوساوس ثم نودوا ان اطلبون في دار مالك بن زعر ( )  
 الامثال ( ) (للعز مواضع وللذل مواضع كان عز يوسف بمصر وعز ائو من

هو  
 الحلققة  
 بالكره من باب  
 اخذ ما عن يمينها  
 بالاصح  
 (مجمع)



فموضع علي بن ابي طالب

عند الموت قوله تعالى (فَاِنَّهَا النَّفْسُ الْمُنْتَهَى اُرْجِيهِ اِلَى رَبِّكَ وَلَا  
مَرْضِيَّتَهُ) (وذلك ان المؤمن اذا في قدومه على مولاه وكان خروجه عن  
دنياه كما قال الحكم بن عتيبة انت صحيح ان نادى مناد قتل فلان جليل فهل  
على الدواء سبيل ام هل لك من الخلائق جليل ام على طبيب ليل فندعي  
لك الاطباء ويجمع لك الدواء وكل ما يرجي منه الشفاء ولا يزيد بذلك  
الامر الا التآود وبهم سخطوا واجتمع هتافين ما هو كذلك اذ قتل فلان  
فداوى وما له فداوى فاعلم ما فيه واخفى الفراق منه فددني فيها  
انت كذلك اذ قتل فلان فلا تافدا على لسانه وما يعرف احد من اخوانه فو  
بكلم بعد من جيرانه فيقال هذا الحوك فلان وهذا جار لفلان فلا يستطيع  
الكلام ولا يرد السلام فابن الفضاضة والسلق وابن الملاحة والزلق فبينما  
انت كذلك اذ قتل فلان بن فلان فدارق الدنيا ووصل الى المولى و  
انقطع من جميع الاحياء سحر حرجت من الدنيا وفاتت فيا ايتها  
عذائني القائلون جنازتي وعجل اهل حفرة قبري صيروا  
خروجي فيجلب اليه كرامتي ذروا الميراث يقتسمون مالي  
ولا يقصون من مالي ذبوني فليدخلوا البلد يرمي الاطهار  
وتحرك الابشار وطابت الثمار وذهب الغرار وظهرت الآثار وما ذلني احد

هو الحسن  
سعد بن سنان فاطمة  
بما يكره  
(مصحح)

## الشبل وامرأة فصبري الطواف

مصر تلك الليلة الطعام ولا شراب سؤا اليه بل ان يرى الاشياء  
فان شبل العارفين الى مولاهم وعظم استقامتهم اليه وفي الخبر مكنت في  
لذة النظرا سؤا اليه وهم في الغيبة مكنت اذ انظر اليه وهم في  
الحضرة الحكاية (قال الشبل رحمه الله دأبت امرأة في الطواف  
وهي تقول هذا بيت ربي معشوق وهذا بيت من اشقت اليه ثم  
وضعت خدتها على حائط البيت فوضت ساعة ثم قالت الشوق حترتي  
الشوق طهرتني والشوق اغلقتني والشوق ابعدني والشوق قرتني والشوق  
عذبني والشوق اغرفني والشوق احرفني والشوق فرق بين الجنون و  
الوسن والشوق اد ثاني والشوق اطلقني والشوق اسعدني قال الشبل  
رحمه الله هل اشقت الى ربك قال لا لان الشوق لا يكون الا الى الغائب  
وما هو عنى غائب طرفه عن قال الشبل رحمه الله دأبت سائلا مخف  
الجسم دفع السائلين بيكي في الطواف ويقول واسوفاء الى من يراني ولا  
اراه فقلت فابن هو فرجع وعنه وفارق الدنيا وقيل للشبل رحمه الله  
هل اشقت الى ربك قال لا لان الشوق يكون الى الغائب لا الى الحاضر ان  
مولانا هو حاضر لم يفارقه من رآه بل بقي معه واحترق في مشاهدته  
كالكواكب الذي لا يرجع عن السراج حتى يمحرق نفسه وهذا قلب المؤمن منذ

(المرحوم)

المرحوم

المرحوم

المرحوم

المرحوم

سعد ما نك وما غاب ما طلع واذا رجع فلما فزع ثم انشا يقول شعر  
 يقول في بالله هل انت عاشق قلت وهل يوما خلوت مع العشق  
 شرب بكاس الحب في الهدى شربة حلاوتها حتى القيه في حلقى  
 قال ابراهيم بن ادهم في شعر ركب الخلق طرا في هواكا و  
 انبت العبال لكا ركا فلو قطعني في الحب ربا لما حق الفؤاد الى  
 سواكا خواطر قلبي في القهبر اراكا وليس بقلبي موضع سواكا  
 شك روجي في الفاعل وصل فقلت لها اصيري هذا بكاك  
 جيب صفوني ورجائي طال شوقي متى يكون لفاكا قبل بعضهم  
 ما علامة الشاق قال استكوه حتى يرى بهوت وقال عليه السلام  
 ما من مؤمن الا هو مشاوار الله تعالى قال فلما اصبح القوم  
 اجتمعوا على باب حباري فموا ببابه سكارى فطلع مالك على السطح ف  
 باقوم ما سر يدون فالوا زيدا ينظر الى الغلام الذي اتيته به فتجبر  
 نفسه فقال له العجب هذا الذي ثمن من زبادة على سائر الصور ف  
 صورته كسائر الصور وقل كسائر الصود فقال الملك الذي صحبه  
 صورته في ادم فلطم من اراد ان ينظر الى الغلام فلما شابه بنار فقرحوا  
 فالوا فتح الباب فلا يدخل منا احدا الا ومعه دينار فدخلوا ودرى كل

مار كحسيرة و حبر اسر باب  
 شباهي تحير في امره ولم يكن  
 مخرج ففسي عاد الى ابيه فو  
 حيران و قوم حباري  
 (مجمع البحرين)  
 والقدر القامة (مجمع)

راعينهم ببينار فبلغ الحصول ستمائة الف دينار وما راها احدا الا ذهب  
 عقله بحيث لا يهتدى الى الباب فامر مالك عبيد ان يحملوا كل واحد  
 منهم ويخرجهم من الدار فلما اخرجوا الناس لم يهتد واحدا الى دار  
 ولا يعرف احد من قريته ولا يهتد بحرف ولا يسمع ما يقال له (الملك  
 اذا كان روبة الخلو وهكذا فكيف روبة الخالق كذب من ادعى محبة  
 الله تعالى ثم يفهم ما يقال له كذب من ادعى محبة الله تعالى وهو يحب  
 سواء قال بعض الصالحين ابنت غلاما بين يدي شيخ ببغداد  
 هو يقول له ما تريد مني قلت لي افعل كذا افعلك وقلت لي لا تفعل  
 كذا فافعلت فقلت لي اطلق امرالك فطلقها وقلت لي لا اسم واذكرني في  
 اشغالك ففعلت فما تريد مني قال الغلام اريد ان تموت قال فجلوس  
 مدرجليه فامتد على الارض قال ها انا ميت ومات قال فظنت انه  
 يمزح فذهبا للغلام فدنوت منه وحركته فاذا هو ميت فظننت على راس  
 وقلت واكذب عواي هذا حال من ادعى محبة المخلوق فكيف حال من ادعى  
 محبة الخالق فرجعت الى بيتي باكا فاذا انا بصياح ونواح فقلت ما هذا  
 قالوا هذا غلام صبح الوجه دخل داره ونام فمات فمات عنه فاذا  
 هو ذا الغلام ففجيت من موافقتهما فاذا كان يوم القيمة سود وجهه الكاذب

حكاية  
 الشيخ والغلام

الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى يَدْعُونَ مُحِبَّةَ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا يَفْعَلُونَ قَوْلَ  
 الْأَحْبَاءِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ نَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وَهُمْ فِي  
 سُوءٍ) (فَالْ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الثَّانِي رَفَعَ مَالِكُ رَأْسَهُ وَقَالَ مِمَّ ارَادَ رَبِّي  
 فَلَمَّا نَظَرَ بِنَارِ بْنِ حَتَّى بَلَغَ الْيَوْمَ الثَّانِي اثْنَيْ عَشَرَ لَفَ بِنَارٍ فَفُخَّ مَالِكُ بِالْبَابِ  
 وَأَهْلِسَ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْبُيُوتِ وَزَيْتِنَهُ بِأَنْوَاعِ الزَّيْتِ وَأَمَرَ  
 الْمُنَادِيَ أَنْ يَنَادِيَ الْأَمْنُ ارَادَ شَرَاءَ الْعِلَاقِ فَيُخَضَّرُ فَمَا بَعِيَ أَحَدٌ إِلَّا وَطِئَ فِي  
 شِرَائِهِ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَرَضُوا عَلَيْهِ مَا يَمْلِكُونَ فَقَالَ ذَاكَ الْمَلِكُ الَّذِي  
 كَانَ مَعَ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ عَلَى صَوْنِ الْأَدَمِيِّينَ ارْفَعُوا أَطْعَامَكُمْ  
 فَازْهَدْ هَذَا الْعِلَاقُ عَزْزَ لَا يَشْتَرِيهِ إِلَّا الْعَبِيدُ وَلِلَّهِ الْعَنَقُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ  
 الْمَكْنَةُ (لَيْسَ كُلُّ إِنْسَانٍ يَصِلُ لِلشُّكْلِ وَلَا كُلُّ طَلْعٍ يَصِلُ لِلشَّجَرِ وَلَا  
 كُلُّ شَجَرَةٍ يَصِلُ لِلْبُسْتَانِ وَلَا كُلُّ عَبْدٍ يَصِلُ لِمُنَاجَاةِ الْأَسْمَاءِ وَلَا كُلُّ  
 قَلْبٍ يَصِلُ لِحُبِّ الْجَبَّارِ وَلَيْسَتْ الْعَزْزُ بِالسُّبِّ لَا الْوُدَّ بِالطَّلَبِ لَا  
 التَّجَاهُ بِالْهَرَبِ لَا قُرْبُ الْجَبَّارِ بِالسُّبِّ لَكِنِ الْبُزْمُ مِنْ أَعْرَهِ وَالذَّاهِلُ مِنْ  
 وَالْكَثِيرُ مِنْ أَكْثَرِهِ وَالْقَابِلُ مِنْ قُلَّةِهِ وَالْعَلِيلُ مِنْ عِلَلِهِ وَالْمَقْبُولُ مِنْ قَبْلِهِ  
 وَالْمَطْرُودُ مِنْ طَرْدِهِ وَلَيْسَ الْأَمْرُ بِإِرَادَةِ الْعِبَادِ وَلَا الْوَصُولُ إِلَى الْخَيْرَاتِ  
 بِالْإِحْتِدَادِ كَمَا مِنْ مَحَبَّةٍ مَطْرُودٍ وَكَمَا مِنْ نَاسٍ مَقْبُولٍ عِنْدَ الْمَلِكِ التَّجَوُّدِ وَكَمَا

مسحوق  
الملك  
الحاكم

من محبة غير واحد وكمن واحد غير محدد (حكى ان ابا يزيد البسطامي رحمه الله  
خرج ليلة من الليالي وكانت ليلة مقمرة فقال الليلة ساكنة والسماء  
مفتحة والذين هم منتهى بنور القمر والكواكب الباب مفتوح ولا ارى على  
الباب حدام كثرة الاجباب فنهض به هائف ليس فراغ الباب من قلة  
الاجباب ليس كل احد يصلح لبابنا ولا كل لسان لنا جاشنا) (كذلك  
كان ظن يوسف الى الله تعالى كما كان يضرب ابو عبيد الخواص رحمه الله  
يد على صدره ويقول واشوقاه الى مولاي وصاحب بلوان واملي في  
ديني وفي نهائي) (بكي شعب عليه السلام حتى عجز وصام حتى انخرو صلبه  
حتى اضد فقال عزرك وجلالك لو كان بيني وبينك بحر مخصه شوقا اليك  
قنادا الجليل جل جلاله يا بني اربك شوقا الى جنتي فقد ابحر بها وان  
خوفا من نارى فقد امنتك قال وعزرك وعظمتك وكبرياؤك لا  
ابكي شوقا الى جنتك ولا خوفا من نارك ولكن ابكي شوقا من رؤيتك فاو  
الله تعالى اليه فوعزته وجلالي وارفعني في اعلى علو مكانى اني نيت لك  
فصورا من دن بهضاء برئ ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها  
بابها مفتوح الى الفاني وقد ابحر بك نظري فلا اعلو عليك بابها ابدا  
فانشاء بقول شمر  
الله نسب في التلو ولا اشكون

في شوق الاله

مُرَادِي مِنْكَ نَفْلَهُ يَا مُرَبِّ الْبَلَدِي  
فَارْغِطْنِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ الطَّيِّبَةَ  
فَلَا أَرْضِي مِنَ الدَّارَيْنِ إِلَّا بِرُؤْيَاكَ  
وَقَوْمِ اسْتَأْذَنَ اللَّهُ إِلَهُهُمْ جَاءَ فِي  
الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا دَاوُدُ خَالِ شَوْفَا الْأَرَا  
الَّتِي وَأَنَا لَأَشَدُّ شَوْفَا إِلَهُهُمْ وَقِيلَ قُلُوبُ الْمُشَاقِينَ تَوَقُّعُ بِنُورِ اللَّهِ تَعَالَى  
فَإِنَّ لُحُوقَ السَّانِ مِنْهُمْ أَضَاءَ النُّورِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَجَرَّهَمُ  
عَلَى الْمَلَائِكَةِ هَؤُلَاءِ الْمُشَاقُّونَ إِلَى اسْتِذْكَارِ إِلَهُهُمْ اسْتَوْقُوا فَلَيْسَ مِنْ  
اسْتِثْنَاءٍ إِلَى الْجَنَّةِ كَمَا اسْتِثْنَاءُ الْجَنَّةِ إِلَيْهِ وَلَيْسَ مِنْ اسْتِثْنَاءٍ إِلَى الْحَيَاةِ  
اسْتِثْنَاءُ الْحَيَاةِ إِلَيْهِ وَقَوْمٌ اسْتَغْوُوا مِنْهُ الشُّوقَ وَقَالُوا إِنَّمَا الشُّوقُ إِلَى عَالَمٍ  
نَحْنُ وَمَوْلَانَا مَعَا فَالْـ بعض الشَّيْخِ إِذَا مِنْ اللَّهِ تَعَالَى غَلَى عَلَيْهِ فَنَحْلُهُ يَا بَا  
مِنْ الْخَوْفِ فَلَا يَهْتَبُهُ الْعَيْنُ شَمُ يَفْخُ لَهُ بَابُ الرِّجَاءِ فَيُجِيبُ عَلَيْهِ فَالْـ  
كَسْبُ ضِيَاءِ اللَّهِ عَنْهُ أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ يَا كَلْبِي إِلَى خَلْقِكَ  
فِي جَوْفِ اجْتِنَانِي وَإِلْمَانِي شَيْئًا وَتَقَبَّلْهُ قَلْبًا وَجَعَلَتْ أَرْضَهُ مَعْرِفَةً وَتَقَبَّلَتْهُ  
إِبْرَاهِيمًا وَتَقَبَّلَتْهُ شَوْفَا وَقَرَّ حُبَّتُهُ وَنَجَمُهُ خَطَرَاتُهَا وَتَرَابُهَا أَلْهِيَهُ وَدَعَا  
لِخَوْفِ وَبَرْقِهِ وَغَنَامِهِ تَفَضَّلْهُ وَمَطَرِهِ رَحْمَةً وَشَجَرِهِ وَفَاءً وَثَمَرَهُ حِكْمَةً  
وَبَحْرِهِ عِلْمًا وَنَهَارَهُ نَوَاسِئَهُ وَهُوَ الصَّبَا وَلَيْلَهُ مَعْصِيَةٌ وَهُوَ الظُّلْمَةُ وَلَهُ أَرْبَعَةٌ  
أَرْكَانُ رُكْنٍ مِنَ الْأَنْزِلِ رُكْنٍ مِنَ التَّوَكُّلِ وَرُكْنٍ مِنَ التَّقْدِيرِ وَلَهُ أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ

فِي شَوْفَا الْحَيَاةِ  
رُكْنٍ مِنَ التَّوَكُّلِ

باب من العلم و باب من الحكم و باب من اليقين و باب من العزلة و عليه نقل  
من القبر و لا يطلع على ذلك اليك احد عنى لاني اعلم السر و اخفي لاني  
انا الله لا احد عنى لا شريك لاني ملكي باموسى كل الاطباء ادا و  
ما ظهر و انا ادا وى ما بل لاني علم بذات الصدور باموسى كنه طائفا  
الحيثى فاسميك و ارويت برؤية الرضوان لاني انا الملك الدان  
قال كعب الاخبار رحمه الله عليه اجتمعوا يوم الثمانى و انوا الى باب  
مالك و هو جالس على سرير في صحن دان و على راسه تاج مزهّب و بين  
فصلوا عليه و رده عليهم و رتب بهم و بطلهم الحرير و الذهب و الفؤ  
رفع لهم الموايد من الذهب صمغ من الجواهر و اطعمهم طيب الطعام و  
سقاهاهم بارد الشراب عطاهاهم هدية الشام ثم قال يا اهل مصر هل لكم  
حاجة قالوا نعم اليوم بلادنا خير بلاد و اكثرها جبرضا فجاء معك الخبز قال  
فكسر مالك راسه و تفكر في نفسه و قال ان الخير كله ببركة هذا الغلام  
اشترينه من اولاد يعقوب في بلاد الشام عند جبل اردن في وادي كنان  
يا ايتها الناجر فارنا هذا الغلام ان اردت ان تبعه اشترينا منك بالمال  
الجبل فان تبعه فارنا حتى ننظر ابيه و الى حسنه و جماله فقال لهم ما  
يا اهل مصر اما ما ذكرتم من النظر اليه فليس له اليوم سبيلا و اما ما ذكرتم

الديباج  
بهرن الشاب التحد  
من الابرسم  
(مجمع)  
في الحديث ذكر الغمر بالفتح  
التشد يد ايعل من الابرسم  
و عن بعضهم الغمر الابرسم  
مثل الخط و الدفين  
(مجمع)



من بيعه فلا بد من بيعه انشاء الله تعالى قالوا فعدنا النظر اليه قال اذا  
كان يوم صباح يوم الجمعة فخرج انشاء الله الى الموضع الذي يباع فيه  
العبيد وهناك كانت الارض بابية مرتفعة لانبات فيها الاشجار <sup>فيه</sup> ففطن  
من كل لون اسطوانة من الزخام وارخى عليه ستور الخبز والخباج فصار <sup>مثل</sup>  
القبية في الهواء ونصب في تلك القبية كرسيا من الصندل مرصعا بالجوهر  
اربعة اركان من الذهب ملصقا ببعضها بالزمرود وعلى كل ركن من اركان  
الكرسي عود من الذهب على راس كل عود طائر من ذنبر جناحيه وفوق  
نمرة الذهباج محتج بالمسك والعنبر ليقعد عليها يوسف وانما اردوا <sup>لك</sup>  
بذلك التعظيم لسان يوسف بعلو مكانه وتشميره في الناس لسراة الصغير  
الكبير والذكور والانثى والحر والعبد وجميع الناس جعل مالك يحشر الناس  
لنظر والى يوسف عليه السلام قال فلما كان بعد ذلك اليوم نادى مناد  
اراد الرتبة فليدفع دينارين حتى يبلغ ذلك اليوم عشرة الاف دينار فتح  
مالك داره فاجلس يوسف على التبر وزيته با انواع الزينة وامر المائد  
فادى الامن اراد شراء الغلام فلمحضرفنا بقى احدا لا وطع في شوائبه ولم  
يق احد الا صغير ولا كبير ولا ذكر ولا انثى ولا شيخ ولا شاب لا و <sup>جوا</sup> فخر  
حتى الاجار من يوثقون والنعبدات من صوامعهم ونزل الناس من الجبال

قوله

فعدنا بالنظر اليه

اراد ان يروى لنا اياه

يصبر يوما يوما

والنمرة

مشقة الوساو الصغيرة

اقاموس

فخرج جميع الناس  
الى يوسف

من بطون الادوية فاجتمع القوم في ذلك اليوم وكان ذلك اليوم يوم الجمعة  
فرضوا عليه ما يملكون فقال ذلك الملك الذي على صوت الادوية  
ارفعوا اطعمكم فان هذا الغلام عزيز لا يشربه الا عذرا قال الله تعالى  
وَلِلّٰهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْيَوْمِئِينِ (النكسة) (ليس كل انسان يصلح  
للتذكاري ولا كل من قال صدق ولا كل من وعد حق ولا كل من خطب  
زوجه ولا كل من ملك ثوب ولا كل من نام راي في منامه ما يريد ولا كل  
من طال به نال البعيد ولا كل من قام جعل الخواص ولا كل من وقف الباب  
اذن له بالدخول ولا كل دخل فربا الى الوصول) (شعر)

وجي القبول عليها علامة وليس لكل وجي قبول الا ان سلك  
الطريق كثيرة ولكن الواصلين الى قبل وقيل خرج العزير مع  
وحده في هبة لينظر يوسف عليه السلام وجلس على القبة بموضع  
ثم ان الرجال وقفوا ناحية والنساء ناحية فاجتمع الخلق للنظرة بعضهم  
للمشاة فارسوا الى ما لك رسولا وقالوا انتم التاجر اخرج هذا الغلام  
تنظروا اليه والاحسنه وجماله فان الناس قد اجتمعوا من كل مكان هم  
ينظرون لعندوم يوسف عليه السلام فاقبل ما لك الى يوسف ثم  
مسح راسه وقبل بين عينيه ثم قال يا حبيبي يوسف ان الناس قد اجتمعوا

في خروج العزير  
لينظر يوسف  
عليه السلام

يهدون ان ينظروا اليك فاقول فقال يوسف نعل ما شئت قال  
 فتجب من كلامه وقال له لا تخزن فلا صيرتلك الى الشرف لا على <sup>حلمه</sup> <sup>هم</sup>  
 بين يديه وغسله ثم زينته باحسن ما يكون بالزينة والشرف فعمل يوسف  
 انه يريد بيعه فنكت ثم البسه ثوب بياج وسراويل قز ورصع ذوا <sup>بته</sup>  
 بالدر والياقوت وكانت له اثني عشر ذؤابة وتوجه بناج الملك فوطه  
 بافرط الذهب في كل فرط دق بفضاء نفى منها صدن وسوره لبوار <sup>بن</sup>  
 من الذهب مرقعين بالدر والياقوت وختمه بعشرة خواشيم فضوها  
 من اليافوت الاحمر وكان في ذلك الزمان يلبس النساء والرجال سوارسواء <sup>طبه</sup>  
 بالسك الكافور والعنبر واللبه منطقة من الذهب رصعها بالياقوت  
 جعل في رجليه نعلين من ذهب بثر اكهما من الدر واللمع واد منهما من <sup>هب</sup>  
 مرقعين بالياقوت وانواع الجواهر وعلبها من العفافق فيها ثمانية <sup>كب</sup>  
 واعطاء فضيب الملك واسرج له الدابة ركبها من ذهب لجامها من <sup>فضة</sup>  
 وافبل مالك ومعه عشرة رجال فاخذ بركاب يوسف حتى ركب يوسف  
 عليه السلام فلما رفع راسه الى السماء نبس ضاحكا وهو يقول صدق  
 الله ورسوله فقالوا له هل انتك رسول ربك قال نعم فالتوا مني <sup>ل</sup>  
 حين الفوق اخوتي في الحب نزواعني فقبضي فاني رسول بني جبرئيل

والذوات طرف العما  
 والفرط بالضم يكون  
 هو الذي يعين في

شحة الاذن

(مجمع)

هو

قوله او سنها

الادبم الجمل المدبوع و

لعد اراوهم جديها

الا على ١٣

فأرثي السلام مني وقال لي اصبروا سيئس يقول الله عز وجل فوعز  
 وجلا لي وجودي كرمي لا خرجت من الحب ولا ملكك ملك مصر  
 لاذلك غريزها ولا خدمتك مملوكها ولمشوز نخب ركابك رؤسا  
 اهاها فهدانا ويل ما وعدتني والان قد شاهدته خفا فلما سمعوا  
 معالة يوسف رفعا رؤسهم متعجبين مما قال يوسف عليه السلام  
 فقال لهم مالك بزعصديق ولا تكذبوه فانه صادق مصدق في معا  
 ولعدت اسأوال الشام فاحد في سفري تعبنا ونصبا وخسرانا في مالي  
 اني سافرت ههنا فلم يصبني شيء من المكرب ما كان يصيب هذا كله ببركة  
 يوسف ثم امر بفتح الباب ثم اشرف مالك من فوق الدار ثم قال يا اهل مصر  
 هذا يوسف خارج اليكم قال فرجع الناس اعانهم ومدوا اعينهم وقاموا  
 على اطراف اذانهم وشخصوا ابصارهم الى باب الناجر قال فخرج يوسف ذ  
 عظمه وعن يمينه سبعون صيغة وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل  
 ذلك وبسلك صيغة مروحة بروحه والناجر اخذ بلجام فرسه ومن خلفه  
 فمرطان العنز وبين يديه خاجبا العنز وهم يتكون الناس عن طريقه فلما  
 رءاه الناس غشيت ابصارهم من نور يوسف فلم يبالوا بانفسهم ان  
 ساجدين وهم يقولون ما اربنا مثلك يا غلام ثم اقبل الناجر فانزل يوسف

مكاتبات  
 واهل مصر

من الغرس واجلسه على الكرسي الذي في القبة واحاط به الناس ورفع  
 اسنان عن القبة فاضاء وجه يوسف كما يضيئ الشمس والغمام عن حجاب  
 الامم والابرص ناد فقال يا اهل مصر من يشتري هذا الغلام ومن يقدر  
 على ثمنه وقيمته وما هو عليه من الزينة قال فنكس الناس رؤسهم وغمضوا  
 ابصارهم وقالوا يا مالك عظم وجه هذا الغلام فقد قتل الناس بعضهم  
 بعضا (وفي الخبر لما نادى المنادي من يشتري هذا الغلام ما في الازدحام  
 لرؤيته خمس وعشرون الف نفر من الرجال والنساء ومات خمسة الاف رجل  
 من رؤيته ومن حلاق المنظر اليه ومات ثلثا وستون كروا ذلك ان  
 الله تعالى رفع الحجاب بين الخلق وبين يوسف حتى راوه كما كان على صورته  
 التي خلقه الله تعالى فيها فنادى المنادي في مصر من يشتري هذا الغلام  
 اصبغ القصيع النكم بكم بكم بكم فاصبح ادب قبيح جليل يوسف المنادي  
 لا تقل هكذا ولكن قل من يشتري هذا الغلام الغريب المحزون الكئيب قال لا  
 اقدر ان اقول هذا ولست اري فيك شيئا مما قلت قال ابن عباس  
 الله عنهما ان القوم الذي راوا يوسف صاروا على ثلاثة فرق فرقة كالسكاك  
 وفرقة كالحيارى وفرقة كالحجابين شعر لما جئت بن اهوى قلت له  
 مالك العيش الا الجانبين وعبره احب من جئكم من كان يشبهكم

حتى صرنا هوى الشمس والقمر من بالبحر القاسى فالتفت لى فقلت  
 شبيه الحجر فالى لهم مالك اخرجوا من دارى قالوا الاطاعة لنا على  
 الخرج فكذلك تسب ما دام فى دار الغفلة تحركه الريح مرة كذا مرة كذا  
 فاذا حضر فى حضرة العرفة لا يحركه شئ شعر البدر من دار كرم  
 وعند كرم قبيل الغريب باقوا من دار كرم شفاى وعند كرم جود الطيب  
 دخلت دار كرم معانى فاخرجت من دار كرم كيب قال فبينما  
 هم كذلك اذ بلغ الخبر البازغة بنت اسطالون العالقة بن مسير بن زباد  
 بن شداد بن عاد الاكبر الذى بنى ارم ذات العباد التى لم يخلق مثالا  
 فى البلاد وكانت اكثر ما لامن اهل مصر واعظمهم خطرا وكانت ملكة  
 قوما فقالت لغهرمانها وليكم انه لم يبق بمصر احد من العالقة وغيرهم  
 الا وقد خرجوا نحو هذا العالم العبرانى فاننا اليوم ايضا خارجة بمثل  
 كله قال قالت فهرمانها بالى بغلة لسرج مزينة بانواع الجواهر الثمينة  
 حملها داهم ودنا بيزودي باج وركبت فى تلك العتبة المذكورة فلما  
 دنت من يوسف حاربصرها ونجرت عظامها فقال لى انى ومن خلفك  
 ضد تخبرتك فقلت وانى قد جئت بالى حتى اشربك وارب الان لى  
 ما يقوم به بعض ثمنك وانك لتساوى الدنيا كلها وما فيها قال لها يوسف

والعالقة قوم تغرقوا فى  
 ابلاد من لدن كعب  
 او قراطس بن لاوون  
 ارم بن سام بن نوح عليه  
 السلام  
 (ق)

فان الفاعل على ثلاث مقامات

عليه السلام ان خلق من خلق رب العالمين صورتي كما ترين قالت امنت  
 برب العالمين الذي صورته قال امنت وبذلت ماله للفقراء والساكنين  
 بقتت بدنا في البحر القارم وعبدت ربها فيه الى ان ماتت واقبل اليك  
 طامعا في شراؤه قال بعضهم من كان في زمان يوسف ذلك اليوم مرض  
 ابن من شراؤه قال الشرب على ثلثة انواع قرب العقوبة وقرب الرحمة  
 وقرب الحق اما قرب العقوبة للكافرين قوله تعالى (ان موعدهم الصبح  
 الاقرب) (وقرب الرحمة للحسين) (ان رحمة الله قريب من المحسنين)  
 وقرب الحق للعارفين (واذا سئلت عبادي عني فاني قريب) (والتا  
 لتلون مختلفون سائل عن الجبال وسائل عن الخمر والمير وسائل  
 عن الحبيب وسائل عن الله تعالى وسائل عن الهامى وسائل عن الروح ثم  
 ان الله تعالى امر محمد صلى الله عليه وسلم ان لا يجيب من سأل عن الله تعالى  
 فانه اجاب بنفسه وقال (انني قريب) (لا اله الا الله تعالى ذكر عن عباده ونفسه  
 ونبته في هذه الآية) (فاذا سئلتك) (خطاب محمد صلى الله عليه وسلم  
 قوله) (عبادي) (اشان المؤمنين وقوله) (عني) (اشاره الى الله تعالى  
 قال واسئذنت زليخا العزيز بالخروج لتظرو يوسف عليه السلام  
 فامرها الملك بالخروج وقال لها اخرجي فانظري امرت زليخا ان يغير ظنا

وصيف كاميير الخادم  
وخادته  
(ن)

الابواب ثم خرجت وركبت في الف وصبغة والف تهرمان بالوان الخ  
والكل فجاءت حتى صارن مقابله لبوسف فلتا وقت عندها عليه  
زعفة وغشي عليها وكادت ان تقع عن البغلة فسكنها الوصائف وشد  
في معناه شعر خذوا يدعي هذا الغزال فاته رما في بينهم التباين  
كبدى ظلت لهم لاقتلوا فاقني اما عبد والحرة لاقتل بالبد  
وفي رواية فبث الملك فظهور الى زليخا فجلست في قصرها فالك  
ابن جثاس رضوا الله عنه وكان سبب صحبة زليخا انها كانت بنت ملك  
ملوك المغرب كان اسمه طهوس ولربكن في زمانها احسن منها وانها  
صورت في منامها وهو فاشم عندها ذهب عظمها من حسنه وجماله  
فانذهبت وهي ساهية اللب حتى اصيحت وكان بلدها من مصر على مسيرة  
سنة اشهر فخل حبها وودع عظمها واصفر وجهها وتغير لونها من  
صورة يوسف قبل ان يتزوج الملك فظهور وكانت بنت تسع سنين  
فقال لها والدها يا ابنة مالك قالت يا ابنتي في رايك في منامي صورة ما رايت  
مثلي في الدنيا فاذنت بها فلما انذهبت ما رايتها فصرحت كما ترى ففأ  
لها والدها لو علمت ابن صاحب هذه الصورة طابته لك وليذلك  
خرايق قال فرأته التاسفة في منامها من السنة الثانية كانه فاشم بين

ابن جثاس  
فصنعت



بهد به فقال بحق الذي صورك واشغلي بك اخبرني من انت ومن ابن  
 وابن اطلبك ولم انت انتي فقال انالك وانت لي فلاتختار علي  
 سوى فانتهت وبك بكاء شديدا فقال لها والديها مالك بامسك  
 ماشانك قالت رايك الباردة تلك الصورة بعينها كما رايته في  
 وسئلته عن حاله فقال ان انتي وانالك وانت لي فلاتختار علي  
 فانتهت وما رايته وانما كما ترائي بالدي واشدد والنجون في ليلي  
 عشقتك باليلي وانت صبية واتى ابن عشر ما بلغت ثمانيا يقول  
 ليلي بالعراق مريضة فيا ليتني كنت الطيب المداوبا وقد لا  
 في حب ليلي اما لي اخي وابن عتي وابن خالي خالها (شعر  
 ادوى من ليلي سقام عرفه وما يعرف الاسقام الامداوبا  
 فباري ليلي انت ربي وربها كانت مع ليلي على ولا ليا  
 فباري مولا الحب بدني وبنها بعيش كهنا لا على ولا ليا  
 فباري ان حملني فوطا فحمل ليلي مثل ما في قوادبا  
 فقال لها ابوها وبحت بامسك ما سئلته عن مكانه قال لا تميت صا  
 في حاله الحجابين فحبست وبقيت في الحب سنة كاملة ثم رأت يوسف في  
 مناه في السنة الثالثة فخلعت به وقالت له حبك جنتي في الذي

بقولك لي سوادا  
 على ازارتي سوادا  
 زيارتي سوادا

صورك إلا أخبرني أني أطلبك قال لها اطلبي بمصر فاني ملك مصر  
فلما انبهرت صرخ عفلها وصاحت لوالدها ان ارفع عني السلاسل في  
لا تعرف مكانه وكان الشوق قد طرستها وجبرتها وكانت تقول يا رب  
امشي اليك واشوقاه الي من هو بعيد مني ويجيده وترى بيتي وشوقه  
شعر) (سنيك بعد الدليل بل انشأ نور وخذك كافر بل الود  
ازهر فصفك بافوت وتلك جوهر وخسك من مسك وسك  
غير فاولد عواء من صلب آدم ولا فجنان الخلد مثلك آخر  
فازينة الدنيا وبأغابة المنى فن ذا الذي عز وجهك بصير

قال النبي صلى الله عليه وسلم من اشأنا الى الجنة سارع الى الخبز  
وقال ساء ناب الاشأنا والبيان الشوق على وجع شئ قوم اشأنا  
الى الجنة وقوم تشأنا اللهم الجنة قال عليه السلام الجنة تشأنا  
الاربعة نفر الى علي وعمار بن ياسر ومقداد وسلمان الفارسي رضي  
عنهم وقال ايضا الجنة تشأنا الى اربعة نفر الى ابي بكر الصديق وعمر  
الحطاب عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال ايضا  
الجنة تشأنا الى اربعة نفر مطعم الجوعان والقصائم شهر رمضان ومكر  
الانعام والصلى بالليل والناس ينام وقوم اشأنا الى الله عز وجل كما

فاني ان الجنة تشأنا  
رحم الله عبدا

كان ابو عبيد الخواص رضي الله عنه كان يضرب بيده على صدره  
 ويقول واشوقاه الى قولاي صاحب بلادي ومرادي في ديني ودينك  
 وقال بعض المشايخ اذا كان الشوق من الله تعالى فتح عليه بابا من الجن  
 فلا يفتنه العيش ثم يفتح له باب الرجاء فيعبد على الرجاء ثم يفتح له باب  
 الحب فيعبد على الحب ثم يفتح له باب الشوق فيعبد على الشوق حتى  
 ياتيه اليقين قال خلف المفسر رحمه الله تعالى كان عند والديها  
 تسعة عشر رسولا من رسل الملوك يطلبون ثروتي ويحياي سوي ملك مصر  
 لوالدها من هؤلاء الرسل قال من صقلية والحبة ومن بياط و  
 وثوابيد من جميع البلدان فقالت واعجبا هذا في الرسل من كل جانب  
 ما انا نارسل مصر شعر مرضت فعاداني اهل جميعا فقال لا  
 نرى في من يعود (ايضا) (الا يا طبيب الجحش وبيك داوود) فان  
 طبيب الانس اعني وابا (ايضا) (مس الطبيب بدتي جهلا فقلت له  
 ان الحجة في قلبي فخل بدتي ليس اصفرار لحي خامر بدني لكن  
 نار الهوى تلتاع في كبدي ثم قالت لا اريد الا رسول مصر فان اذها  
 كل ملك نذر رسل النار رسولا لاجلها قال لا اقبل فان الحجة لا ازلها  
 ولا يها به لها الحجة هلاك القلوب دهش القلوب نار القلوب شعر

قصتي في الحجة

يا طبيب القلوب يا وسامي فعليل الفؤاد ليرعاد خلف  
 السقم لا يزال علي اوبرة الفؤاد من الحادي (شعر) (مالي لا  
 انوح على خطائي وفدا رزت جبار السماء قرأت كتابه وعصيت  
 فيه لعظم مصيبي وشؤم دائي فكيف تخلفني اذا قال ربي  
 الى الشبران سوقا اذا السراء فهذا كان بعصبي جهارا وبزعم  
 انه من اوليائي خذون بيدي وسلسون وسوقوا الى سفري  
 ثم نادى اظلمت عيني واسمع دعائي فانت اليوم في البلوى بجاء<sup>2</sup>  
 لهذا هو لا طبعه عظم دائي وعهدك باعز يد دائي دوائي  
 نظره فيها شغائي شغائي في لغائك يا ماضي انا العبد الفقير  
 اليك فقري وهل يرجو الفقير سوى العناء (المجنون بن عامر  
 اطوف على جدار دار لي اقبل في الجدار وذو الدار فاحبب الدار  
 شغفني بلي ولكنحت من سكن الدار) (مقال ليلي التامرية  
 لم يكن المجنون في حالة الا وقد كنت كما كانا فكنت باح برهوي  
 وانتي قدمت كما كنا) (شعر) ربنا كم سائل بنادي وبشكو الكر  
 والسهادا وفاته ظل في اهديكو وهو بنادي ردا فؤادا  
 شعر) انا سكران فخالوا سني كل سكران مخجل رسنه

بنج بلك مصر  
مع

قال فارسل ابوها رسولا الى قبط فيور ملك مصر بان له بنات ولا يريد  
سواك فان رغبت فيها اعطيتك ما تشاء من ملكي واموالى فكتب اليه  
اراد نادرناه ومن احبنا اجناه ولا يزيد منك سواها فحلاها وزينها  
ابوها باحسن الزينة والحلي وارسل معها الف جارية من بنات الملوك  
والف بغلة والف عبيد والف جمل واربعين جملا من ناسير واربعين  
جملا من البنيان فلما دخلت مصر فرحت فرحا شديدا ثم ارات في منامها  
من شان يوسف فلما جالت في حجرها فدخل عليها عزيز مصر فقبض  
فوضعت كتمها على راسها ووجهها حين راته وقالت تجارنيها القهرية  
منها من هذا الرجل الذي دخل علينا قال اسكني هذا زوجا فقبضت  
عليها وبقيت كذلك الى الصباح فلما صبحت واقافت قالت في نفسها  
واجهداء واطول سفراء وانحناه فقال جاريها ما الذي اصابك قال  
ليس هذا زوجي الذي لبت في منامي ثلث مرات فنهف بهالها نف  
باز لي لا تجرعي واصبري فحسني بالصبر فظفرت لا تظهر لي زوجا الا  
الحبة فانه سبب مالك لزوجك الذي لبت في منامك فحكك  
افتر الملك بحسنها وجمالها وكان بنام من حبسها ولم يهدد وان يصل  
اليها لانها حلفت ليوسف وخلوها عذرا لانه اذا اراد ان ينام معها فاما

معه جنبة فلما كان يوم البيع ارسلها الملك واداهما وهي لا تدري  
 من ذلك العبد فلما جلت في النظر وقعت عنها علة فخرت واهتزت  
 ثم صاحت هتت ان ترى نفسها فاه سكتها جاريتها وقالت لها اسبري  
 ففتت عليها ساعة فلما افاتت قالت لها جاريتها مال لك قال هذا  
 زوجي الذي اخترته من العالمين قالت لها جاريتها اسكني حتى لا يعلم الملك  
 فقهرت بينك وبينه قالت فانزلني وقولي له في اذنه لا تخبر عني انا  
 ابدل لك خزانتي واتي رايتك في منامي فقال له الجارية ذلك فقال  
 وانا ايضا رايتها في منامي فقولي لها انت لي طائل ولكن لا يصل بعضنا  
 بعض الا بعد الشدايد واللياليات (الاشارة) (واعجابه فمن لا  
 يصل الى مخلوق الا بانواع البلاء والجهد العظيم فكيف يصل الى الخالق  
 نبي البلاء والشفقة) (امر بعد بذل الناس فيها ثريد اباب عبد  
 الغني جبريل اباب فليست تخلو والحيون مزبد وليست ترضى  
 الا نام غضاب وليست الذي يبنى بينك عامر وبنى بين العباد  
 خراب وكان للملك امرته نسق حسنا وكانت تغار على زناها  
 فلما سمعت كلامها ارسلت الى الملك باك ان تشري هذا الغلام  
 الاسر كذا وكذا فلم يفت الى قولها ثم نادى للمنادي من يشري هذا الغلام

حكمة  
الغلام

مع عشرة اوصاف الملاحه والصباحه والفضاحه والشجاعه والتمرن  
والفتون والفتون والدبانه والصبانه والامانه واراد ان يقول النبوة  
فامسك الله تعالى لسانه لئلا يعلم به احد (حكى ان ابراهيم الخواص  
وجه الله راي بالبصرة مملوكا في السوق وحوله الناس والننادي بنا  
عليه من بشرى هذا الغلام بثلة عيوب لا ينال الملبى ولا ياكل  
بالنهار لانكم الالباء لا بد منه قال فدنوت منه وقلت اشتريه هل  
ترغبني قال نعم هو يفعل ما يريد قلت اراك عاقلا عارفا بالله تعالى  
قال ابراهيم لو عرف الله تعالى حق معرفته لما اشتغلت بغيره ولا  
بغير العارفين والنكر قال فقلت انه من جملة الخواص فقلت لستين  
بشيع هذا الغلام قال بما شئت لانه مجنون مثلك ولا يشري الا الخو  
صك لصاحب الغلام من ابن عرفني قال سلك الطريق الذي سلكته  
انت واني قد ادى انه كل يوم على الباب فمقرنا انه من الاجنان فقلت له  
ان كان الامر كما تزعم فلما ذا تبيع هذا الغلام قال غيرت على الحق  
فانا اناجيه باللبالي وهو بناجيه ايضا فارب متزك فوسلني  
فاردت بيه حتى لا ارى على باب جيبني سوى نفسي قال ابراهيم ففعلت  
اليه جميع ما املك واخذت الغلام ففعلت واسي فقلت الهي قد

لوجهك فالتفت فقال ان كنت قد اعفيتني لوجه الله تعالى فدا عني  
الله تعالى جسدك من النار هات يدك فاخذ بيدي قال نعم عنك  
خطي بخطوبتين فقال افخ عنك ففخ بعينين فاذا انا عند الكعبه وغاب  
الغلام عني (حكايه) وقال عبد الواحد بن زيد رحمه الله اشرفت  
غلاما على زيجتي فاني بالليل فلما جرت عليه الليل طلبته في دارى فاجده  
والابواب مغلقه فلما اصبحت راسه في الدار فسلمت على واعطاني ذمرا  
صحيحا مضمونا عليه سوره الاخلاص فقلت من اين لك هذا قال من الله  
يا سيدى لك على في كل يوم درهم مثل هذا وعليك ان لا تسلمنى بالليل  
وكان يغيب كل ليلة فلما كان بعد ايام جائنى فوم من جيبى اتي وقالوا  
يا عبد الواحد بيع غلامك فانه سبأ من البثور قال فبعني ذلك فقلت لهم  
ارجعوا فانا احفظه هذه الليلة فلما كان بعض اليوم قام ليخرج فاشا  
الى الباب المعلق من غير يد فافتح ثم اشار اليه فانطلق وفسد الباب  
فصل به ذلك وانا انظر اليه وابعه وخطوبه اش خمس خطوبات  
بلغ ارضا لا اعرفها فوقف عند حجرة فلما فتحت ما عليه من الثياب  
لبن السوح وصى الى الفجر ووضعه به بالدعاء وقال الهى هاتى جرة اريد  
الصغير فوقع الدرهم من الهواء فاخذه وجعله في جيبه قال فخرت من حاله

فمنع عبد الواحد  
غلامه

المرسله من  
بدر السحر  
بدر السحر



لوقت ونوضت وصلبت ركبتن واستغفرت الله تعالى بما خطر  
 ببالي ونوبت اعطته فغاب عني الغلام فمشت الى الشفا فوصلت  
 الى موضع عامر فرجعت وجلست حزينا وما كنت اعرف ملك الارض  
 فاذا انا بفارس يقول يا عبد الواحد ما فعلوك ههنا وما الذي اني  
 بلك في هذا المكان فقلت من شاة كنت وكنت فقال كم بينك وبين  
 منزلتك قلت لا اعلم قال مسير سنين للراكب المسرع فلا تغيب عن هذا  
 المكان فانه بابيك الطيعة ههنا اللبابة وهو يدك الى اهلك قال  
 فجلست على شط العين واقف على الماء فلما جرت على الليل اذ اني الغلام  
 ومعه طبق فيه طعام كثير بالوان مختلفة فلم علي فوضع بين يدي  
 وقال لي يا سيدتي فاكلت وانا في امر عظيم من الجمع ثم قام بمصلي الى  
 وقت التحرر فالتفت الى بعد دعائه وقال يا سيدتي لا تغد الى سوى  
 الظن ثم اخذ بيدي وجعل عيني في محاذي حتى خطوط اثره خطوط بين  
 ثلث خطوات فقال يا سيدتي العين قد نوبت ان يعقني قلت نعم قال  
 اعطني خذ مني وانك ما جرت فاخذ حجرا واعطاني فاعطته فاذا  
 الحجر قد صار هباء ثم غاب عني فلم ادر اين ذهب فرجعت متحيرة افتاد  
 الى بيتي فاجتمع القوم الذي جاؤني وذكروا انه نباش فقالوا ما

بالنباش فقلت لهم ذلك نباش الور لا نباش البور فاولوا كيف  
 فاخبرهم بمجالهم فبكوا فاولوا نبشاً الى الله تعالى على ما كلمنا ورجعوا  
 متحزين (قال فارسل زليخا الى العذير لاتفوتك هذا الغلام  
 ولو بذلك جميع مالك فلما سمعوا التجار رغبة زليخا في الغلام  
 من الزيادة عليه ثم ان الملك قال لما لك بن نعير بكومبيع هذا الغلام  
 قال الملك الذي خرج معه على صورة الادميين لما لك فل يوتيه  
 ذهباً ووزنه فضة ووزنه دّرّ ووزنه بافوق واربها وغيرها وكا  
 قال الملك فدرضيت بذلك ثم قال للوزير كيف اذن هذا المال  
 قال له الوزر ياخذ من حبله البقر عشراً والصن بعضها على بعض و  
 اتخذ منها كفتين فقال الملك لوزر يردضع الفخار على الارض وزن  
 هذا الغلام فقال كوزن هذا الغلام فقال ان كان هذا الغلام  
 كما اراه فهو يوزن ويهرّج على الدنيا وما فيها فوضع يوسف في كفة  
 وخمسائة الف دينار في كفة اخرى فرجح يوسف فانوا بمثل ذلك  
 فرجح يوسف فلم يزلوا كذلك الى ان لم يبق في الخزانة بشئ الا ان  
 كان يوسف عليه السلام مخلوقاً وفيه نور النبوة فزاد على وزن  
 ما في جميع الخزانة فأتى عجباً ان يزيد التوحيد على سائر التوحيد

هزار و پونست که برای  
 دست و پارسا

فی قصص انبیا  
 و در بیان سیرت  
 و مناقب ائمه  
 علیهم السلام

القبة فلما رأى الملك ذلك قال لخرانه هل بقي في الخزانة شيء قال  
 لا فقال الملك إنها الناجية لك مرق ان يهب لك هذا الصلح  
 هذا المذبح لا اقدر على شيء قال مالك وهبت لك هذا الصلح  
 المال كان مالك لم يبر يوسف عليه السلام على صورته حتى باعه فكشف  
 الحجاب بينه وبين حسنه وجماله فلما نظر الى المال اعجبه فقال في نفسه كم  
 وزن الملك هذا المال ثم التفت الى يوسف فراه على حسنه وجماله فصاح  
 وخر مغشبا عليه حتى ظن انه قد مات فلما افاق قال له يوسف مالك يا  
 مالك قال ما رايتك منذ هجبتني الا السباعية استكرت المال قبل ان  
 فلما رايتك استغفرتك ثم قال مالك بن عمر للملك ابدني في حتى اكلمك  
 قال فذا انت لك فذا منه وقال السكندرية ان تجبرني بجرك اذا  
 بعك قال يوسف نعم اخبرك على شرط ان لا تجبر احدا قال نعم قال انا الذي  
 رايتك بمصر في منامك في حال صغرك وانا يوسف بن يعقوب النبي امرا  
 الله بن ابي نعيم الله بن ابراهيم خليل الله على يديهما السلام فصاح  
 صيحة حتى خر مغشبا عليه فلما افاق اسوء تجارة (الكثرة) كذلك  
 يوم القيمة حال من عصي الله تعالى يقول الله عز وجل عبدى اذرى من  
 عصيت اذرى من خالف اذرى حرمه من ركن فعد ذلك يقول العبد يا

مفااتيح الملك  
 يوسف عليه السلام



اكرموا الاكرمين من اهل بيتك ستر المذنبين قال ابو عبيد بن جراح رضي الله عنه  
 فلما اشترى الملك يوسف عليه السلام واعطى ما لكامله وخرانته خاض  
 عليه عسكرو وقالوا لا يكون الملك الا بالجد ولا يطع الجند الا بالمال فان  
 لم يوف في خزانته بشي كيف يملك الرقاب هو ايضا ندم على ما فعل ثم قال  
 لخرانته اذهب فانظر هل يظفي في الخزانة بشي من المال فذهب فخرج ابواب  
 الخزانة فوجدها مملوءة فاذا فيها جميع ما بذل ويقتصر منها بشي فخرج  
 ضاحكا واجرته بذلك قال وكيف لك قال لا ادري فان شئت فعلم لك  
 على الحقيقة فسل الغلام فانه يبيتك على الحقيقة فانه يعلم قال ثم  
 يعلم قال انه يدعي ان له الها يفعل ما يريد قال له الملك من ابر عليه السلام  
 قال لما اشربته كنت جالسا الى جنبه اذ وضع عليه طيرا بهن فقال له  
 الادميين يا يوسف انظر كيف يبيعك لنفسك لما فومت نفسك بغير النعم  
 بشي بخبر والآن يا علك الهك بخراش مصر فحجب لك من كلام الخازن  
 يوسف عليه السلام فقال ان الله تعالى فعل اكراما لي لا يلو مني ان يدا مني  
 وان لا تقول واندا مناه علي ما وزنتك فيه فاخلف الله عليك تفضلا منه  
 كما تكون لك المنية على بل المنية لله تعالى عليك وانا والمال لك  
 (الثالثة) فكذلك العبد المؤمن اذا انفق لوجه الله تعالى عوضه الله تعالى

حتى حصل له المال من ذي الجلال إيمانا تطعمكم لوجه الله لا تريد منكم خزا  
 ولا شكورا وقال الله تعالى (وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ) (أراد به عثمان بن عفان  
 رضي الله عنه رآه في رعايته التوفيق فقال المنادي ليس هذا الدرع قال  
 لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه يريد به لنبغ ثمنه على عروس فاطمة  
 رضي الله عنها فقال المنادي كونه قال إحدى سبعين درهما فامر أن  
 ينادى عليه ولحقه بل عثمان رضي الله عنه في الدرع حتى بلغ ثمنه أربعة آلاف  
 فأعطى عثمان رضي الله عنه أربعة آلاف درهم ورد الدرع إلى المنادي فقال أذا  
 بهذا الدرع والدرهم وأطرحهما في فاطمة رضي الله عنها من حيث  
 لا يعلم بابا حاد قال فذهب به والفقير الدرع والكبير في دار الامام علي رضي  
 الله عنه ففعل ذلك فخرجت فاطمة واخذت الدرع والكبير قال فلما دخل  
 علي رضي الله عنه أخبره بذلك فذهب إلى النبي صلى الله عليه وسلم فآخبره  
 بالقصة فقال لا أدري من فعل هذا بنا فجاء جبريل عليه السلام وأخبر النبي  
 صلى الله عليه وسلم بفعل عثمان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بذلك  
 قال عثمان لو فعلت ذلك قال علي ان عليا لا يبيع الدرع الا عن حاجة  
 ومن دناها عليه ليلبسها عند الحرب أعطيت ثمنها لنبغ قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم أخطأ الله عليك في الدنيا والآخرة فلما رجع عثمان إلى داه رآه في ذلك

عروس كرسول ومحبته  
 في الذكر والنسب  
 (مجمع)

عثمان

ضرب الرمن اي عطارة

(١٢)

الكبير مع عشرة اكلوا في كل كبر ربيعة ودهم مكتوب عليها هذا ضرب الرمن  
 لثمان برعنان فذلك قوله تعالى (وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ) قال  
 ذلك وفيه الملك منزله وكبر عند ثمانه وقال جعلت خزائني باسمك فحل  
 فيها ما شئت فله تعالى وقال الذي اشتراه من مصر لأمرأته  
 قال اهل القبر لما اشترى تلك يوسف عليه السلام انشفت مرارة  
 الات ومرورا بوجوه الفاكهري مشواه اي احسن منزله وكرامته وحل  
 احسن مشربه وملبه عسى ان ينفقنا في اشغالنا او نخذله ولدا  
 اي نبش بناء (النكتة) (من فانه شراء مخلوق ولا يدركه انشفت مرارة  
 فكيف من فانه قريب مولاه وقيل اشترى العزيز يوسف واشترى العزيز الذي  
 المؤمن قوله تعالى (أَوَلَمْ يَشْرَوْا مِنْ الْأَوْسِيِّينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَتَوْا لَهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ  
 لَهُمْ الْجَنَّةُ) (اشترى العزيز من يوسف طاهره وزيابطه لانه لا يعلم  
 حره فذلك الله تعالى اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم دون ظنهم  
 الانسان) (لا يبيع على الحر البيع كذلك لا يبيع البع على القلب لا الشراء  
 لان الحر لا يبيع القلب للرب فكما لا يسبيل لاحد على ملك الا بملك لا  
 يسبيل للسلطان على ملك الرب هو القلب فيه التسعة بثلاثة اشياء  
 يكون المشتري جليلا والذلال يبتا والتمس جزلا فبشر التسعة ثمانية

فان ان يملك  
 فانه لا يملك  
 فانه لا يملك

انكاش

كونها موصفا وكثيرا بعدان كانت فليلا وحليلا بعدان كانت جزلا فلهذه  
 اوصاف المؤمنين نعم المشري المولى نعم الدلال المصطفى ونعم الثمن جنة  
 الماوى نعم الشري ملك الجبار ونعم الدلال النبي المختار ونعم الثمن دار  
 القرار نعم المشري الضيق نعم الدلال النبي نعم الثمن الالهى نعم المشري  
 نعم الدلال والاكرام نعم الثمن دار السلام (شعر) (من يشري  
 الخلد عابدة يركبتن في ظلام الليل يخفى دلالها المصطفى والله  
 باليهما وخير بئيل مناد بها من بناجي شعر نفس النبي الشري  
 والمشري ربي العزيز وجناته اماناته والمصطفى الدلال الكرم  
 نورته انجيله فراته (النكتة) (في قوله تعالى) (ان الله اشترى  
 من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة) (فيه قولان احدهما  
 ان البائع لا يخلو من احد الا من امان يكون محتاجا او طالب اللزج ليكثر  
 به النال والله تعالى حتى لا يحتاج الى ثمن الجنة ولا الى طلب الفضل قال  
 لما اشترى يوسف قال (لا مرا اريد اكره منوا عني ان يفتنوا) وكذلك  
 امسه لغزوعن (عني ان يفتنوا) (والله تعالى يقول) (عني بكم ان يفتنكم  
 بها فالا على انك نضار بيننا فافتعاهما ووصلا الى الايمان ورضا  
 الرحمن والله تعالى قال عني هو الله واجب لانك ان يرحم وكفى ما وعد

والصك بشه يالكاف  
 كذا بغير كيب في  
 المعاملات  
 (مجمع)

بما قال على انك اراد  
 اسبه ودر  
 (ص)



قوله  
بنيهم أي بنيهم

حكاية يوسف

الثكنة) ثلثة نفر طوعوا في يوسف عليه السلام فوصلوا الي بنيهم ما لك من  
 وعرطع في المال والعزير طوع في الثنا والجلال ورنحاطعت في الوصال فوصلنا  
 الى المال ووصل العزير في الثنا والجلال ورنحاطعت الى يوسف والجمال كذلك  
 من اراد الدنيا نفى عن العقي من اراد العقي قطع طمعه عن الدنيا ومن اراد  
 التولي حصل له المولى والدنيا والعقي (حكى ان هرون الرشيد رحمه الله  
 كان يخلع على جواربه وعبيد كل سنة يوم الخميس في سنة من السنين  
 وضع انواعا من التيباج والشاب الذراهم والذناير ثم قال من اراد شئ من  
 هذا فليضع يده على ما يريد فوضع كل واحد يده على ما اراد غير جاربه ف  
 وضعت يدها على راس هرون فقال لها ما تضعين قالت السن من ثياب  
 كل واحد منا يد على ما يريد فانما اريد سواك فقال باجارية انا وما لي  
 ثم جعل الجوارى كلهن في امرها واعتقها) كذلك العبد اذا تعلق بذكر مولاه  
 حصل له جميع ما يقتناه وما يهوى من بناء (العزير لما اشترى يوسف واخذ  
 واحضر اهله وامرهم بالكرامة فقال لها اكرمي مشواه) (الثكنة) كذلك  
 اشترى العبد امره لانه باكرامه وقيته موكلون وبعضهم لا عماله و  
 لا اولاد كايون وبعضهم للجنة من يتوب بعضهم على النار مسلمون وبعضهم  
 له شفعون) قال ان رنحاطعت اشترى يوسف فلما اشتد حبهما وصل

الملك فيها حبه كذلك الله تعالى اشترى العبد المؤمن وحبه في الدنيا  
 لار الدنيا بجنة فاذا اخرجته من النجى اعطاه ملكا كبيرا قوله تعالى اكرمي  
 مثواه (اي معشرة اشارت احدها للملوك فزاسة ولا اشراف فزاسة  
 وللعلماء فزاسة ففقر من الملك فيها وطم انها تحبته فذلك قال اكرمي  
 مثواه والثاني علم شرفه وفضله ولم يبر في ملكه اعز عليه منه فقال ان هذا  
 الغلام عزيز لا يخدمه الا العزيز وليس عندي اعز منك فاكرم مثواه  
 والثالث قبل انه راي في المنام ان فاطمة يقول له لا تقطع بين يوسف  
 وبين ليلى فانه لها وهي له ولهذا قال (اكرمي مثواه) والرابع ان ليلى  
 ابد كانت تقول انا بعت فريند وحيث بدلا ولد فقال لها انه ولد  
 فاكرمي مثواه (والخامس ان ليلى قالت للعزير بذلك لما وافقت  
 منك فقال من كان له مثل هذا لا يقتر ابد فانه مقرب عند الله تعالى  
 فقال لها اكرمي مثواه) (الشادس قال لها ما فعلت به فكانت فعلت به فانه  
 عندي كريم ان اكرم مثواه فقد اكرمتني وكان مثواه مثل مثواني فاكرم  
 مثواه) (السكره قوله تعالى) (ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم  
 الله) (تفسير من احب محمدا احبني ومن احبني فله الجنة وقال جل  
 ومن يطع الرسول فقد اطاع الله) (والسابع اكرمي مثواه) (اي اجعلي له

اشرف مكان من طرنا وهذا الاشارة بحجة لطيفة لأهل المعرفة وما  
 وجدت زليخا اشرف من طرنا فجلت طلبها مشوا والثامن قال اكرمي  
 مشوا لانه سمع طابرا وضع عليه فعلم ان له قدرا عند الله السموات فقال  
 اكرمي مشوا فانه مقرب عند الله السموات حتى تبه ان بكرنا باكرنا  
 فانه كريم وهذا احسن الاقوال والتاسع قال اكرمي مشوا فانه كريم  
 محترم ولا يعرف قدر الكريم الا الكريم والعاشر قال اكرمي مشوا فانه لا  
 يقوم مقامنا الا هو مالنا احد سواه فكان الامر كما قال فجلس يوسف مكان  
 النكتة (ان الخلق اذا شاخ عبد في خدمته بعفته فان الله تعالى  
 اول ان يعق عبد اذا شاخ في خدمته ان الله اشترى من المؤمنين نفوسهم  
 ولم يغلطوا بهم لان النفس معبوبة والفلس غير معبوبة) (النكتة) (القلب  
 ملك والنفس عبد قال عليه السلام القلب ملك وسريره الصدق  
 وناجه التوحيد وسراجه الحكمة ووديره العلم وتديه العطا وبشائه  
 الرجاء وسجنه الخوف وسلاحه التوكل وخرائشه اليقين وكثره التقوى و  
 صاحب جزه الاذنان حارسه الصبيان رجائه اللسان وخادمه اليدان  
 ولا يبيع البيع على الملك وعزبه مصر اشترى يوسف عليه السلام فوهب له  
 الملك والله تعالى اشترى العبد ووعده الملك غدا فوله تعالى ومكلا

فان القلب ملك  
 وسراج  
 ووديره العلم

كَيْبَرًا) (الْخَلْقُ وَشَيْءُ الْعَبْدِ لِلْحَاجَةِ وَاللَّهُ تَعَالَى يَشْرِي الْعَبْدَ لِلْحَنَةِ  
 الْخَلْقُ لَا يَسْتَقِي الْعَبْدَ بِاسْمِهِ وَاللَّهُ تَعَالَى سَقَى الْعَبْدَ بِاسْمِهِ وَهُوَ الْمُؤْمِنُ  
 الْعَبْدَانِ مِنَ الْكُرْبَى مِثْلَهُ كَانَ رَجُلًا عَلَى الْحَنَةِ لِيُوسِفَ وَمَعَ فَطِيمَةَ عَادَ  
 كَمَا كَانَ يَفْعَلُ بِسَمْعٍ مَعَ شَاطِرِ الْجَوِّ عَارِيَةً وَبِالْحَنَةِ كَانَ لِسُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 دَاسِيَةً مَعَ فَرْعُونَ عَارِيَةً وَلِيُوسِفَ حَنِيئَةً وَخَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَعَ عَمْرِو  
 الْكَنْدِيِّ عَارِيَةً وَلِيُحْمَدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَنِيئَةً (النَّكَلَةُ) (رَجُلًا أَشْرَفَ  
 يُوسِفَ وَاحِبَهُ وَزَيْنَبَةَ وَاللَّهُ تَعَالَى اشْتَرَى الْمُؤْمِنَ وَلَحَبَهُ وَآكْرَهُ وَهُوَ  
 وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ) (بَعَثْنَا أَهْلَ الْأَنْبِيَاءِ وَرَجُلًا زَيْنَبَ يُوسِفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 بَعَثْنَا أَنْوَاعَ مِنَ الشَّيَابِ الْأَخْضَرَ وَالْأَحْمَرَ وَالْأَسْوَدَ وَالْأَكْهَلِي وَالْأَبْيَضَ وَ  
 الْبَيْضَ وَالْمَحْمَرَّ وَالْقُرْصَ وَالْمُضَبَّ لِلْمَذْهَبِ وَالشَّيَابِ الْمَكْبَةُ الرُّقْمَةُ وَ  
 اخْتَفَضَتْ لِكُلِّ يَوْمٍ أَنْوَاعَ مِنَ الشَّيَابِ ثَلَاثًا وَسِتُّونَ دَسْنَا كَذَلِكَ اللَّهُ تَعَالَى  
 زَيْنَبَ فُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ بَعَثْنَا أَنْوَاعَ مِنَ الْكَرَامَاتِ الشَّكِيَّةِ فَوَلَهُ تَعَالَى) (وَالْأَمَانِيَّةِ فَوَلَهُ تَعَالَى)  
 هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ الشَّكِيَّةَ فِي فُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ (وَالْأَمَانِيَّةِ فَوَلَهُ تَعَالَى)  
 وَنَظَّمْنَا فُلُوبَهُمْ (وَالْأَمَانِ فَوَلَهُ تَعَالَى) (وَالَّذِينَ كُتِبَ فِي فُلُوبِهِمْ  
 الْأَمَانُ) (وَالْوَجَلُ فَوَلَهُ تَعَالَى) (وَجِلَّتْ فُلُوبُهُمْ) (وَلَهْدَى فَوَلَهُ تَعَالَى)  
 وَمَنْ يُؤْمَرْ بِاللَّهِ مَعَهُ فُلُبُهُ) (وَالثَّلَاثُ فَوَلَهُ تَعَالَى) (مَنْ ثَلَاثُ هَيْلُولَةٍ)

الاست من الشياب  
 الانسان يكفله  
 في حوائج  
 (مصحح)

وَقَالُوا بَلْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ (وَالَّذِي قَالَ لَهُ تَالَيْتُ) (أَفَنُشْرَحَ اللَّهُ صَدَنَ  
 لِلْإِسْلَامِ) (وَالْعَرَفَةُ لَهُ تَالَيْتُ) (مَثَلُ نُورِهِ كَمِثْقَاتٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ  
 وَالسَّلَامُ لَهُ تَالَيْتُ) (الْأَمْنُ لَنَا اللَّهُ يَسْلُبُ سَلِيمًا) (الْبَسَ الْمُؤْمِنُ  
 أَحْسَنَ مِنَ النَّفْسِ لَأَنَّهُ عَدَّ وَاللَّهُ تَالَيْتُ) (اللَّهُ تَالَيْتُ) (أَشْرَى أَحْسَنَ الْأَشْيَاءِ  
 بِأَكْرَمِ الْأَشْيَاءِ وَهِيَ الْجَنَّةُ وَهِيَ بَشَارَةٌ كَانَتْهَا بِأَمْرٍ مِنْهُ عَظِيمٍ الْقُدُّ  
 كَانَ نَفْسًا مَعَ حُبِّهَا وَعَوْضًا الْجَنَّةُ مَعَ سَهْلِهَا فَاعْلَمْ أَنَّ الْقَلْبَ عَوْضًا  
 سَوِيًّا هَذَا وَهُوَ النَّظَرُ إِلَى وَجْهِهِ وَهَذَا غَايَةُ الْمُنَى) (الْمَكْنَةُ أَنْ يَنْتَظِرَ  
 بِقَلْبِكَ فَلَمَّا النَّظَرُ إِلَى وَجْهِهِ وَإِنْ أَبْتَدَيْتَ بِصَلَوَاتِكَ فَلَمَّا الْعَرَفَةُ وَإِنْ  
 أَبْتَدَيْتَ بِصَلَاةِكَ فَلَمَّا الْجَنَّةُ وَإِنْ أَبْتَدَيْتَ بِشُكْرِكَ فَلَمَّا الزَّيَادَةُ وَإِنْ  
 أَبْتَدَيْتَ بِالْكَافِرِ وَإِنْ أَبْتَدَيْتَ بِصَبْرِكَ فَلَمَّا الرَّحْمَةُ وَإِنْ أَبْتَدَيْتَ بِذَاتِ الْبَقَاءِ  
 فَلَا يَدْرِي بِهِ هَذَا شَرِيفٌ وَأَنْتَ عَبْدٌ وَأَبْدَانُ نَفْسٍ قَوْلُهُ تَالَيْتُ  
 وَسَارِعُوا إِلَى الْغُفْرِ مَنْ تَكَلَّمَ) (وَأَبْدُوا إِلَى اللَّهِ) (مَنْ أَشْرَى عَبْدًا  
 الْعَمَلُ وَلَا يَعْطَاهُ أَجْرُهُ لَأَنَّهُ أَشْرَاهُ لِلْعَمَلِ وَاللَّهُ تَالَيْتُ) (يَوْمَ أَجْرُ الْعَمَلِ كَمَا  
 قَالَ جِبْرَائِيلُ يَا كَانُوا يَعْلَمُونَ) (الْمَشْرَى إِذَا دَارَى عَبْدًا عَلَى الْعَيْبِ كَيْفَ لَا يَنْظُرُ  
 بِهِ بِدَعِهِ كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَالَيْتُ) (السَّلَامُ لَكَ الْبُزْنُ غَابُومٌ وَقَالُوا) (الْبَحْلُ  
 فِيهَا مَرْفُوضٌ فِيهَا وَبَيْعُ الدِّمَاءِ) (قَالَ اللَّهُ تَالَيْتُ) (النَّاسُ يَوْمَ الْعَابِدِ

فَمَنْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ  
 وَالْعَرَفَةُ لَهُ تَالَيْتُ

الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَ  
 السَّاهُونَ عَنِ التَّنْكِيرِ (الخلوة) يشترى العبد ليعتق سيده والله تعالى اشترى  
 العبد ليعتقه من النار قوله تعالى وَكَذَلِكَ مَتَّعْنَا لَيْسَ  
 الْأَرْضَ قَالَ كعب لاخبار رضى الله عنه لما اخذ العزيز بيدي يوسف  
 عليه السلام واني به اليك ليخا وقال اكره مشواه قالت لم وذلك قال  
 لانه كرههم فاكرمه الله بالايمان بعد ذلك قالت عليه الصلوة والسلام  
 من اكرمهم عالمنا فداكرهم مني ومن اكرمهم ضد اكرم الله ومن اكرم الله وجبت له  
 الجنة وكانت الدنيا من ثياب الملوك وكان والدها ملكا ببلاد المغرب باسرها  
 بها له طمبوس فلما حصل لها يوسف استغلت بذكره ولا تذكر سواء ولا تنظر  
 الا اليه ولا يخطب بها غيره قال عليه السلام حاجا عن الله تعالى  
 من شغلته فذكرى عن مسئلتى اعطيت ما افضل ما اعطيت السائلين قال في  
 رجب ابي يوسف دخلت به بيت القتم سجدة لخصمه فقال عباد  
 وجعلت وقدرت مونا مثل هذا قال فخر القتم وكان من ذهب شديد  
 بالسامر فلما قالت رجب ذلك وقع القتم على وجهه وجعل يضرب نفسه  
 الارض حتى صار قطعاً قطعاً قالت يا يوسف ما الذي اصاب صفي قال لا  
 يحسدني له واقررت بعبادته ففضل به ربي ما تريد لو اراد ان يدينك

فان كعب قال  
 فلما اكرم الله

تفعل فالت فر تلت قال رب ابراهيم واسحق ويعقوب عليهم السلام هو  
 الذي خلقتني وخلقت فالت كيف يعلم الهك اني سجدت للصنم فالت  
 غائب عن الاعتبار ولا ينبغي عنه شيء فالت ان احبته بجنت فتم الاله  
 حيث صور مثلك ولولا اني اله اعبد لعبده ولكن عبادة الاله  
 قبيحة فبتم يوسف عليه السلام وخرج فطقت بذيله وفالت له ان  
 الملك اذا راي هذا الصنم مثل الجوارى من هذا الفصل فاجبت ان  
 فعل هذا رب يوسف ولكن اسئل ربك ان يجعله كما كان فوقف يو  
 وحرك شفيعه فعاد الصنم كما كان فبذرت الله تعالى فقال رب اني انا  
 حيا كثير افعلت ان اله السموات بجنت اكثر مني وفي الخبر انها كانت  
 تسبح الا قول يوسف عليه السلام (سبح اخذ الهوى بماسحها  
 فبقيت في طريقي الهوى جبرانا ثم اخففت بين والبه فيها ملكا  
 ابصر عليه الف حبة من التلولو المعنوج نساوى الف مثقال عمنه  
 بعامه ملكية نساوى الف مثقال وانطقه بمنطقة من الباقوت  
 الزبرجد لا يعلم قيمتها الا الله فقال لها يوسف عليه السلام كيف يجوز  
 يكون العبد في مثل هذه الثبات السيد في ثبات وفيها فالت انت السيد  
 وهو العبد وانا الجارية العبد فالت اكره في مثواه ولو قدرت على اكثر من  
 هذا

ملكا  
 من  
 يوسف  
 عليه  
 السلام

المنطقة ما يشدها الوسط

فعلت ثم وصلت له ثلثاء وستين قبصاً وثلثاً فباء وثلثاً عمانية  
 على عدد أيام السنة لكل يوم دسناً وكانت تزين يوسف كل يوم <sup>بجدة</sup>  
 لانشبه الأخرى كذلك المبدأ الحبه البارى جل جلاله نظراً له  
 في كل يوم ثلثاً وستين نظرة فبنت منه الخصا مثل الكرامة و  
 المحبة والالفة والخشية والشهادة والفرية والوصلة والتبليغ  
 الرضا والعرفه **فصل** في ما قبل مكاً لبوسف قبل مكاً من النبوة  
 قبل مكاً من تعبير الرؤيا وقبل مكاً في الملك أعدناه على سرير العزبة  
 وقبل مكاً من الحكمة حتى يقول بها وقبل مكاً على القلوب حتى يبلغها و  
 على الخزان حتى طلبها وعلى الاعنان حتى ملكها وغلبيها وقبل مكاً مصر  
 نواحيها وقبل مكاً جعلنا أهل مصر عبيداً له اشترأهم بالطعام وث  
 الغذاء فلذلك مكاً لبوسف في الأرض كأنه يقول متى القبول ومتى الرد  
 أنا القبضه وأعدته على سرير الملك وأنا مكنته من الملك فوله  
 نَعَالِي وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ نَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فار سعيد بن جبر  
 يعني نأويل الكتب وقال الواصفى نأويل الرؤيا وقال الدهنا طي زاد بلغا  
 الخلو كان في الأرض لغة وكان يوسف عليه السلام يتكلم بها  
 قبل نأويل الأحاديث أي بواطن الكلام وهو على أربعة أوجه للكلام



قَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ  
وَمَا لَيْسَ لِي بِهِ

وإِطَاعَ وَاشْتِاقَ وَعِجَابَ وَكَانَ يُوسُفُ يَعْلَمُهَا وَفِيهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى  
وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ فِيهِ إِشَارَةٌ بِعِجَابَةِ ارَادَةِ اَدَمَ الْبَطَانَةِ  
الْحَقَّةَ وَلِوَارِدِ نَافَكَانَ كَمَا ارَدَتْ لَا كَمَا ارَادَ وَابْلَيْسَ ارَادَ أَنْ يَكُونَ رَيْسَ  
الشَّفَرَةِ وَالْبَرَّةِ وَارَدَتْ أَنْ يَكُونَ مَنَامَ الْكُفْرَةِ وَالْفَجْرِ فَكَانَ كَمَا ارَدَتْ  
فَإِذَا ارَادَ أَنْ يَكُونَ عَزِيزًا لَدَمَ وَاشْرَفَهُمْ وَخَبَرَهُمْ وَارَدَتْ أَنْ يَكُونَ شَرِيحَ  
فَكَانَ كَمَا ارَدَتْ وَقَوْمَ نُوحٍ ارَادَ أَنْ يَكُونَ أَدْلَهُمْ وَارَدَتْ أَنْ يَكُونَ أَعْلَهُمْ  
فَكَانَ كَمَا ارَدَتْ وَذَا بِلَ الْمَلِكِ ارَادَ أَنْ يَهْلِكَ نُوحًا وَارَدَتْ أَنْ يَكُونَ هُوَ  
الْمَلِكُ فَكَانَ كَمَا ارَدَتْ وَتَمَرَّدَ ارَادَ أَنْ يَهْرَبَ بِرَهْمٍ وَمَا ارَدَتْ فَكَانَ كَمَا  
ارَدَتْ وَأَبْرَهِيمَ ارَادَ أَنْ يَذْبَحَ سَمْعِيئِيلَ وَمَا ارَدَتْ فَكَانَ كَمَا ارَدَتْ وَآدَمَ  
فَرَعُونَ أَنْ يَهْلِكَ مُوسَى وَارَدَتْ أَنْ يَهْلِكَ بِسَبَبِ مُوسَى فَرَعُونَ فَكَانَ كَمَا  
ارَدَتْ وَدَاوُدَ ارَادَ أَنْ يَكُونَ وَلِيًّا مِنْ أَلْوَمَ مَلِكًا وَآدَمَ ارَدَتْ الْمَلِكَ لِسُلَامَةٍ  
فَكَانَ كَمَا ارَدَتْ وَأَبُو جَهْلٍ ارَادَ أَنْ يَكُونَ لَوْلِيدُ بْنُ الْعَنْزَةِ وَارَدَتْ أَنْ  
يَكُونَ لِحَمْدِ مَنْ كَمَا ارَدَتْ لَا كَمَا ارَادَ وَآخِرُ يُونُسَ ارَادَ أَنْ يَكُونَ يُونُسَ فِي  
فَرْحَتِهِ وَارَدَتْ أَنْ يَكُونَ مَلِكًا بِمِصْرَ فَكَانَ كَمَا ارَدَتْ لَا كَمَا ارَادَ وَأَوَّلُهُ تَعَالَى  
وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ النَّاسُ فِي الْفَرَنَ عَلَى رَجْعِ أَحَدٍ  
عَبَّاسٍ مِنَ الْمُنَافِقِ (وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ امْتَنَّا بِاللَّهِ) (وَالثَّانِي مَحْدُودُهُ الصَّلَاةُ)

والسلام قوله تعالى (أَمْ يَحْذَرُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ) <sup>وَالنَّاسُ</sup>  
 والثالث عبد الله بن سلام (وَأَذِيقْ لَهُمْ أَمِينُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ فَأَلْزَمُوا <sup>مِنْ</sup>  
 والرابع احنن بن شريف (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ) (والخامس نعيم  
 بن مسعود) (الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ) (والسادس ابوسفیان بن  
 إِنْ النَّاسُ فَذَجِّعُوا الْكُفْرَ) (والسابع الحجاج) (وَأَذِيقْ نِعْمَةَ النَّاسِ بِالْحَجِّ)  
 والثامن اهل اليمن) (ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ) (والنَّاسُ  
 اهل مكة) (بِأَيِّهَا النَّاسُ أَسْمُ الْفُقَرَاءِ إِلَى اللَّهِ) (والعاشر عبد  
 الاصنام) (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَخْذِفُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَتَادًا) (والحادى عشر  
 سلمان عليه السلام) (بِأَيِّهَا النَّاسُ فَلَمَّا مَنَظِقَ الطَّيْرِ) (والثاني عشر  
 قوم عيسى عليه السلام) (وَبِكَلِمَةٍ النَّاسُ فِي الْمَهْدِ صَيِّبًا) (والثالث عشر  
 اهل الطائف) (بِأَيِّهَا النَّاسُ انْقَوَارُكُمْ) (والرابع عشر قوم نوح عليه  
 كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً) (والخامس عشر اليهود) (وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ  
 وَقِيلَ الْيَهُودَ الَّذِينَ سَتَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُرْقَةً يَوْسُفَ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ وَمَا بَلَّغَ أَشَدُّ اخْتَلَفُوا فِي الْأُنْدُ فَتَالَ مَعًا ثَلَاثَةَ عَشَرَ  
 سَنَةً وَقِيلَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ سَنَةً وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَالْكَلْبَى سَبْعَةَ عَشْرَةَ  
 وَقِيلَ ثَانِيَانِ وَقِيلَ قَبْلَ ارَادَ بِالْأَسَدِ الْعَقْلَ وَقِيلَ الْعِلْمَ وَقِيلَ الْحِرَّةَ

فَمِنْ  
 عَشْرَةٍ



سجد ما على الارض يوسف يوسف واذا رفعت رأسها الى السماء ترى اسم  
 يوسف مكتوبا بالكوأكب حيث حيث في محبته وناهت في صورته وكان  
 والهة متجربة فيه قال الشاعر لها حيكه لقمان وصورة يوسف  
 ومنطق داود وعفان مريم ولي صبر ابي غريبة يوسف  
 وبكاء يعقوب حسرة ادم (لها) روحها وروح روجي وروح  
 من برى روحين فداؤف قال ذوالنون المصري حمد الله  
 عليه رب غلاما يحفظا مصقرا اللون في الشاين يمشي بالبادية بلا  
 زاد ولا ماء ولا نخل ولا مر كوب فلت عليه وقلت لا يجيبك اراك على  
 الحالة قال يقول شعر ذاب ثمان في قوادي بدني وقواد  
 ذاب ثمان في البدن لو بك عيناك باهذاما ما نعت  
 الينا ندما كفت نفعك وادع ندما نسرا لعدرك على العالم  
 يخ علينا اسفا ولا سمح واقع التين علينا ندما انما بصغور  
 لامر حفظ العهد ورعي الذم لواردناك ما لنا قنا او صلنا  
 مثلا ما ابصرنا ما راينا منصفا عاملة منصف في صفته خففنا  
 قال سهل بن عبد الله السري رحمه الله دخل علينا فقير يوما  
 من الابهام فقال يا شيخ ما ذقت طعاما اربعين يوما ان اكلت يجوز ان

وحيث بنى برهانه

في حكاية يوسف

نفسا الجمل تقف (ق)

ساح ينجسنا ويحنا (ق)

الثالث وكف السامعي  
 عند سلطان لا يملك  
 نفسه واخاه واهله  
 (ق)

قصص نبي محمد (ص)

فقلت لبعض اصحابي ايتني بمقنع الاحباب قال وما مؤن الاحباب قلت ان  
قال يا شيخ خلطت في المسئلة القوة عند بناها والله تعالى ثم صاح صيحة  
فقال واظاني كلما اردت في شربي يد عطشي ثم اخرج فقلت له بمجود  
الاقبلت ضيا في فقال على سوط انك لا تاكل الا معي ولا تشرب الا معي  
تفعد معي كما تفعدت ولا تعرض على الطعام الا بعد ايام فقلت نعم قال  
فجلس اربعين يوما وجلس ثلثة ايام فقلت ايها الفقير ائذن لي لاكل  
الطعام فلا صبر لي معك قال لانك كنت معي لو كنت معه لصبرت كما صبرت  
وفعدت اربعين يوما في بعة واحدة لم تشم ولم تاكل ولم تتوضأ ثم قال  
الاربعين هات ما معك فابنت بطعام ففدت بدى فقلت ليس  
الرحمن الرحيم فاطفي لطفه وقال يا جاهل تذكر الرب وكيف تذكر صاح  
وخرج ولم يدر شيئا فظنت انه ملك مقربا وبني مرسل فذهبت  
هائفا انه ليس بملك مقرب لا بمرسل انما هو عبد يحب الله تعالى فمن  
ادم قال عليه الصلوة والسلام من احب الله لا سواه وقال لحبة الله  
طويل السهر قال عليه السلام اذا احب الله عبد احبته الى خلقه  
واذا احب الله العبد بحجة عن الناس حتى لا يعرفه احد سواه الله تعالى  
بدن المحبة مع الاحباب فله به مع الصحابي قال ابن عباس رضي الله

فان كان  
الرجاج  
من  
الرجاج

عنما انما قال ان العزير اسر في ان اكره شواء فاريد ان ايزله ببنا  
رايه شاله بنصف الحكاء والمهندسين ضالك لهم اريد ان يبنوا  
اه ببنان كان يوسف في المشرق اراه في نحو المغرب ان كان في المغرب اراه  
المشرق وان كان على علم اراه اسفل البيت وان كان على الارض اراه  
السطح وهو براني طول النهار حيث ما توجهت فقال ولحد منهم ينبغي ان  
يكون هذا البيت من الرجاج فكذلك الله تعالى سمي قلب المؤمنين ببيت  
اسماء بالرجاج فقال مثل ثور كيشكوي (يعني قلب المؤمنين كشكوة  
فيما مضى بالرجاج في رجاجة) شبه قلب المؤمنين بالرجاجة فقل  
نفس المؤمن كالبيت وقلبه كالقنديل ومعرفته كالسراج وتوحيده  
كعرو القنديل وصحته كعار القنديل وطاعته كهيئة القنديل واخلا  
كضوء القنديل اذا فزع اللسان بافر ما في الجنان اسضاء نور من فيه  
الى عرش الرحمن قال فينب يبنام موعها وكما من الرجاج وركام من الممر  
وركام من الموضع وركام من الفرونج وركام من العقيق وما بين القبر والرج  
والعقيق قضبان موصع بانواع الجواهر وعمارته باربعة اعمد من القفص  
وجعلت تحت كل عمود ثوراً من فضة وفرسا من ذهب موصع بالجوهر  
وعبائها من باقوتة حراء وصوت في داخل من كل مثال من الطير والنداء

والوخوش من الذهب والفضة وغرست أسفل البيت أشجارا من اللوز  
والفضة ثم رها الجواهر وجعل سقف البيت من الساج مضروبا  
بصفائح الذهب نصبت في وسط البيت مائة من ثوبه بكل رتبة  
ووضعت سريرا من الساج بغير المائد وجعل في كل زاوية فرا  
من فضة ووصيفتين من ذهب كل وصيفة معها كأس من ذهب  
أبريق ووصيفة معها قنديل من ذهب جعل أبواب البيت من  
الصندل والعاج على كل بابا وس من ذهب رجلاه من فضة و  
رأسه من مرمر وفتاح من عقيق وذنبه وريشه من فبر ورج  
جوفه مملوء مسك ثم بنيت في وسط البيت بيتا من خوار برأسه  
أعلاه وحيطانه من جاج ثم قالت لجاريتها اني قد عرفت في حب هذا  
الغلام العبراني قالت لها جاريتها رتبتي بكل رتبة حسنة حتى اعدو  
ففعلت لك فداء يوسف ثم انظروا فلما نظرا اليها قال لا يخونها الا  
ما عصى بعضناك وبرحمتك ما ارحم الراحمين فقالت لجاريتها باحبيني و  
طلبني بيت هذا البيت من اجلك قال يا لجان الله بن لي بيتا في الجنة  
احسن من هذا لا تجزي ابد قالت يا يوسف اطعني فيما امرتك قال اخشى  
مخافة الله في الاضرار بداري قالت يا يوسف ما اطيب يا محنت قال لها لو

في القصص  
عليها  
سبحان

اطاعت على قبرى بعد ثلثة ايام لو لبث متى ففالت يا يوسف ما احسن  
 عينك قال انهما تسبلان على خدي بعد ثلثة ايام في قبري فالت يا يوسف  
 ما احسن شجر ك قال انه اول شئ يلفظ في قبري فالت يا يوسف ما <sup>حسن</sup>  
 صورتك قال الله صورني فالت يا يوسف ما احسن قدك قال الله <sup>خلفه</sup>  
 فالت لم تعرض عني قال اريد رضا ربك فالت اني ابدل خرافي على عبيد  
 وامائه حتى يرضى عنك قال ايدي لا يقبل الرشوق فالت سمعت الله  
 يقبل مثقال ذره ويهيى الجبريل قال (اَيُّمَا سَبَقَ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ)  
 فالت ان امرئى اسلك وبذلك ديني قوله تعالى (وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ  
 اَي بَلَغَ مِنْهُ شَبَابُهُ وَقُوَّتُهُ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ قَالَ اِرْبَعًا  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَلَّقَتْ عَلَى نَفْسِهَا بَابَ كُلِّ شَيْءٍ سِوَاهُ وَقَالَ الْكَلْبُ غَلَّقَتْ  
 ابواب البيت على يوسف وكانت للبيت اربعة ابواب وقال  
 الحسن البصري رحمه الله غَلَّقَتْ ابواب المذبح والدم على نفسها من شدة  
 محبتها وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ لِيْخَالِثَهُ اشْبَاهُ  
 الْعَصِيَةِ وَالْأَرْوَادِ وَالْغَلْبِ وَقَدْ بَدَأَ مِنْ يَوْسُفَ شَبَابًا لِيَعْلَمَ أَنَّهُ  
 عَلَى الْحَقِّ وَيَهْلِكُ سِرَ الْفَاسِقِينَ وَالْأَجَابُ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ  
 إِنَّ رَبِّيْ أَحْسَنَ مَثْوَايَ لِيَعْلَمَ أَنَّ الْإِحْسَانَ لَا يَضِيعُ عِنْدَ كُلِّ حَالٍ



أصلي ويضيع عند من لا أصل له فإذا كان الاحسان لا يضيع عند الخلق  
 فكيف يضيع عند الخالق قال النبي صلى الله عليه وسلم <sup>عليه</sup> حرام  
 كل نفس خبيثة أن تخرج من الدنيا حتى تبقى إلى من احسن إليه <sup>وكان</sup>  
 عليه السلام جبلت القلوب على حب من احسن إليها (كان احسانا  
 ولها إليه أكثر من احسان العزير) لأن احسانها كان مشوبا بالعصية <sup>فقدنا</sup>  
 وذلك يورث ما يجها في الدنيا المذمة وفي الآخرة الحسن قال الله <sup>عليه</sup>  
 ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً (قوله تعالى) (وَرَأَوْهُ آلِيَهُمْ هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ  
 نَفْسِهِ) (وهي ليها وقيل عاميل امرأة العزير) (وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ  
 أَيُّ نَعَالٍ وَقِيلَ هَيْتَ لَكَ هَذِهِ الزَّيْطَةُ أَنْ لِيْهَا مَا أَجْتِ بِوَسْعَتِهِ <sup>التي</sup>  
 فَعَلَقْتُ عَلَى نَفْسِهَا بَابَ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ وَبَابَ مَحَبَّةِ يَوْسُفَ مَفْشُوحَ <sup>فكذلك</sup>  
 مِنْ أَحَبِّ اللَّهِ تَعَالَى أَغْلَقَ بِأَبِ جَمِيعِ الْمَقَالَاتِ وَالْمَحَالَاتِ وَبَعَثَ عَلَى نَفْسِهِ  
 بَابَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنْ أَعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ مِنَ الَّذِي يُدْعَى <sup>إليه</sup>  
 وَاسْتَجِيرُهُ مِنْ رَبِّي بَعَثَ سَبْدِي أَحْسَنَ شَوَايَ أَيْ الْكَرَمِ وَأَعْرَفِي فَلَا  
 أَخُوهُ لِي بِهِ وَاهْلِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 اعْظُمُ الْكَافَرُ ثَلَاثَةَ الشُّرَكَ بِاللَّهِ وَعَفُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَأَنْ يَزِيحَ الرَّجُلُ <sup>بجملته</sup>  
 جَارَهُ وَقَالَ مَحْشَرُ الزَّيْفَةِ هُوَ الْقَبِيحَةُ فِي ثَابُوتٍ مِنْ نَارٍ وَقِيلَ إِنَّ

النار يستحقون من ثمن راحته الزاني من مسيره حساه عام قبل  
 ان عمر الزاني قصير وعند الله حفيرو وقال بعض الصالحين رأيت  
 في البراري امراه جميله فقالت لي هل تحبني قلت نعم قال الله  
 تعالى قال (قل للذين آمنوا من انصباؤهم ويحفظوا فروجهم  
 شعرا) ولست من النساء ولنزني ولا اني الفجور الى الممات  
 فلا يخطر بقلبك غيري بترك يوم يأتي من فراق قال ثم نادى  
 انظر يا شيخ الحظفك ترى عجا فاعلم قال قلت وعدت بنظري فلم اراها  
 فضيقت الى مكه وجاورت سبع سنين بها وعدت حتى اني عيبت السبر الى  
 الوضع الذي قد عدت فيه الجاوبه فاذا انما الشخص من عيب فدنوت منه فبنا  
 مني ثابا فادبته بمجودك الا وفت فدنوت منه فقلت له من يكون بر  
 الله قال انا ذلك الشخص الذي قد عدته فاذا هي المرحه الصالحه التي غابت  
 وهبت مني ثم قال السلام عليك وغاب شخصها مني قوله تعالى ولقد  
 هممت به وهم بها روى ان ليلنا همت به جعلت نذكر له  
 محاسنه وفق وقامته وصورته وشعره وعينه ونظافته حتى هم بها  
 قال بعضهم هممت به بالذنب ثم هم بها ان يهرب منها وقيل همت به  
 الحرام وهم بها الحلال وقبل هم بها ان يواضها لولا ان راي برهان

وَقِيلَ كَيْفَ يَلْبِسُ بِهِ لَاءَهُ نَوَّالَهُ غَالِي (الْجَوَابُ) (اخْلَعُوا عَلَيْهِ قُلُوبَهُمْ)  
 بَعْضُهُمْ كَانَهُ مِنْ جَمَلَةِ الْاَنْبِيَاءِ لِأَنَّ اللَّهَ غَالِي الْاَنْبِيَاءِ حَتَّى إِذَا ذَكَرُوا  
 جَاهِدُوا فِي طَاعَةِ اللَّهِ غَالِي اسْتِغَاثًا مِنْهُ وَقِيلَ اِنْ لَمْ يَنْفَعْنِهِمْ مَوْضِعُ نَعْمَةٍ  
 عَلَيْهِمْ وَقِيلَ اِنْ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ اَبَةً لِحُلِّ الذُّنُوبِ فِي رَجَاءِ اللَّهِ غَالِي وَقِيلَ  
 اِنَّمَا اَبْنَى اللَّهُ يُوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَنَّهُ قَالَ فِي نَفْسِهِ اَنَا خَيْرٌ مِنْ اخَوْتِي لِأَنَّهُ  
 مِنْبُونٌ حَبِثَ عَمَلُهُ وَالِدُهُمْ وَفَعَلُوا مَا فَعَلُوا فَاَبْنَاهُ اللَّهُ غَالِي لِيَكُونَ فِي  
 زَمَرِهِمْ وَجِلَّتْ لَهُمْ **فصل في بيان البرهان** اخْلَعُوا عَلَيْهِ قُلُوبَهُمْ مَا هُوَ الْاَنْفُسُ  
 طَائِرٌ وَضَعُ عَلَى كِفْتِهِ فَقَالَ فِي اُذُنِهِ لَانْفَعَلُ فَاَنْفَعَلْتُ سَفَطْتُ مِنْ رَجَاءِ اللَّهِ  
 وَقِيلَ اِنَّهُ رَأَى يَعْقُوبَ عَامًّا عَلَى اَصْبَعِهِ وَهُوَ يَقُولُ اَمَا تَرَانِي وَقَالَ  
 الْحَسَنُ الْبَصَرُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ رَأَاهَا وَهُوَ يُخَطِّبُهَا فَقَالَ لَهَا مَا تَصْنَعِينَ  
 اعْطَيْتِي وَجْهَ صَبِيٍّ كَلَامًا فَقَالَ يُوْسُفُ اَنْتِ تَسْتَحْيِينَ مِنْ صُنْعِ الْجَمَادِ الَّذِي لَا  
 يَعْقِلُ وَلَا يَرَى فَاَنَا اَوْلَى اَنْ اسْتَحْيِيَ مِنْ بَرٍّ اَوْ عِلْمٍ سَرِيٍّ عَلَانِيَةٍ قَالَ  
 اِرْجَا بَابَ اللِّسَانِ اِنَّهُ نُوْدِي فِي هَيْئَتِي اَبُوْسُفَ اسْمَكَ مَكْتُوبٌ فِي الْاَنْبِيَاءِ وَيُرِيدُ  
 اَنْ يَفْعَلَ فَعَلِ السَّفَهَاءُ (وَقِيلَ رَأَى كَمَا خَرَجَ مِنَ الْحَائِطِ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ وَلَا  
 تَقْرُبُوا النَّارَ اِنَّهَا كَانَتْ فَاحِشَةً وَسَاءَ مَسِيرًا) (وَقِيلَ اَنْفَرَجَ سَفَطُ الْبَيْتِ  
 فَرَأَى صَوْنَ حَبِثَةٍ يَقُولُ اَبُو سُلَيْمَانَ اَلْقَمْعَةَ لَانْفَعَلُ فَاَنْفَعَلْتُ مَعْصُومٌ وَقِيلَ

٣٣  
 عَضُفُتِ الْقُوَّةُ  
 بِكُتَابَةِ الْاَسْنَانِ  
 (مُعْجَبَاتُ الْبَصَرِ)

نفسه  
نفسه

نكروا به فزى على الارض مكشوبا (وَمَنْ يَعْلَمْ سُوءَ تَجْوِيهِهٖ) (وقبل اناه  
ملك ومع جناحه على ظهره فخر جث شهونه من اصابع وحليه وقبل راسه  
المالك في البيت وهو يقول يا يوسف لست ههنا وقبل وضع يدها تحت  
فلا يرى احد صاحبه وقبل راسي جارية من جوارى الجنة فخر من حسنهما  
وجمالهما فقال لها المرات قال لمن لا اذنني وقبل جاء عليه طائر فناداه  
يوسف لا تفعل فانها لك حلال لك خلقت وقبل راسي لك الحب الذي  
كان مجزائه وعليه ملك فامر يقول يا يوسف اسببت هذا الحب وقبل  
راسي لنجنا على صوت قبيحة فهرب منها وقبل راسي شخصا فقال له يا يوسف  
انظر الى عيبك فظفر فزى ثعبانا اعظم مما يكون فقال الزانية في بعض  
مضرب منه قوله تعالى (وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهٖ وَهَمَّ بِهَا) (ذكر انه اول  
ما همت في منامها وهم بها راها في منامه فعند ذلك علم انها له فلذلك  
بها وهذا وجه حسن لان الانبياء كانوا معصومين لا يفسدون المعاصي  
قوله تعالى كَذٰلِكَ لِنُصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَآءَ اِنَّهٗ  
مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِيْنَ تمامه مخلصا حين هرب تغلف ببغضه  
كذلك العبد المحب لله تعالى ينبغي ان يهرب من الشيطان ويغفل ببغضه  
الترجم قال بعضهم راي في بعض حال شبابي امرأة في بعض القلوات

وكانت ليله مظلمة فقال لا تسجي من يراني فك ما في البادية من  
 الوري سوي لكو اكثرت فانهم كوكبه افرجعت ثانيا فورد في سري  
 جعلناك من المخلصين (فعلقت رجليها بذيله حيث ما وصلت اليه  
 فكذلك يتعلو المؤمن بجبل مولا حتى يصل اليه قال الله تعالى <sup>وَقَفُّوا</sup>  
<sup>لَهُ</sup> **جَبَلِ اللَّهِ جَمِيعًا**) (التكة) (ما خاب قط ما حيث تعلو به ووصلك  
 بعد ذلك كذلك العبد اذا تعلو بكاب الرحمن يصل الى الغير الثاني  
 التكة) (مرفق عليه قبضة العوفاني وهي البسته امامه والتماني  
 يعقوب عليه السلام مرفق العوفاني فما وصلت يدها الى التمان  
 كذلك للعبد فيصان قبض الطاعة وهو كسبه وقبض العرفه وهو من  
 عطاء الله تعالى فالشيطان يمزق قبض الطاعة ولا يصل به الى قبض العرفه  
 كذلك العبد اذا قصد الشيطان ينبغي ان يهرب منه الى باب الرحمن قوله <sup>لَهُ</sup>  
**وَأَسْبَقَ الْبَابَ وَقَدَّتْ قَبْضَةُ مِنْ دُونِ الْقَبْضِ**  
**سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ** ولربما يستبها لان يوسف عليه السلام  
 كان خرا قالت لزوجها ما جزاء من اراد باهلك سوء  
 والتود ههنا الترافك عنها فقال **إِلَّا أَنْ تُجَنَّ أَوْ عَذَابُ**  
**الْأَيْمِ** يعني القرب فقال لها الاتقولين القتل قالت الحمد بعدت بحبه

في باب  
 في باب  
 في باب

خبرانه لا يفتل قاتى عجيب من الله تعالى ان يعذب عبده بانواع عذاب الجن في  
 الدنيا ولا يحرقه بالنار في الآخرة قوله تعالى **قَالَ هِيَ اَوْدَى عَنْ**  
**فَقْسِي** ضد ذلك تكلم القسي في المهد كذلك شأن القضاة لا يحكمون  
 على قولهم واحد قال لها ولك شاهد قالت لا قال لفت الى يوسف فقال  
 اهذا جزائي منك حيث فعلت بك كذا وكذا **اَمْحُك** واكرمك وخلصك  
 في العيون عظمك ومن الملك اذ ينك وعلى الجند اخبرك وليحك لك  
 ملكي وخرافتي تضع منها ما تشاء وانت هممت الخيانة فبئس العبد المخلع  
 النكته (فواخلفناه بين يدي الله تعالى اذ يقول لك عبدى اوجد  
 من المعلوم الى الوجود واكرمك بالدين المحمود وقربك من نعمتي بالقرين  
 والوجود ونحت لقلبك المعرفة والوجود وانت هرب مني وما التفتني  
 امرى ارنكب المعاصي والزنا وبعثت بك بدنياك ووافقت لحو  
 ورتك نفسك بالزنا هكذا فعل العبد شعور ذنوبي عدوي ظلمت  
 بجواني **فَاَعْدَى عَدَاوَمَ الْحِسَابِ** اذ اوتيت ثم للمعرض واؤ  
 وفذبط الخطايا في الكتاب **وَكَمْ مِنْ شَابٍ يَهْدِي فِي شَبَابٍ**  
**وَكَمْ مِنْ شَيْخٍ يَهْوِي عَلَى الشَّبَابِ** وكم من ناطق قد صار بكما فلا  
 يهوي على رقة الجواب وكم من وجه صبيح صار نجما فيلنى ما

أَرَأَيْتَ الْعَذَابَ طَعَامٌ مِنْ ضَرِيعٍ لَيْسَ يُغْنِي شَرَابٌ مِنْ جَمٍّ وَ  
 شَرَابٌ وَمِنْ سِرَابٍ قَطْرَانٍ فَيَكْبَى قَبْلَ الْخَمْرِ مِنْ كَرِّ الْقَتْلِ  
 فَتَأَحْتَانُ بِأَمْتَانِ عَفْوًا وَجَدَّ بِالْخَمْرِ مِنْ سُوءِ الْحَسَابِ فَقَالَ  
 يَوْسُفُ لِي شَاهِدٌ عَلَى بَرَأَتِي قَالَ مَنْ قَالَ مِنْ أَهْلِهَا يَكْفِيكَ ذَلِكَ فَهَلْ تَعْلَمُ  
 وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ  
 عَمُّهُ شَهِيدًا لَهُ كَانَتْ تَنْظُرُ مِنْ شُؤْلِ الْبَابِ حِينَ يَمْعُجُ جِلْبَانَهَا وَقِيلَ كَانَ يُلْجِ  
 لَهُ أَرْبَعُونَ يَوْمًا وَقِيلَ أَرَادَ بِالشَّهَادَةِ مَحْبَبَتَهَا فَقَالَ لِي شَاهِدٌ عَلَى أَنَّهَا  
 تَحْبِبُنِي قَالَ أَهْلُ الْأَشْيَاءِ أَرَادَ بِالشَّهَادَةِ أَصْفَارَ الْوَجْهِ لِأَنَّ الْحَمِيَّةَ  
 تَبِينُ عَلَى الْوَجْهِ قَالَ الْمَلِكُ كَيْفَ يَشْهَدُ الرَّضِيعُ قَالَ يَوْسُفُ سَلِّمْ فَإِنَّ  
 يَنْطَوِي بَازِزَ اللَّهِ الَّذِي يَنْطَوِي كُلُّ شَيْءٍ فَقَالَ الْمَلِكُ لِلرَّضِيعِ يَا عَمَّازُ شَهِدْ  
 قَالَ إِنَّا شَهِدَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَلْبُوسُ فِي الْعَمْرِ قَارِئُ اللَّهِ تَعَالَى  
 الْعَمَّازِينَ وَالْعَمَّازُ شَرَّ خُلُقِ اللَّهِ تَعَالَى قَارِئُ اللَّهِ يَغْفِرُ لِلْعِبَادِ جَمِيعًا سِوَى  
 الشُّرَكَاءِ وَالْعَمَّازُ قَارِئُ اللَّهِ يَغْفِرُ لَهَا اللَّهُ وَلَكِنْ أَحْكَمْ بَيْنَهُمَا وَانْظُرْ إِلَى الْهَيِّئِ  
 كَانِ الشُّوقِ مِنْ قَبْلِ مَا لَذِبَ لِيَوْسُفَ وَإِنْ كَانَ الشُّوقُ مِنْ دُبُرٍ فَالذِّبُ إِلَى الْحَقِّ  
 فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ كَانَ قَبِيضُهُ قَدِيمٌ قَبْلَ الْإِبَةِ أَنْتَ كُنْتَ  
 حِينَ كَرَّمَ الْعِلَامَ أَمْرَ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَكْرَامِهِ وَتَجَمُّلِهِ وَتَجَمُّلِهَا

فِي شَهَادَةِ الرُّضِيعِ





النسيم بل قال بحمد الغفور الرحيم **فصل في العظم** ان الله تعالى سمي  
 ثلثة عشر اثناء عظيم اتمى نفسه عظيم افعال (وهو تعالى العظم) و  
 سمي عرشه عظيم افعال (رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) وسمي خلق النبي صلى الله عليه  
 وسلم عظيم افعال (اِنَّكَ لَعَلَّيْ خُلِقَ عَظِيمٌ) وسمي ذبح اسمعيل عظيم افعال  
 وقديما <sup>فقال</sup> وسمي عظيم (وسمي بحر فرعون عظيم افعال) وسمي ابي اسحق عظيم  
 وسمي زلزلة الساعة عظيم افعال (اِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْ عَظِيمٌ) وسمي  
 الشر عظيم افعال (اِنَّ الشَّرَّ لَعَظِيمٌ) وسمي البهائم عظيم افعال  
 سمي اَنك هذا بهائم عظيم (وسمي كبد السَّوَان عظيم افعال) (اِنَّ كَبِدَ كَرْتِ  
 عَظِيمٌ) وسمي كتابه عظيم افعال (وَالْمُرَانِ الْعَظِيمِ) وسمي عرش بلقيس عظيم  
 فقال (وَمَا عَرْشُ عَظِيمٌ) وسمي نبأ القمية عظيم افعال (فَلْهُو نَبَأٌ  
 عَظِيمٌ) وسمي يوم القمية عظيم افعال اَنَّهُمْ يَلْعَنُونَ لَيَوْمٍ عَظِيمٍ ثم سمي  
 عظيم الاله واحد يعلم ما في الكونين ظاهر وباطن سر وجهر وما في الضمائر  
 وما تحت من انق وسمي عرشه عظيم لانه خلق عظيم له اربعة اركان لكل  
 ركن ثلثمائة وستون فائمة من باقوة حرل دور كل فائمة مسيرة ثمانين  
 باجنحة الملائكة تحت كل فائمة خمسون عالما وكل عالما مثل الدنيا وما  
 بين كل ركنين مسيرة ثلثمائة وستين عالما فيها من الخلق بعد الملائكة و  
<sup>السر</sup>

والانس والطور واليومون ليجوز الله تعالى ويستغفرون للمؤمنين و  
 سمي خلق النور صلى الله عليه وسلم عظام الان خلفه الضران والاحسا  
 اؤذي فصر ولم يدع حين كسرت ربا عنه عليهم ولا في ذات الشدا  
 ولقد اؤذي بستانه البسوق هو بلقي الدم بكفة البسوق حق املا  
 كفة دما فصيل له نوارك من تلك بارسول الله فقال والذى بعثني لحي  
 نبيا لو رقت فطرة على الارض لاشتبك الارض من عليها سخطا على  
 اهلها وان مشفوع على الخليفة بالخليفة فلذلك قال الله تعالى  
 وَاِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ (وسمي زج اسمعيل عظماء لانه نزل في الحية عظماء  
 الاله ثلثة وسبعين سنة وسمي بحرة فرعون عظماء الاله جاؤا بسبعين  
 جمل من العصي والجمال وكانت لشي مثل الجبال وسمي يوم القيمة عظماء  
 لانه هرب الشقي من الشقي والرفيق من الرفيق والتحليل من التحليل  
 الاولاد من الامهات والاخوات من الاخوات ويوم مجمع والدفع  
 يوم العطار لنزع والفصل والوصل والهجر والطرد ويوم الثواب لعطاء  
 ويوم السؤال والمغال ويوم الفرج والترح ويوم الواضحة والفاخرة  
 سمي الشرك عظماء لان المشرك اذا تكلم بالشرك تكاد السموات ينقطر  
 من شركه وتنفق الارض وتخر الجبال هذا وسمي البهتان عظماء لانه

وله عليهم تعلق لم يدع

البهتان يوقف على الصراط فيرى النار تحته والزانية يوله وغضب الجبار  
 فوفيه وسبي كبد التوان عظيم لانه سماء عظيم فقال (اِنَّ كِبْدَكَ عَظِيمٌ)  
 وسبي كبد الشيطان ضعيفا فقال تعالى (اِنَّ كِبْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا)  
 قوله تعالى وقال نسوة في المدينة امراء العزير تراو  
 قتها عن نفسيه ومن خمس امرئة الساذي وامرئة الحاحب واخذ  
 صاحب السر وامرئته وامرئة صاحب المائد (النكته) ما يقع عليه  
 الفوق حتى يجنب الحافه وذلك ان ابراهيم ما وقع عليه اسم الفوق  
 كسر الاصنام وكذا اصحاب الكهف ما وقع عليهم اسم الفوق حتى اعرضوا  
 عن الكفر والعصيان سئل بعضهم عن الفوق فقال اذا قل ما له لم يخل فقل  
 شعر وفي من ماله ومن الفوق غير خال اعطاك قبل سؤاله  
 فكذلك مرئته عن السؤال وقبل الفوق من اسوى ظاهره وباطنه  
 قبل الفوق التجاوز عن عرات الاخوان وقيل الفوق لا يبالى الى احد  
 احد وقيل من جلد في السر والصره وقد شغفها حبها اخلت  
 في الشفاف ما هو قال قوم الدماغ وقيل وسط القلب وقيل مكان الرجز  
 وقيل جميع البدن ظاهرا وباطنا يعني خالطها حبه وخالطه جميع بدنها  
 لحيار عظمها وعروها قد شغفها حبها ما لم يمت يوسف خشة منها

فغضب  
 كعب

أَنَا السَّوْبِيَّاءُ فِي صَلَاتِي بِمَنْ أَيْ فِي حُبِّهِ ضَالَّةٌ فَضَلَّ فِي  
الحُبِّ وَالضَّلَالِ وَالْعُشْرُ مَنْ أَحَبَّ أَحَدًا يَعْلَمُ بِهِ أَرْبَعَةَ أَشْيَاءَ <sup>يَقُولُ</sup> وَطَلَبَ ضَاءَ  
بِقِسْمِ رُوحِهِ وَحُبِّ احْتِبَائِهِ وَبِقِصَصِ أَعْدَائِهِ وَاللَّهُ تَعَالَى فَاتَمَّ بِرُوحِهِ <sup>فَقَالَ</sup>  
تَعَمَّرَ وَطَلَبَ ضَاءَ <sup>يَقُولُ</sup> (وَلَوْ يَعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى) (وَأَنْتَ <sup>يَقُولُ</sup>  
فَقَالَ) (فَدَنَزَرِي تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُلَاقِيَنَّكَ فَجَلَّتْ رُضَايَا) <sup>يَقُولُ</sup>  
لَحَبَّ احْتِبَائِهِ <sup>يَقُولُ</sup> (إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ) (وَعَلَامَةُ  
الحُبِّ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ الْإِفْلَاسُ وَالْأَسْتِنَاسُ وَالْإِنْفَاسُ وَالْوَسْوَاسُ أَمَّا  
الْإِفْلَاسُ فَكَانَ فِي قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ جَبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ عَلَيْهِمَا  
وَدَلَّ أَنْ اللَّهَ تَعَالَى لِيَ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا قَالَ) (وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ  
خَلِيلًا) (فَقَالَ لَا أَتَدْرِي لِمَا نَسَرُّ عَلَى خَلِيلٍ حَتَّى تَجْزِيَهُ هَلْ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ  
عَلَامَةِ الْإِحْبَابِ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَا عَلَامَةُ الْإِحْبَابِ قَالَ لَا بَدَلُ الْجَهْلِ لِلْجَوْدِ  
حِينَ يَسْمَعُ بِذِكْرِكَ فَادْرَنَ طَعْمًا فَانْبَاهَ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى الْإِعْطَامِ وَكَانَ لَهُ أَرْبَعَةُ  
الْأَفْ كَلِمَةٍ جَدِيدَةٍ كُلُّهَا دُرَّةٌ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ الدُّنْيَا حِفْظُهُ وَطَالِبُهَا  
كَارِبُ فَوْقَهَا حِذَائُهُ وَفَالِصُّ وَمَنْ يَلِجُ سُبْحَانَهُ مِنْ فِدَائِهِ مَا أَعْطَاهُ  
مِنْ عَظِيمٍ مَا أَكْرَمَهُ مِنْ كَرِيمٍ مَا أَخْلَبَهُ مِنْ حَامٍ مَا أَرْحَمَهُ سُبُوحٌ قُدُّوسٌ  
رَبُّ الْمَلَكُوتِ وَالرُّبُوعِ فَاهْتَرَأَ وَكَانَ خَادِمُهُمَا مِنْ أَسْمَاءَ الْإِنْسَانِ

فَعَلَامَةُ الْحُبِّ

عبادة الله تعالى قال بربكم الا فلما مرة اخرى حتى اهب لكم نفسي فاني راعيا  
 لكم فالتفت جبرئيل الى ميكائيل وقال حقاً ان يكون هو خلد الله فصرخا  
 انفسهما وقال بارك الله لك في مالك واولادك وقلبك ومجنتك فانما  
 جبرئيل وهذا ميكائيل اخي واما الاسبتاس فقتل مازوى بن موسى عليه السلام  
 خرج يومئذ الطور فاذا هو برجل واقف فقال له الى اين يا بني الله قال الى  
 مناجاة ربي قال في اليك حاجة فقل له حتى يهب لي يد من منجتيه فلما  
 وصل المناجات نودي ساله من علا من المناجات فتاداه الرب جل جلاله  
 انسب يا موسى سالة عبيدك فقال يا رب اني اعلم بها فانعم ولكن الوسا  
 امانة فمن لم يؤدها فاضلعان وانا لا احب الخائنين قال يا موسى قد و  
 له من تلك الساعة التي اوسفك الى فوجع موسى في طلبه ولم يجد فرفع راسه  
 فقال الهي ابراهيم صاحب الحاجة قال هرب منك قال لم قال لحيثما  
 لا يلبثت الى سوانا بل يسنا نس بنا فان اردت ان تراه فادخل هذه القبة  
 فانه فيها قد دخل بها فاذا باسد فاكله فقال ما هذا قال يا موسى هذا  
 يا جاني في دار القنا انظر حتى ترى وجهه في دار البقاء فرفع موسى راسه  
 واني فيه من باقوت حمراء مثل القبا سبعين مرة فقال الله تعالى هذه القبة  
 له وانه واما الوسواس فقبل بعض المحبتين متى تسوس قال من ذا حبيته  
 داخل

فوما يفعل الا بالحب  
 في الدنيا

الوسواس فانه واما الوسواس واخرجني من الدنيا واما الانفاص  
 لبعض المحبين تشتت نفس شعرهت له من حواضر حيله  
 وخيله ورجع الصبا فبتما قال عطا السري فبتا عثر الخطاب  
 رضى الله عنه الى الفارس كاد اربعة الاف فحصرنا حصنا غير يسيرة  
 لا يصل اليها اسلحتنا وفيها مجوس واميرهم امرؤ حسنا قال فاطلعت من السور  
 ونظرت الى العسكر فرأت شابا من شباب العرب كان فارسا فرانه بطعن  
 ضرب بالترج ولا يقوم له كل شجاع فلما وقع بصره عليه غشيت عليها  
 فلما افافت قالت لها جاري بها ما لك قالت ان حصنا قد فتح قال كيف  
 قالت سترين ساعة فارسلت رسولاً الى لك الشاب فقال هل الاحد  
 سبل قال نعم قالت بهم قال بشر طين ان تسليم الحصن البراني البناء والحصن  
 اليه ابعث الى الله تعالى (فاجابته على لسان الرسول اما البراني فانا غير  
 فما اذا خالني قال ان تسليم قبلي الى الله تعالى تقرين بوحدا نبته قار  
 اليه فقال بعركه ففتحت الباب فلما دخل الحصن معه عسكره ودعاها  
 الى الاسلام فقال اعلم اني امرؤ ملكة يكره لعمه هاهنا في عسكره من هو اكبر  
 منك حتى اسلم على يده قال نعم عبد الله بن عسر هو اميرنا وابن الامير قال  
 احملني اليه حتى اسلم على يدي فاجئت معها اموال حجة فدخلت على عبد الله

عن قال فيها اكبر منك قال نعم محمد حبيب الله ورسوله صلى الله عليه  
 وسلم وهذا قبري قال لا سلم على من فجلس على قبري وقالت اشهد ان لا  
 اله الا الله وانت رسول الله ثم بكى وقالت خرجت من دار الكفر غير اني  
 انا مع بعد الاسلام في العصية فلما رقت الذي ارسلك اليه ان اقبض  
 فبال ان اعصيه فوضعت قدمي على حائط القبر وماتت من ساعها قال  
 عمر رضي الله عنها ما رأيت امراة من العجم اعفل منها وصلى عليها ودفت في  
 القبر وقال عبد الله بن عمر طوي لسان مات واعضاء مستترجا من  
 قال بعض الصالحين رأيت مجنونة ومجنونا فذبحتهما حية وهما في  
 يتكلمان فقال المجنون للمجنونة ان انت يا عبيرة قالت بن جداول و  
 ويا حبي واشجار فذا يندعها الملك التجار فانت يا مجنون قال في  
 مودة كالحمر من صنع الملك القدير فقال واعجابه انك ميت والو  
 يا بني اسر بها فقلت للمجنون من حبلت قال حبة جنتي وشوقه اطفئ  
 فاردت ان اكلمه فقال يا انسان لا تغفلنا عن ذكر الرحمن ما للاحتفاء  
 المجانين حجة معاذ حبت يا كيه قوله تعالى فلما سمعت زلجها  
 بمكرهم وفولهم ارسلت امرت جارية ان يصر ليهم ونذعو  
 التي ضاها وزنتها انواع الزينة ولبطت دباها لهم من دباها المذ

نصبت الكرسي من الزمرد والياقوت الاحمر والذهب الفضة ثالث جاز  
 انهن قد وهن جلت ومرق جلدك وانت اعندت طين الكرامة ثا  
 انا لا اعذبهن بالضرب لكن اعذبهن بروية يوسف اعرضه عليهن بر  
 ثم احبه عنهن حتى تم من عشته فذللك قوله تعالى **وَاَعْتَدَتْ**  
**لَهُنَّ مَتَكًا** يعني السرايا قيل الاربع وقيل الرمان وقيل الزمرد وري  
 الخبز الجوزي فيه اللحم والبيض والبقل ملفوف وقيل الفرش والبسطوق  
 المائدة حشوها الريش قوله تعالى **وَأَنْتَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُنَّ**  
**سِتْرًا** لكي يقطعن به الاربع فلما دخلن عليها امرن كل واحدة منهن ان  
 تجلس على سرير ثم رتب يوسف باواع الزينة ووضع على راسه  
 ثاجا واللبه قميصا مرصعا بالذر والبواقيت وانطقه بمنطقة من الذهب  
 وتعليق من درمنوجة وطيبته وارسلت ذوائبه الخضر على كنفه  
 ثالث هن لا يقطعن ما في ايديكن حتى امركن **وَقَالَتِ اُخْرَى اُخْرَى**  
 فخرج كانه الفضيف كانه البديله الاسواء من بن شعان نوراني  
 كمان كانه خرج من جنات الخلد صلوات الله عليه وعلي ابائه الكرام <sup>عليهم</sup> السلام  
 فلما نظرن الحسنه حضن والله تعالى امر الساكن ان يقطعن ايديهن  
 كي يخلط الدم بالدم حتى لا يفطن **فَلَمَّا رَأَتْهُ أَكْبَرَتْهُ وَنُظِنَ**



أَيْدِيَهُمْ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا  
 مَلَكٌ كَرِيمٌ حَبْثٌ لَمْ يَجِدَنَّ الْوَلُفْطُ (النكته) (امراة فطرت  
 في وجهه يوسف لم يجد له الفطع فمن يجد له كلام الباري كيف يجد  
 السكران عند الموت قال الله تعالى) (يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي  
 إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً) (الاية فان قيل لم فطم ولم يقطع رنجا  
 الجواب من وجوه احدها انها منذ لحبته ما اخذت بيدها سبكا  
 وقالت لا يلبق بالاحباب ان ياخذوا بيدهم شيئا يقطع والثاني انها تعود  
 لقائه فلم يقطع يدها وهذا الحسن فيه النكته فرعون فرج من العصا  
 موسى لم يفرج لانه قال لا امر موسى بالقائها على الطور فالفها  
 فاذا هي حية شعى قال لا امرني بهذا قال حتى تعود ولم يفرج اذا فرج  
 العدو قوله تعالى قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ ثُمَّ انْزِلْ  
 عَلَىٰ نَفْسِهَا مَا فَتَكْتُ فَقَالَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ  
 فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا امُرُهُ لَكُنْتَنِي مَأْمُورًا قَالَتْ ائْتِنِي  
 لَانِهَا تُوَدِّعُنِي وَلَوْ خَالَفَهَا لَانْهَا كَانَتْ تَحِبُّهُ ثُمَّ قَالَ وَلَكِنْ كُنَّا مِنَ  
 الصَّاغِرِينَ بِعَنِ اجْعَلْهُ فَبِعَ اجْتِرَازَعَتْ مَا عَلَيْهِ مِنَ الثَّيَابِ اَسْلَبَ  
 مَا وَصَفَتْ لَهُ مِنَ الْاَمْوَالِ قَالَ يُوسُفُ رَبِّ السَّجْنِ احْبِ ابْنِي مِمَّا

فَمِنْ نَجَاةِ  
 يَدِيهَا

بِذَعُونَنِي إِلَيْهِ (فصل في الاختبارات بلباث لختار موسى  
 فومه فاحذر فواو اختار نوح ابسه كغاف فغرق واختار ادم ابسه فابيل  
 فكفر واختار ايليس النار فبقي فيها واختار يوسف البعث فبقي فيه ما بعث  
 وفي الاختبارات فان الاختبار للمولى لا للعبد ما اختار احد شيئا  
 كان عليه وباله اخوان يعقوب على اولاده فكان منه ما كان قدع  
 اختار على الله تعالى لانه لا لك لانك لا تدري في اي شيء يكون  
 فانتك ومضرتك فوله تعالى وَالْأَنْصَرِفْ عَنِّي كَيْدَهُمْ أَجْبَ  
 إِلَيْهِمْ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ بعد الزناه فصل في الزنا وفي  
 الزنا عشرة اقسام نقصان الدين نقصان العقل ونقصان العلم ونقصان  
 العرف ونقصان الرزق ونقصان الرزق وبورث المحرم وبذهب بنو الزنا  
 وبورث النسب وان يقع بفضله في قلوب الصالحين يقع دعوائه مردودة  
 وعبادته غير مقبولة الزاني يعض عند الله تعالى يكذب على جبين الزاني  
 هذا عبد بعد من الله بعد من الناس بعد من الجنة وفي بعض النسخ  
 فوله تعالى كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (اراد به  
 الزنا والزنا باهت والعلاب في الخبران الزاني لا يخرج من الدنيا الا على الفج  
 حال من حيث الغفر والفاته فوله تعالى فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَفَضَّلَ

فصل في الاختبارات

عليه  
في الدنيا والآخرة

في استجابة الدعوى ان الله تعالى استجاب لبونى في بطن الحوت و  
 استجاب لابوب في علته وخلصه في اجابته اياه من علكه واستجاب  
 لنوح دعونه واستجاب لبونى هرون في عا ثم قال (فدليبت دعوى  
 واستجاب لذكر تاي دعونه وكذلك استجاب لجميع الانبياء في دعواهم  
 وامر المؤمنين بالدعاء وضمن لهم الاجابة فقال) (ادعوني استجب لكم  
 ادعوني بالتدال استجب لكم بالفضل ادعوني بالاخلاص استجب لكم  
 بالخالص ادعوني بالاغفلة استجب لكم بالامهلة ادعوني بالتجو استجب لكم  
 بالجو ادعوني في الشراء والقتراء اصرف عنكم جميع البلاء ادعوني حين  
 انتم استجب لكم من حيث انا ادعوني بعد الصلوة اصرف عنكم الافات  
 ادعوني كدعوة العبيد استجب لكم بالمرئ ادعوني بالتوكل استجب لكم بالكلية  
 ادعوني بالاجاب استجب لكم كما يليق بالارباب ادعوني بالخوف والطمع  
 لكم بالعطاء والخلع ادعوني بغير التواني استجب لكم بسبيل الاماني ادعوني  
 من راس الاضطراب استجب لكم بدفع اسباب المضار ادعوني بالمعذرة  
 لكم بالمغفرة ادعوني بالاسماء الحسنى استجب لكم بالعطاء الكبير هو الو  
 بالحي ادعوني وقت الاضطراب استجب لكم بالافتخار ادعوني بالحجة  
 استجب لكم بالولاية ادعوني في الرضاء استجب لكم وقت القراء ادعوني

دعوى  
 استجب لكم

اى طبعوني ابيكم وقبل رحدوني اغفر لكم وقبل سلوا مني الحاجج استجب لكم  
 ان شئت وقبل ادعوني اسمع فاقبل منكرو قال العشري ادعوني بالنور  
 استجب لكم بالنور وقبل ادعوني بلاخا استجب لكم بالوفاء وقبل ادعوني  
 بلاخطا استجب لكم بالعطاء قال ذوالنون المصري يا حيا ويا قيوم يا ذا الجلال  
 وهي تقول انك لنا ادعوني استجب لكم وان اذنا اعوام ما استجب لنا  
 هاتف يقول نحن نجيبك ودعونا ذكرنا امهنا لك لانصر في وجهك هنا  
 قال رابطة البادية ظلالنا نابعين فان بلوح شخصه مستوعف فقلت  
 بالله عليك يا صاحب الظل الا اظهرت نفسك حقاً لك فظهر فانا  
 بامرته وهي تقول يا ذا النون ما اكثر فضولك ما تضع في قلبك ان  
 الصالحين فقال لو احببت الله تعالى لما جيت سواء فلك لها الختم  
 فمر يا اليه فقال لا فرق بينك وبين عبيد الاصنام (قالوا انما  
 تعبدهم لم يتعبونا الى الله زلنحي) قال فنجيب من كلامها فبينما نحن  
 الحديث اذا لوا جاء الخيل لشهاب لغافله فبكر اناس وهي فضلك فقلت  
 الناس سيكونون انت ضحكهم قال ضحكى الا تخالفهم من مخلوق له خالق  
 مرفوع له رازق فقلت وجب عليك ان تدعنا لنا قال الله تعالى قل  
 ادعوني استجب لكم قال ثم ورفعت راسها الى السماء فقال يا رافع السماء

حكاية النبي  
 صلى الله عليه وسلم

بِالْأَعْيَادِ وَمَنْ عَلَى قَوْلِ الشَّيْءِ يُدِيحِي نَقْلُ مَا فِي قَوَادِي ضَرَفَتْ عَنِ سَطَوِ  
 الْأَعْيَادِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ يَأْخُذُوا الْعَاقِبَةَ فَادْعَانَا مَا فَدَا طَبِيقَ الْأَعْيَادِ  
 وَهَظَلَتْ بِالْمَطَرِ وَالْبَرْدِ إِلَى أَنْ قَفَّتِ الْخُجُلُ وَالْجَمَالَ إِلَى سَاطِطِهَا فَتَأْتِي  
 الْعَرَبُ بِاللَّهِ عَلَيْكُمْ مِنَ الَّذِينَ دَعَا عَلَيْنَا الْأَسْمَاءُ فِي أَمْرٍ نَبْدَعُونَ لَنَا حَتَّى  
 نَخْلُصَ مِنْ هَذِهِ الشَّتَّى وَالظَّلْمَةِ حَتَّى نَعْبُدَ عَلَيْكُمْ مَا أَخَذْنَا مِنْكُمْ قَالَ الشَّيْءُ  
 فَالْتَفَتَ إِلَيْهَا وَعَلِمَتْ أَنَّهَا أَمْنُ لَهْ عِنْدَ اللَّهِ فَقُلْتُ لَهَا يَا أُمَّةَ اللَّهِ الْآ  
 دَعْوَى لَكُمْ بِالْفَرَجِ فَقَدْ دُعُوا فِي الشَّتَّى وَسَبَّحُونَ مَا ذَكَرُوا مِنْ رَبِّهِ  
 الْأُمُورِ قَالَ فَغَدَا دَعَتْ بِدُعَاؤِهَا فَادَّاءَ الشَّمْسُ فَدُفِعَتْ فَالْظَّلْمَةُ فَدَا  
 نَهْ بِالْمُحَوِّ عَلَى الْأَرْضِ فَتَشَفَّتْ وَأَعَادُوا عَلَيْنَا مَا أَخَذُوا مِنَّا فَلَمَّا رَدُّ  
 أُمُورِنَا عَادَتْ وَفَجِئَ إِذَا عَمَّا شَعَرَ دَعَوْنَا يَا مُوَلَايَ عِنْدَ الشَّيْءِ  
 فَلَمْ تَخْلُجْنِي مِنْ حُسْنِ ذَلِكَ أَمْرٍ لَطَفْتُ بِصَنْعِي بِأَعْيَادِي وَفَوْجِي  
 وَجَعَلْتُ أَمْرِي فِي جَمِيعِ الْأَشْهُادِ رَدَدْتُ الْعِدَى عَنَّا وَقَدْ زَادَ كَيْدُهُ  
 لَكَ الْحَمْدُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ قَالَ بَعْضُهُمْ كَأَنِّي سَمِعْتُهُ فِيهَا  
 عَلَيْكَ بِحَسْبِ شِدَّةٍ وَفِيهَا قِيٌّ فَقَدِّدْ بِهِ نَحْوَ الرَّجْحِ قَالَ اسْكُنِي فَنُكْتُ  
 لَهُ بِالْعِلَامِ مَا هَذَا الْكَلَامُ قَالَ نَعْمُ مِنْ قَامَ بَامْرَهُ عَلَى الْأَخْلَاصِ جَعَلَ جَمِيعَ الْأُمُورِ  
 بَيْنَ حَتَّى يَفْعَلَ مَا يَبْدُرُ ثُمَّ قَامَ وَوَقَفَ فِي الْجُودِ مَوْثِي عَلَى الْأَقُولَةِ تَعَالَى

السطل  
 سابع المطهر والدمع  
 (ر)

فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثُمَّ بَدَّلَهُمْ مِنْ  
 بَعْدِ مَا رَأَوْا آيَاتِ بَنِي الْعَقِيبِ مِنْ كَلَامِ الرَّبِّهِجِ وَسُجُودِ الصَّمِّ وَبَقَاءِ  
 الْحَرَانَةِ وَمَوْتِ الْحَلْقِ الَّذِي بَرَّاهُ وَكَلَامِ الطَّائِرِ لِبَيْحِنَةٍ حَتَّى  
 قَالَ الْمَلِكُ لِنَدِيمَاتِهِ فَرَضْتُ عِنْدِي أَنَّ الذَّنْبَ لَهَا وَلَكِنِّي أَهْلِي أُرِيدُ بَاضِعَ  
 الذَّنْبِ عَلَيْهِ بِكَ لَا تَسْتَفْهِحْ وَاتَّعَجِبْ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى إِنْ قَالَ لِلْمُؤْمِنِينَ غَذَا  
 هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَيَضَعُ ذَنْبَهُ عَلَى الشَّيْطَانِ فَيُحَذِّثُهُ بِالْبَرِّ إِنْ يَقُولُ  
 إِنَّا ضَلَلْتُمْ فَالذَّنْبُ لَكُمْ لَا لَهُ فَقَالَ لَهُ الْوَزِيرُ فَأَعْرَضَ قَالَ إِنْ  
 أَعَذَّبْتَ لِي بِخِطَابِ الْعَذَابِ فَمَا وَجَدْتُ عَذَابًا أَشَدَّ مِنْ حِجَابِ <sup>كَلَامِ</sup> مِنْ اجْتِنَابِ  
 رَأَاهُ وَهُوَ أَشَدُّ الْعَذَابِ عَلَى الْإِحْبَابِ فَقِيلَ لَهُ لَوْ عَلِمْتَ أَنَّ الذَّنْبَ لِي  
 خَفِيهِ لِمَاذَا قَالَ هُوَ عَبْدِي أَشْرَبِيهِ بِمَا لِي أَضِلُّ بِهِ مَا إِنْ يَدْفَعُكَ ذَلِكَ  
 إِنْ جَبَسَ الْعَبْدُ لِلطَّيْعِ فِي النَّارِ فَلَهُ أَنْ يَفْعَلَ مَا يَرِيدُ قَوْلَهُ تَعَالَى وَدَخَلَ  
 مَعَهُ <sup>هِيَ</sup> الْبَيْتُ فَيَتَيَّانِ وَهِيَ غَلَامَةٌ مَلَكَ صَاحِبُ الطَّعَامِ وَهُوَ شَرُّ  
 وَصَاحِبُ الشَّرِّ هُوَ رَهْبَانٌ وَسَمَاءُ هَانِئَانُ لَيَحْبِبُهُمَا يَوْسُفُ عَلَيْهِ <sup>السلام</sup>  
 وَسَمِي يَوْسُفُ بْنُ نُونٍ فَتَيَّ لَيَحْبِبُ يَوْسُفُ بْنُ نُونٍ وَدَخَلَ يَوْسُفُ بْنُ نُونٍ  
 الْكَهْفَ فَتَيَّ لَيَحْبِبُهُمُ الْكَهْفَ فَصَحَّبَ كَرَامُوهَ الْوَلَّى وَلَمَّا بَقِيَ عَلَيْهِ <sup>السلام</sup>  
 الْمَوْتُ لَمَّا حَبَسَ يَوْسُفُ وَجْهًا إِلَيْهِ زَيْنًا فَقَالَ لَا تُظَنُّ بِأَيُّسُفَ

انك معدت بل انت مقرب بما اردت ان تكون عند الاجانب محبوسا  
 وكذلك المؤمن اذا راي <sup>في القينة</sup> الاهوال بعث الله تعالى اليه ملكا فيقول ان  
 ان ههنا الاهوال لاجلك بل لاجل الاعداء وانت مكروه بمثل كان يوسف  
 عليه السلام عند اهل التجي محبوسا وعندها مطلقا لانها كانت  
 اليه الطعام والشراب اللباس كذلك العبد المؤمن في الدنيا حفيظ  
 عند الله كريم بمثل (النكته) ارسل زليخا الي التجان ان حضريه  
 ضريبا وجيئا فقبل لها في ذلك فقالت اني مشاة الى صوته ولا سبيل  
 اليه فاذا ضرب صاح فاسمع صوته فكذلك الله تعالى في حضري عبده  
 يحس الدنيا كي يدعو ويضرع فبسمع نجاه وقيل لكثرة حين نظر النفس  
 قال عليه السلام آفة الجبال الخلاء وآفة الحساب الفقر وآفة العلم  
 الغييان وآفة الشهادة البغي وآفة الجود الترق وآفة الطرف الصلف  
 وآفة العبادة القنوة وآفة الدين الهول فتر لجبريل ووضع ريقه في  
 فيه فصار عالما بنا وبالله ربنا فجاءه الشبان فقال احدهما الى  
 اراي اعصر خمرًا قال عليه السلام انخرجتاع الائم الحرام الحبا  
 وقال الاخر اراي احمل قوفورًا سم خبزًا انا كل الطير  
 منه فيسنان بنا وبالله اننا نزلك من الحسين كان من احسان الله

ويعجل العظم يقول

بجدة تجرد وفرة

عظم

مجمع

سحاب صلف اذا كان

قبيل الماكثرة

مجمع

كان يعطي الفقير منهم ويهودا الرضن بسقي العطشان **فصل في الاشربة**  
 الشراب على انواع شراب المدن وشراب لعيرو وشراب الكرامة و  
 شراب العقوبة وشراب المؤبة وشراب القرية اما الاول فقول الله  
 وفي الارض قطع نخلا وراثة الى قوله تسقى بماء واحد ونفضل بعضها  
 بعض في الاكل (منها الاحمر والاخضر والاصفر والاسود والحامض  
 اللين والخشن وهذا رد على اهل الطبائع لو كان الامر كما قالوا لكان  
 يكون واحد كان لنا على طبع الماء على ان لها خالفا واما شراب لعيرو  
 فاللبن قوله تعالى (وان لكم في الانعام لعيرة تسقىكم) واما شراب  
 الرحمة فالطير قوله تعالى (يرسل شرابا بين يدي رحمته) واما  
 شراب المؤبة فشراب اهل الجنة قوله تعالى (يسقون منها من كأس  
 وطعمها طعم الكافور واسطها على طعم الزنجبيل واخرها على طعم المسك  
 قوله تعالى (خيانة منك) واما شراب العقوبة فشراب اهل النار  
 قوله تعالى (سواءا جمعا وازليت قبوا بغائه ابراء كما انزل واما  
 شراب القرية فشراب لظهور وشواب لانباء والاولياء قوله تعالى  
 وسقاهم ربهم شرابا طهورا وسقى الملك بهد الغلام فسقى رجلا  
 وسقى ارض ناء الطير بهد ميثاق تسقى بماء واحد وسقى الخلق بماء



الفراء بيد الملكة فوله تعالى (وَأَسْمِئَا كَرُمًا وَقَرْنَا) (وذلك الملكة  
 يصون الناس إلى الجنة إلى هرا الفراء وتسقهم شعب بيه موسى قسما  
 سقى البرار بيد الله تعالى فوله تعالى (وَمَقَامُهُمْ شَرَّ أَمَا طَهُورًا) قال  
 الشاعر اسقيني كأسا واسكرني فيك سكر من الكأس  
 أو قسني في قصر بحر الهوى أغرقني في لجة تحبس أنفاسي آخر  
 عجب ابن يقول كرت ربي وهل أني فاذكر ما نسب أموي إذا  
 ذكر لك ثم لحي فلو كان ذكرك ما حييت شربا لحت كأسك  
 كأس فأنشد الشارب ما روت وأحي بالموت وأموت شفا  
 فكم لحي عليك وكم أموت وقال الثاني ان راب رؤا كان  
 الملك دغاني وردني إلى قصر في فيها انا ادور في القصر فاذا انابلت  
 عناب قد عنب فحصرتها وجعلتها في جام بسى الملك وقال الآخر ان راب  
 الملك اخرجني ودفعني إلى قربه عليها خبز فوضعها على راسي والطير  
 تجي وتأكل منها فقال يوسف عليه السلام للسا في امانات باساني  
 فخرج بعد ثلثة ايام من السجن ولسى الملك خرا واما انت يا خبا زفنج غدا  
 وتصلب فصاح وقال من كذب عنه عذبه الله تعالى فلما كان من الغد  
 اخرج الخراز وصلب مجزاء التجي والطير تاتي وتأكل منه قال التجان

في قصيد  
 لابي  
 في قصيد  
 لابي

احبلك يا يوسف قال انشدك تعالى لا تحبني فوالله ما احبني احدا الا بعد  
 من حبه نوعا من الملاء احبني في قاصابني ما اصابني واحبني زليخا  
 فحبست من اجلها فان احببتني انت احبني ان يلجفتني نوع من الملاء  
 الفضل في ثاويل قوله تعالى (انما نزلك من الخسبين) (كان من احبنا  
 اذا احتاج احد منهم جمع له وارضاه عليه الموضع وسعه فقالوا  
 سمعنا ويا ما علامة الصدق في ثاويل رؤي قال لا يا بيتكم  
 طعام من زفانه الانبياء تكا واخبركم كما يكون اتي لون يكون فذكر  
 لهذا ذلك فلما اتى بالطعام كان كذا ذكر اللون العدد قال له الساقى من  
 بذلك قال مما علمني ربِّي الابه ثم قال يا صاحبي السجى اربا  
 منفرقون خبر ادم الله الواحد القهار فامر الشاة في وانجاز  
 وامر من في السجى بركته قال لم بعد ما امنوا ايها احب اليكم المكشعي  
 او الخرج وكنوا القنا واربعاء نفر فقال الف منهم المخرج احب اليها  
 فقال الخرجوا قالوا كيف خرج وفي اعناقنا القنود والاعلال فصب انما خرج  
 اليسوا بعد فوتنا ونح من اهل البلد فقال ادعوا الله ان يغير صوركم كما  
 يغيروكم فاشار الى اغلالهم وفودهم فانثرت من ايديهم وارجلهم كما  
 فخرجوا ولم يعرفهم احد بغير صورهم من كان منهم اسود ابيض ومن كان

في بيان احب

منهم ابصر اسود ومن كان احمر اصفر ورجع كل واحد الى بيته واخبروا  
اهلهم بما فعل يوسف في ختمهم والباؤون قالوا لا تبرح كفاي التجن معك  
وهو احب اليك من الخروج (الذكة) من امن يوسف في زمانه فتهب  
لونه ومن ناب من امة محمد عليه السلام فلا تغتبر بسبانه حسنا  
قوله تعالى وقال للذي خلق الله ناسخ منه ما اذكر في عند  
ربك واخبره مظلوم محبوس من غير جرم قال افضل ذلك فجاه  
جبريل فقال من خلصك من القيد قال الله تعالى قال ومن اخرجه من  
قال الله تعالى قال ومن اخرصك من القاحشة قال الله تعالى قال  
شق بخلوه وورعت فضلت اليه وركت ربك فلم تسله فقال اذن  
كلمة زله قال جبريل عقوبتك ان ينفى في التجن بضع سنين ويحيى الله  
تعالى عن قلب الشاة في ذكره وكان يوسف يهيج على كونه التجن ينظر الى  
الناس من حبش لا يرونه اذ جاءت فاقفه من الشام ومعها رجل معه  
ناقص من ناصيته كعنان وعليها اعراب فقال له شمر ذل فلما دنت الناقص  
من الكوي رات يوسف وراها من تحت الكوة فادت بلسان فصيح  
يوسف بولته قد نخل جسمه من الالتهاب اياك انما من ارضك فبكى يوسف  
من كلامها ولو لم يسمع كلامها سواه وصاحبها يعد واورائها بعضنا

مجلس اول

يريدان يضر بها فلما دار فيها اخذته الارض السافيه وقال يوسف  
 وبك الوصاك من يدك وكان بينه وبين الاعرابي ستر من حرير  
 حيث لا يرى الاعرابي يوسف يوسف جره فري العصا من بين فركته  
 الارض فتوقد من الكون فقال يوسف فتمت عليك برهان الذي نشأ  
 هل تعرف كتمان شجرة باسفة لها اثني عشر غصنا فقطع منها غصن شجرة  
 بنو عليه وكان احسن الاغصان بكى الاعرابي وقال نعم هذا صفة <sup>يعقوب</sup>  
 بن اخي بن ابراهيم عليهم السلام فبكى يوسف الاعرابي فقال يا اعرابي لما  
 جئت قال للجان قال كرمون بن ربيع قال الف بينا فري اليه سواد  
 من باقونه حمراء وقال جئت فانه لباوى غيري الف بينا على ان تؤتي  
 السلام الى تلك الشجرة وانت ماجور عند الله تعالى فاذا وصلت ارض  
 كتمان فاصبر الى الليل وافضد الى بيت ذلك الخزين قال له ان غلاما <sup>عنيا</sup>  
 بمصر يبريك السلام قال له ما اسمك قال لا اذكر اسمي (شعر ولوا <sup>محمدي</sup>)  
 ما في حق فلق الحصى وبالشجر لم نسمع من هبوب قال الراد  
 فركب الاعرابي ناقته فرجع فحاصر وادخر وصل ارض كتمان فلما جئ  
 عليه الليل راى منزله يعقوب فاداه بال ابراهيم فاجاب اخذته دبتة و  
 قال ليتك ما ترد فقال انار رسول الله فقامت قالت ما ترد بهتة فانه

قوله تعالى وتخل يا رسقا  
 اي طوارق تسمي الجمع

مقال الاعرابي  
 يوسف عليه السلام

حزب كعب بن لؤي فصاروا ما يكلم احدا ولا يفتسم وجه احد فقال اني  
رسول غلام العزيز اليه ضد ذلك فادركه وقال له يا والد من كان يعقوب  
عليه السلام في القتلوه فلم وقال مالك فقال له والدي قد ورد رسول  
اليك من بعض العرب يا غلام فاما ثم وقع ثم قام فاسبا واخذته سبيلا حتى  
فقال من انت يا هذا الرسول في فداشتم منك رجلا طبيا فقال يا رسول  
غلام غريب من شانه كيت كيت قال هل رايته وجهه قال لا ولكنه ناجا من  
وراء الحجاب يا كوني سوله اليك فيكي يعقوب قال هل ذكر اسمك لك فانا  
لا قال فاسئل حاجتك قال مالي حاجة الى الذئب فان ذاك الغلام قد اغتاش  
فقال له يعقوب هو ذا الله عليك سكرات الموت قال فلما تم لبوشه  
السلام سبع سنين سمعته قال في سجوده اللهم خذني من النجى وكان  
والمالك يرى في منامه فانه يد مذعورا فقال لندمانه وحكامه اني رايته  
رواي ففسيها فاحذر في عيها فملوا بها المالك نحن لانعلم الغيب قال  
ان لم تقبروني فميتكم قالوا الاضغاث احلام وما نحن بشاوي  
يعالمين فعد ذلك خرافة على وجهه وبكى فقال له المالك ثم بكاه  
فذلك قوله تعالى واذا كرهت امة اى بعد حين فقال لهما المالك  
يعلمها ولا يعرف نبيها الا الصبي العبراني الجوس فقبر وجه المالك

مقاله اوله  
يعقوب عليه السلام

التي ذكرته منه سين لا خطر بها الى الا الشاة قال الشاة يا مولاي  
 وانا ايضا كذلك قال له من اين تعرفنا انه نذري لاويل الرثا بقصص عليه  
 قصته وبقصة الحجاز فقال امض وسله قال الشاة وانا اسجي منه فانه  
 كان كذا وكذا قال الملك امض الي حقير الخبر والشر من الله تعالى فلا  
 يلومك في ذلك فله الشاة وذكر عليه واضعاك على وجهه استجاء من  
 يوسف قال له يوسف رفع كك قال الشيطان انك في هذا الشاة حين ر  
 عنه يوسف فقال له يحدث فقال من ر ضاك عني فاذ كنت اخشى سلطانك  
 قال من اين تعلم سلطاني قال ثقت انك نصير ملكا ثم قص عليه قصته الملك  
 فقال يوسف انا اعلم كيف يرى منامه ثم ذكر منامه كما ذكرها الله سبحانه  
 تعالى في كتابه وقال الملك اني ارى سبع بقرات يمان باكلهن  
 سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر بايسات  
 الابه ففهم الشاة الى الملك واخبره بذلك ففعل الملك وقال كانه هو  
 زاهما وقال الملك لما جاءه الرسول واخبره بنا وبها انوني به  
 بالذي عراها فلما جاءه اي يوسف الرسول وطلبه للخروج  
 قال فاصدا اطهار سترامانه ارجع الى ربك فاستلده ان يسل  
 ما بال حال النشوع اللاد في قطن ابد يهن ان ربي سيد



ارجية فزنت با نواع الديباج وارخي السور على المحطان ارسلت  
 اليه الجوارى مكشوفات الوجوه فحجرا من لهما النواع انجور وارسل  
 استقباله وكان بين مصر والتجن اربعة فراسخ وبعث اليه الخلع فقال  
 اني لا اخرج من التجن وبنه محبوب من قاصر الملك باطلا فزهم (النكته) كذلك  
 محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة وفي النار واحد من  
 امته فركب يوسف عليه السلام فلهما كليمه فلما دخل على الملك  
 الصدين واجله على سبعين وقال ايتك اليوم لذتنا ام يكن  
 امين ثم قال الملك فرمنا ما اليوم بحبك قال اخعطني على اخرا من  
 الارض اني احفظ عليهم ما سئل الرجوع الى كنفان ما قال اعطني  
 من الرق لانه واي ملك مصر والعز والحشة وداي كنفان في ذلك  
 اللباس والاكل فما شتمى الرجوع الى هناك كذلك المؤمن في حالة التزع  
 اذا راي الاكرام لا يريد الرجوع الى الدنيا والكافر والعاصي يقول (لن  
 ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت) (ملك مصر اكرمه بانواع الكرامة  
 حين اخرجه من التجن كذلك الله تعالى يخلص ويكرم المؤمن بانواع الكرامة  
 حين يخرجهم من الدنيا لانها سجن المؤمن قوله تعالى) (الذين تتوَقَّعُهُمُ  
 الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ) (قوله تعالى) وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ اِلىٰ فُلَا





خُت من هذا ان الرب فداها نبي قوله تعالى وكذلك مكنا ليوسف  
 في الارض بقبوة منها حيث يشاء وقيل لما جلس على سرير الملك  
 ودلى جميع ارضها واعزل الملك عن الملك خائف النجا وهرتب وذكر  
 ما فعلت يوسف فنتبها يوسف نعمت وامرقت وكانت في ببيت عجوز  
 خمس وعشرين سنة ولا جز الاخرة خيرة بما اعطاه في الدنيا من يمكنه  
 في الارض للذين آمنوا وكانوا يتقون يعني الجنة خبر من الدنيا ملك  
 مصر اتفق الله وقد وعد الله تعالى اهل القوى الجنة فقال (مثل  
 الجنة التي وعد المتقون) (وللمتقين علامات قبل المتقين من يتقون من  
 الشهوات وبغلبه عن الغفلات ومجلقه عن اللذات وبجوارحه عن الشياطين  
 وبسره من الافات فيجئذ يرجع له الوصول الى خالق السموات وقيل المتقون  
 من يتقون الله في السر والعلانية ويعيش في الهمة والاحزان خوفا من دخول  
 النار وقيل المتقون من يكتم حثاته كما يكتم الناس سيئاتهم وفي الخبر ان  
 مثل الرحمة كمثل السراج يتوقد منه سراج كبيره فكذلك الرحمة تصيب  
 جميع الطيعين العاصين وفي الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا  
 في مجده يوما انه سقط طائر على جدار المسجد في منقاره قطعة طين مثل  
 خردلة فصاح صيحة عظيمة ففعلت عليه الصلوة والسلام فاستل عن ذلك

في صفات النبيين

فقال ان هذا الظاهر يقول كما ان لا الكذب بحر القلزم بهذا الظاهر كذلك  
 اما ان لا تعتبر رحمة الله تعالى لانها اوسع من البحر والذنوب اصغر من  
 الطين عند الله والرحمة صفة المولى العصية صفة العبد والاجر  
 اجران اجر الدنيا واجر الاخرين فاجر الدنيا بقاء مع الفناء وفناء مع  
 وعطاء مع الفناء واجر الاخرة بقاء بلا فناء وفناء بلا عطاء بلا  
 منع وفضل بلا دفع وفضل بلا فصل اجر الدنيا مع الكفر واجر الاخرة  
 مع الطوبى لاجر الاخرة خير (الباقية من الجنة اربع والدوران  
 الاشربة اربع والخلع اربع اما الباقية فبستان عدن قوله تعالى  
 جَنَّاتٌ عَذْنٌ فِيهَا يَدْخُلُونَهَا (وبستان الفردوس قوله تعالى) جَنَّاتُ  
 الْفِرْدَوْسِ وَسِيَّخَالِدِينَ فِيهَا (وبستان المأوى قوله تعالى) فَلَهُمْ فِيهَا  
 الْمَأْوَى (وبستان النعيم قوله تعالى) جَنَّاتُ الْمَأْوَى (واما الدوران  
 الخلد قوله تعالى) فِيهَا دَارُ الْخَالِدِ (ودار السلام قوله تعالى) وَاللَّهُ  
 يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ (ودار المقامة قوله تعالى) الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ  
 عَلَيْنَا الْكِتَابَ الَّذِي فِيهِ نُسَمِّحُ لَكُمْ أَنْ تَقُولُوا لِمَنْ كُنَّا مِنْكُمْ قُلُوبًا  
 وَدَارُ الْجَنَّةِ (وبستان الدار الاخرة لحي الجوان لو كانوا باعلا  
 واما الاشربة ففيها اربعة قوله تعالى) فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ

أَيُّسِنَ وَأَنْهَارُ مِنْ لَيْلٍ لَمْ يَغَيَّرْ طَعْمَهُ وَأَنْهَارُ مِنْ خَمِيرٍ لَمْ يَأْتِ  
وَأَنْهَارُ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى) (وَأَمَّا الْخَالِصُ فَخَلَعَهُ الْعَطَاءُ قَوْلَهُ تَعَالَى عَطَاءُ  
مَنْ يَجِدْ ذِي) (وَجَلَعَهُ الْبَقَا قَوْلَهُ تَعَالَى) (خَالِدٍ فِيهَا) (وَجَلَعَهُ الْهَرُونَ  
قَوْلَهُ تَعَالَى) (وَرِضْوَانُ مِنْ رَبِّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) (وَجَلَعَهُ  
الْعَطَاءُ قَوْلَهُ تَعَالَى) (تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ) (فَلَمَّا جَلَسَ يَوْسُفُ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ عَلَى السَّيْرِ طَرَفَ أَهْلَ مِصْرَ تَامَ لَمْ يَرِ مِثْلَهُ فَطَمَّ مَلِكًا فَكَانَ الْأَمْرُ  
كَأَمْرِهِ وَلَكِنَّ الْعَارِفَ إِذَا صَحَّتْ مَعْرِفَتُهُ لَمْ يَنْبَغِ لَهُ أَنْ يَذْكُرْ سِوَاهُ قَاتِ  
الشَّيْءِ بِرَحْمَةِ اللَّهِ شَرَّ نَسَبِ الْيَوْمِ مِنْ عَشِيٍّ صَلَوَاتِي فَلَا أَدْرِكُ  
عَذَابِي مِنْ عَشَائِي فَذَكِّرْكَ سَيِّدِي أَكَلِي وَشَرِّي وَوَيْبُكَ إِنَّ  
نَظَرِي شِفَاءُ دَائِي قَالَ دَخَلَ بَعْضُ الْمُلُوكِ عَلَى بَعْضِ الصَّالِحِينَ  
فَقَالَ لَأَتَسَوِّفَ قَالَ الصَّالِحُ لَأَنْذَرُكَ غَيْرَ مَوْلَايَ قَالَ أَذْكُرُنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَقَالَ  
أَمَّا أَذْكُرُنِي فَكَيْفَ أَذْكُرُكَ قَالَ وَكَيْفَ قَالَ لَئِنْ أَذْكُرْتُهُ نَسِيتُ فِي جَنْبِ  
ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى يَقُولُ جَوَارِي قَالَ فَامْرُؤُوسُفَ يَجْرَانِ الْبِلَادُ الْوَدَّ  
فِي السَّنَنِ الْخَصِيَّةَ وَلَمْ يَزَلْ مَكَامًا يَزْعُمُ بِهِ وَذَرَعُوا بِطُونِ الْأَوْدِيَةِ  
وَزَوْسُ الْجَالِ وَبَنِي يُونَا بَعْضُهُمَا لِلصَّدَقَاتِ وَبَعْضُهُمَا لِلْخَرَاجَاتِ كُلُّ بَيْتٍ  
خَيْرٌ عَشْرِينَ ذَوَاعًا وَمِائَةً وَسِتُّونَ ذَوَاعًا مِنَ الصَّخْرِ وَالْحِلَامِ يَدِينُ فِيهَا

في جليل من يوسف  
ملك من الملوك

أخصب الموضع إذا  
بنت عليه وكلاه

خشباً بفقد الأمانة وكان يحج الزرع كما هو سنبله فذلك قوله  
فَذَرُونِي وَسَبِّحْهُ الْإِفْلَاقَ لَيْمًا نَأْكُلُونَ ثُمَّ بَاقِي مِنْ  
بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعُ مِثْقَالٍ كُنْ كَاهُوَ فِي اسْنَادِ الْحَارِثِيِّ  
أَهْلِيهِ مِسْدُ الْبَهْنِ مَا قَدْ نَمَطُنَ الْإِفْلَاقَ لَيْمًا مَحْصُونِ  
فَلَمَّا مَضَتْ سِنُونَ الْخَصْبِ جَاءَتْ سِنُونَ الْجَرَبِ أَنْفَعُ الطَّرِيقِ  
سَبْعِينَ وَمِائَتَيْ رَجُلٍ وَمِائَتَيْ فِي الْأَرْضِ نِيَامُ فَمَا تَسْتَعِ الْإِفْلَاقَ  
الطَّعَامِ مِنْ يَوْسُفَ بِالذَّهَبِ الْفَضَّةِ فِي الثَّانِيَةِ اشْتَرَى بِالذَّوَرِ  
الْعَقَارِ فِي الثَّلَاثَةِ اشْتَرَى بِأَمْعَةٍ الْبُيُوتِ فِي الرَّابِعَةِ اشْتَرَى  
بِالْحَبْلِ وَالْحُلَّةِ فِي الْخَامَةِ اشْتَرَى بِالْأُولَادِ فِي السَّادَةِ اشْتَرَى بِأَنْفُسِهِمْ  
وَجَعَلُوا أَنْفُسَهُمْ مِمَّا لَيْكَ لَهُ فَنَاءُ الْوَحْيِ قَالَ كَيْفَ رَأَيْتُمْ زَعْوَانِي  
عَبْدٌ فَعَلْنَا لَهُمْ لَكَ عِبَادَةً فِي السَّابِقَةِ اطْعَمَهُمْ لَأَنَّهُمْ مِمَّا لَيْكَ الْكَفَّةِ  
حِينَ نَظَرَ يَوْسُفَ إِلَى نَفْسِهِ بِأَعْوَى لَشَجَرَةٍ وَجْهِي نَظَرَ إِلَى رَبِّهِ صَارَ  
أَهْلُ مِصْرَ مِمَّا لَيْكَ لَتَعْلَمَ أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا نَظَرَ إِلَى نَفْسِهِ احْتَقَرُوا إِذَا نَظَرَ  
إِلَى رَبِّهِ اتَّقَرُّوا وَبَعَثَ فِي الدَّارِ مِنْ اللَّهِ أَعْلَمَ فَصَلَّ فِي حَالِ زِلْزَالٍ وَأَمَّا زِلْزَالُهَا  
فَأَنَّهُ انْفَقَرَتْ وَبَنَتْ بِهَا عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ وَعَمِيَتْ وَمَاتَ زَوْجُهَا  
وَأَسْتَدَّتْ عَلَيْهَا جَهْدُهَا وَكَانَتْ مَعَ هَذَا تَقْدِ الْأَصْنَامِ وَكَانَ يَوْمُهَا

فِي حَالِ زِلْزَالٍ  
فَقَالَ يَوْسُفُ

السلام يركب كل شهر ويدور في عماله ويشتغل المعلوم من الظاهر  
 وبامر المعروف ينهى عن التكرار كان اذا اراد ان يركب الى فرسه <sup>لها</sup>  
 كان للملك قبله فاذا سرج صهل فسمع صهيله من اقصى المدينة وراى <sup>حيا</sup>  
 فركب العسكروا نون على يابه فاذا ركب كب عن يمينه مائتا الف وعن <sup>شماله</sup>  
 مائتا الف من ورائه مائتا الف وعن قدامه مائتا الف على راسه <sup>الف</sup>  
 لواء وبين يديه الف حراب والف ستاف فلا يمر بحلق الا يقول ان هذا  
 العزيز قد اوتى ملكا عظيما وكانت له الخا فليس حبة من صوته تشدو <sup>سطها</sup>  
 حبال من لحيته وتقف على فارعة الطريق فاذا جاء يوسف نادى به فلا  
 يسمع ولا يذكرها احديهن يد به فاقبلت على صنعها كانت تعبد وتقول  
 ما اقل تفعلك ويحك اصننى ما ارحم كبرتنى وجهدى فقري فاحببت  
 ملكا واعطته عبيدى يوسف فبشما فعلت وكانت تقول لخادمها <sup>فقط</sup>  
 على فارعة الطريق حتى يصيغى عيار عسكر يوسف (هذا حال ما كان <sup>هل</sup>  
 المحبة قال بعض الصالحين اذا فرغ من جل في البادية فبينما هو قائم <sup>بهم</sup>  
 في الخيمة اذ وقع مغشوا وقالت لى امه يا هذا كل ولا تشغل نفسك  
 به فقلت لها ما الذى اصابه فالت هو يحرق امرأته في هذه الجبال فخرجت  
 من خيمتها وراى عيارا عليها فغشى فقلت سبحان الله هذه المحبة للخالقين <sup>فكيف</sup>

والتهم من باب  
مبند

يكون المحبة الخالق <sup>الشمس</sup> احب من خيم من كان يشبههم  
حق صيرت هوى الشمس <sup>والفرا</sup> من باح الناسي قاله لان  
فذلك الناسي <sup>تصلح</sup> شدة الحرج وكان يوسف عليهم من موت الاموال  
كلما فرغ بيت فخ الاخر وكان بكرم الضيفان اذا جافا من تلحبه كفا  
والشام وكانت زلجنا تحت اهل الشام لاجله (الككة) (احب لينا)  
وجها طارية لورنل بالحب لورنج عجبته فذلك السبل لا يرجع عن محبة  
مولاه في كل حال وكان اهل الشام اذا زجروا من مصر زلوا تحت بيت الاخر  
ويذكرون محاسنه ويذكرون له ويقولون له اكرمنا واحسن اليانا ويحب  
الشام ويعفون بهم ويقولون في نفسه هذا طاعة العارفين ولو يعلم بانه  
يقع غيره لانه كان لا يعرف بيتا سوى نفسه في زمانه كلما وصفوا شيمه  
قال باليتنى كان في قوق امضونى ربما وجدت يوسف عند ولدا  
بانه يوسف وكان يقول في دعائه يا من لا يحتاج اليك ادعوك قال قد  
عليه اولاد وهم باكون قالوا يا ابا انظر اليك ابو موسى ربهون سنة  
ما النفس البنا ولا كلنا كلمة طيبة ولا دعوتنا ولا نلتقي في هذا  
فهي تافه عصيانك قد جئتلك مع طير من طير مستغيثين يا ابا اناسنا  
ما اصاب الناس من الجوع فادع لنا ربك ان يبرئنا من هذا الهم اذ كره على من

عند النعم والكرم بقصد العرب العجم ويثبوت عليه حسن الشهم وجهه  
صحيح وكلامه ملح وذاته صحيح قريب من الناس وحشمة وبأس له لغز  
والجلال والحرارة والكمال اخلافة سنية واصفاته نهضة قالوا يا ابا  
ابا بهذه الصفة والاصاف من ابن سمعة قال اسمع من اهل <sup>السلام</sup>  
من طلاب الطعام ينزلون تحت بيتي يذكرون محاسنه فاقصدن فانه  
كريم فاذن من السلام قالوا يا ابا ما لنا بضاعة نصلح لحضرة العز  
الكثرة اهل بيوتكم باحاضرين من له طاعة نصلح لحضرة العز الذي  
يعتريه كل عزيز هل فيكم من له مقام نصلح للعلام هل فيكم من له سجد  
خالص هل فيكم من ذكره بالحققة هل فيكم من له الوفاء والوثيقة  
هل فيكم من عاش يوما على الصفا هل فيكم من رضي بالقضاء هل فيكم من لا عا  
مر به هل فيكم من تجلب احبابه با احباب الذنوب مشا اليه با فدا  
وايدلوا بين يديه الجهد الطاعة وبكم يا اهل المعاصي يوم يؤخذ بالنو  
شعر ابا شأنا برب العرش عاصي اذري ما جزاء ذلي المعاصي  
سعي للعصاة لها شور فويل يوم يؤخذ بالنواصي قالوا يا  
ابا ما نحن امراء حفاة ففراء ما لنا بشي نصلح لحضرة لان الناس يحملون اليه  
الجواهر والتباج والذهب الفضة قال سمعت نه كبريم الكبريم

والنية بعقل  
تقوى عن التسبيح  
المراد ببيت الشرافة  
(١٢)



الشيخ العسير وبعطي الجيزيل الكثير فالوا هو كريم ونحن نسبحي الشجب  
 اليه الدرهم والصوف والجيب فقال ان اردتم الطعام فعليكم بحضور  
 الكريم فجمعوا الصوف الجيب الدرهم السود قالوا ان لم يقبل بضاعتنا  
 فانا نفضل قال اعرضوا عليه نسبكم فولوا نحن بنوا يعقوب بن اسحق بن  
 عليهم السلام عوان برحمكم قالوا فان لم يقبل نسبنا قال فاعرضوا عليه  
 الفخر والفاوة والعزبة والتسوا منه الصدقات ثم انظروا الى اي  
 مذهبون احفظوا اداكم فالجرح لاجارله والملك لا صديق له والغاية  
 فيه لها شعر ومن صبح الملوكة يغير علم فندار سله الجبل الى  
 قالوا نحن ما حضرنا حضرة الملوكة قط فكيف كنا نعلم قال انا احملكم الادي  
 اذا دخلتم عليه فلا تدخلوا الا باذنه واذا وقعت ابصاركم عليه فلا  
 تلتفوا يميناً وشمالاً من سوء الادب الالتفات في حضرة الملوكة الى غير  
 النكته وفي الخبر المصلي اذا التفت يميناً وشمالاً يقول الله تعالى الى  
 من تلتفت الى من ينظر هل وجدت خيراً متي مخلوق بخلاف محضره مخلوق  
 ويحدث الخدمة والادب حسن العظيمة فالعاقل الخاطي كيف لا يحذر من  
 خالفه وكيف لا يجتهد من خدمته فالحذر الحذر عبادة الله والعبادة  
 البدار قبل يصير الامام ونزل الحسن والحمام (فلا تفرتم الحيوة)

الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِاللَّهِ الْغَرُورِ) (معاشرة المسلمين ثم وان الامر  
 حذبوا فها هو ان امر الرجل قريب نزودا فان التمر ونخفوا انما  
 فان ورائكم عقبه كود لا يقطعها الا الخفون قال يفتوب اذا  
 حضر ثوبه فاشوا عليه واذا امركم بالجلوس فاجلسوا وان لم يامركم فوضوا  
 الى ان ياذن لكم فاذا جلستم فلا تبدوا بالكلام حتى يسئلكم ولا تظلموا  
 الكلام واجيبوا عن كل كلمة بكلمة ولا تظلموا الجلوس عند فاذا  
 اذن لكم بالرجوع فلا تتولوا وجوهكم فاذا خرجتم فلا تذكروا الا حدة ما جرى  
 بينكم وبينه كي لا يسمع فتسقطون عن عهده فان افسأ سر الملوك صعب  
 فان خرجوا نحو مصر وكان يوسف عليه السلام قد اتخذ شريكة من سائر  
 البحر الى الجبل من جديد عليها بابا لا يفتد احدان بعبره الا من يريد  
 وكل بابا جابجا معه خمسة اارس فكلما مر بابا رجلا سئله عن قصده  
 وبضاعته ثم يرسل الى يوسف عليه السلام ببضعة الرجل والفاولة  
 الراحلة التي معه فان امرهم يوسف عليه السلام ان يخلوا الى البلد فعل  
 الحاج في ذلك والاعادهم الى حيث جاؤا فانما فعل يوسف عليه السلام  
 طلبا لاختوته لانه علم انهم يقصدوا وحضرته كما اخبره جبرئيل عليه  
 بذلك حين رآه بالمرء ياخذ يوسف عليه السلام رصدا لاجل اخوته

يوسف في امره اي خفي  
 اسرع من الشجرة  
 الاطراف  
 ايضا في حديث ابن القرداء  
 ان بين ايدينا عقبه كود  
 اي شاة  
 (بمعنى)

صلي  
 فيما قال يعقوب  
 وروى

والله تعالى جعل رصدا على الصراط لاجل الخلق قوله تعالى (ان  
 رَكِبْتَ لِلْمِرْصَادِ) اي الماركة برصدون على جبرجهم فاذا كان  
 الصية يقول الله تعالى ابن ظالم وانا جار في ظلم ظالم وفي الخبر اذا كان الخلا  
 على الصراط نادى مناد من جاء بجواز نجي والافاسطه في النار وبناد  
 مناد للتحفيين جوزواو للشفلين خطوا شقي فلان لاسعاد بعدها  
 وسعد فلان لاسفان بعدها ابدافلتا واصلوا الى الدرد نظر اليهم  
 فتجب من اثم واشخاصهم فلم يكلمهم ساعة ثم قال من انتم ومن ابن  
 اثم وابن قصدكم قالوا لا نرسلنا قال هذا امرت الي منها لا يعبر احد الا  
 نسله عن اسمه وكيفية وقصد ومكانه وبضاعته كذلك لست  
 يوم القيمة عن دينه وفعله وقوله ومكانه واخف وعطائه وصنعه  
 طاعته ومعصيته فيقول للرب جل جلاله عدي ثوابك فم يقينه  
 وفي الخبر (قَدْ رَكِبْتَ لِنَسْئَلَتَهُمْ اَجْمَعِينَ) (الصالحين الموحدين  
 الصادقين المحبين الكاذبين) (النسائل الصادقين عن صيدهم  
 والكاذبين) (عن كذبهم والانباء عن بنوهم والاولياء عن الابهام و  
 القضاء عن قضائهم والتجار عن بيعهم وشرائهم والفقراء عن صبرهم  
 الاغنياء عن شكرهم واهل الصوف عن صفائهم واهل الزهد عن هدمهم

فمن جمع العباد  
 بعباد

والعلماء عن علمهم وعبادتهم وعن العمل عليه وبه واهل الحقيقة  
 حاشيتهم والعارفين عن ذاتهم والمجاهدين عن حريمهم واسرارهم <sup>الجهاد</sup>  
 عن اكلهم) (لَا تَغَادُ زُصْخِرَةٌ وَلَا كِبِيرَةٌ إِلَّا اخْصَهَا) (قَالُوا اخْنِ  
 اَهْلَ السَّامِ مِنْ كُفَّانٍ مِنْ عَدِيبِ الْاَحْزَانِ مِنْ اَوْلَادِ الْاَنْبِيَاءِ وَاَوْلَادِ  
 يَعْقُوبَ سِرَاسِئِيلَ بْنَ اسْحَقَ ذِي بِيضِ الشَّيْبِ اِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ اللَّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ  
 فَقَالَ اَنْتَا بَكْرٌ مِلْحِيَةٌ وَاَنْتَا كَرْمٌ فَصِيحَةٌ وَوَجْهُهُمَا صِيحَةٌ اِنْ قَصَدَكَ قَالُوا  
 اِلَى الْعَبْرَانِ فَاَلَا مَبِضَاعُكُمْ فَكَسَّوْا رُءُوسَهُمْ قَالُوا لَا اَنْتُمْ عَنْ بِيضَاعِنَا  
 كَذَلِكَ اِذَا دَخَلَ مَكْرٌ وَنَكْبَةٌ فِي الْعَبْرِ عَلَى الْمُؤْمِنِ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لَهَا اسْتِثْلَا  
 عَنْ رَبِّهِ وَعَنْ سَبَبِهِ وَعَنْ قَلْبِهِ وَكُلِّهِ صَحِيحٌ وَلَا اسْتِثْلَا عَنْ فَعْلِهِ فَانَّهُ  
 فَكَّبَ الْحَاجِبَ كَبَّابًا اِلَى يَوْسُفَ بِهَا الْعَبْرَانِ فَدَمَّ اِلَى قَوْمِ السَّامِ الْحَاجِبَ  
 عَرِيضَةً وَوَجْهُهُمْ صِيحَةٌ وَالسَّامُ فَصِيحَةٌ وَانْسَابُهُمْ جَمِيلَةٌ وَهُمْ  
 اَوْلَادُ الْاَنْبِيَاءِ قَصَدَهُمُ الْخَضِرَاتُ وَاسْمَاءُهُمْ كَفَا وَكَذَا وَهُمْ مِنْ اَرْضِ  
 كُفَّانٍ فَلَمَّا وَصَلَ اِلَيْهِ الْكَلْبُ كَفَّتْ نَظْرُ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَمْعٌ  
 عَيْنَاهُ وَغَشِبَ عَلَيْهِ شَعْرُ سَلَامِ اللَّهِ وَالتَّقَاتُ جَمِيعًا عَلَى  
 نَائِكَ السَّارِ وَالْاَنْبِيَاءِ فَقَبِلَ عِنْدَ سَائِكِهِمْ اَرْهَبُ كِبَرُ الْوَحِيدِ  
 الْقَرَارِ فَاَلْبَسَ الرِّمَانَ بِمَجُودٍ يَوْمًا بِمَا اَوْجُوهُ مِنْ قُرْبِ الزَّارِ

فخير التعماد والجلوس وكذلك الوزراء ولم يدروا ما به فقاموا فاقوا اذ لم  
 حوله بالخروج فخرجوا فظروا الكتابا بينا وشكى وبكى بكاء شديدا فقاموا  
 للمراءاة الكاوية متى قدم هؤلاء القوم قال من خسته ايام قال وما بالباسهم  
 شاب ثم وهم شعث فبكى بصوت عال فقال له الوزير ثم بكاء لا  
 ابكى الله عيبتك قال ان كذا وكذا سحر يقولون لي ما بال لونك صغر  
 فقال فراؤا الجيب لوزي صغر ولوانتي ابدت مني زفيره  
 جعلت الصفا في البر والبحر الكد فقال له الوزير ليس بك الله العزير  
 قال فارجاء اخواني الذين القوني في الحب باعوني فقال له شيكى قال ابكى  
 على حالهم ومن حال ابكى لثبتي احدهما حياء منهم حيث عصوا  
 تعالى بسبي الثالث ابكى على فقرهم وفاقتهم فقبح الوزير من كرمه ضا  
 له ما فعل بجهنم وهم فعلوا بمحقت كذا وكذا قال افضل لهم ما فعل القرب  
 بالفرير الجيب بالحب والملك بالفرير ثم كسب الى الخاجبان ان يصغر  
 ثلثة ايام ويظهرهم القواكه والحلاوات فان قلت الشجرة شبيهة وضعتما  
 لاجلهم فاذا جاءوا فافنا اصنع بالرصد كذلك يا امر الله تعالى اذا مات  
 ادم يقرئ السماء والارض بطلان الشمس والقمر والنجوم لانها  
 خلقت لهم قوله تعالى (واذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت) (اي)

الرشد النبي ابالي ابراهيم  
 من شاع بيت من  
 الخفان  
 (مجمع)

مقال الشيخ  
 في خبر

ثنأشوت وقبل انهارت الى قوله (وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ) (اي قرن  
 الموحد بالموحد والمحد بالمحد والعاسق بالعاسق والظالم بالظالم وال<sup>تسعد</sup>  
 بالملك السعيد بالتبطلان) (وَإِذَا الْوُودُ سُئِلَتْ) (وذلك ان<sup>هذه</sup> الجبال  
 كانوا اذا ولدت لهم جارية وعاشت عشرين سنين كانوا يزيتونها بالبحر  
 لها سرائر في العصر ويلجئون بها في البحر وهي تصبح الامان الامان حتى  
 تموت فذلك قوله تعالى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّاِئْتِ بِكُمُ الْعَذَابُ  
 لَعَنَّا لَهَا) (وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ) (واحياء ما من الكتاب المنثور وانفضها  
 من هناك السور كيف اذا نشرت الدواوين نصبت الدواوين و<sup>نُحطت</sup>  
 الكتاب بالبين ووفقت بين يدي الله تعالى وهو يقول لك امر كتابك  
 وهلم الحاسب اخواني مهلا من الله تعالى يوم تحشرون الى الله تعالى  
 والى ميزان الحساب فوجا فوجا وتوقفون بين يدي الله تعالى فردا  
 فردا ولسان العاصون الى الله تعالى حزا حزيا وبحشر النفوس الى الجحيم  
 وفردا وفردا وبقرؤن الكتاب سطورا سطورا ونسألون عما فعلتم حزا  
 وحزا وبجهنم وبلا وبلا وكل ذلك) (إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا وَجَاءَ  
 رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا) (اخواني املا بسجد واجل قريب  
 زاد قبل نار حريق المتأدي جبريل والقاضي بجليل يوم شخض فيه

قوله تعالى يوم تحشرون

الرحمن وهذا اي كتابا

على الابل

(مجمع)

فصل العاصم  
القصبي

سجدة على الارض سجا  
من باب نفع جرد  
فانما اسبح

الابصار وفتك فيه الامصار ويحكم فيه الملك الجبار يوم ينادي  
ابن فلان بن فلان اجب لملك الجبار فوفى العبد بين يدي الله تعالى  
فقول عبدى الما اطل عرفت الما صحى جعل الما اطل عرفت عبد شبا  
فيم افينه وقال من اكسبه انذكر ينادى في الظلم بالمعاصي  
وكبروما هاجرني النواهي فعدو يحل الجليل جوابا والجواب صوابا بل  
الوقوف بين يدي الله تعالى عرايا وبنو الحجة والتاجر جبرانا هالك لا  
مال ينفع ولا حريم يشفع ولا ناصر يمنع هالك حلت لتقدم وزنت في  
عرصات القهمة القدر تهبك الف باينة واسوحت ذباينة غلاظ  
شداد وهو ينادى بصوت حزين فلق مرعوب يقول سيدى الامان  
ومن ابن الامان وقد غضب عليه الزحمان امر به الى النيران فاسلكه  
ما خوذ ذل لبالا لاجره البكا والنو بل فتجبه الزباينة سجا عسفا  
هو يقول باعلى صوته يا ملائكة ربي وسكان سمواته امهلوني ابكى  
نفسى قبل وفوى في النار فيبكي دما ثم فحما ثم يلقى في النار و  
نار حرقها شديد وقصرها بعيد وماؤها صديد وحلها حديد  
عذابها كل يوم حديد لا يفتر عنهم قال فضل الحاجب امرؤ  
عليه ثم ساعدهم وسار معهم الى باب مصر فلما دخلوا مصر قبلوا  
سيف

عليه السلام واخبر بحجتهم شعور جاؤني وحيث مستخبا وقد  
 وانا ثابت عني هم يقولون ولم يعلم ابنهم ولا في حضرته من  
 يقول جاؤا هناك وجاؤا متفرقين غرابا ووقفا اجزاء الدار لعل  
 ابن ينزلون ولم يجدوا انسانا يفهم كلامهم لانهم عربون واهل مصر  
 القبط ويوسف عليه السلام ينظر اليهم ويعلم انهم اخوته لاهلالة  
 انه لا يعرف يهودا من يثعون فنزل جبرئيل عليه السلام وعرفه ابا  
 ثم نادى بصاحب المائت وقال انزل هو لاء دارى لاسزلهم دار  
 الغرابه وانصب بين يديهم المائت كما نصبها بين يدي وحفظ  
 حرمنهم فقال من هم بامولاي قال انا انا انا قوم ومعهم مال حم ويصا  
 كبره قال ما انزلهم الامنلة الغرابه فقال لا يمكن فصولها افضل ما  
 امره شعور شوقه حديد وقلبي لئلا يظهره وتوادح  
 الثار شعل ان شاء عذبي الدنيا الى سوفي اخبركم عن الغرام  
 الذي في القلب بقل من لي رسول الى من لئلا ينصفني من الجنا  
 ومي الصبر والجلل فنزل الخادم من المضر وامرهم بالتدخل فبسط  
 لهم البسط ونصب لهم المائت ويوسف عليه السلام ينظر اليهم من  
 الطارفة ويا من الخدام بلسان القبط افضل كذا وابسط كذا وهم لا يفهمون ما

في  
 من  
 صبح  
 رفق



يقول فلما جن عليه الليل وضع بين ايديهم الموائد الحسنة واشعل  
 الشموع من انواع الذهب نجاس الجوز من كل طيب فطر وامن الكوة الى  
 باب الخرباء وكانوا يدفنون الى كل ضيف قصته من شأن ضيف الزمان  
 وكان يحمل حمل حنطة بالفت ما يؤذي بنا ومضروبة فلما داروا ذل<sup>ل</sup>  
 بعضهم لبعض قد اكرمنا الملك كرامة ليذكر بها احدا من الغرباء<sup>منهم</sup>  
 ان يظن ان معنى بضاعة قهبة ويوسف عليه السلام يسمع ما يقول  
 وقال سمعون عسى ان يسمع ذكرا باننا فكرنا الاجلهم واخر يقول<sup>عسى</sup>  
 ان ينظر الى صورنا فعلم اننا من اكرم الناس في زماننا واخر يقول<sup>مننا</sup>  
 وفقرنا ويوسف عليه السلام يبيح يسمع ما يقولون ثم انفتحت الى ابنة  
 ميثا وقيل هو افراسيم وقيل لوم لانه كان افراسيم من الجاهل وكان ولد<sup>بعد</sup>  
 محبي والدن بستين وقال له شد وسطك بمنطقة ملكية والدين  
 جلباب الملوك وضع على اسك عمامة ملكية وارفع الكاس الذي  
 اشرب منه النأ واسق هذه القوم قال يا ابا من هم قال هم اعاملنا<sup>ل</sup>  
 يا اباهم الذين باعوك وحبوك قال نعم يا عوني حتى صرت ملك مصر<sup>حسنا</sup>  
 بل بقرها فاصلوا ام اساءوا قال بل احسنوا قال ماذا افعل لهم قال لا تكلمهم<sup>لا</sup>  
 نفس سرتك اثمهم حتى ياذن الله تعالى لثاقب سنلوك عن شق فقل انا

في يوم الغد  
 في يوم الغد

قَطِيعُ لَانِهِمْ مَا يَقُولُونَ قُلْ لَهُ نَعَالِي وَجَاءَ اخُوَّةُ يَوْسُفَ فَرَدَّوْهُ  
 عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ وَقِيلَ لِمَا دَخَلُوا اسْتَغْنَوْا  
 السَّلَامُ عَنْ جَاهِهِمْ وَمَكَانِهِمْ قَالُوا اخِي قَوْمٌ مِنْ اَهْلِ السَّامِ قَالُوا فَمَا شَأْنُكُمْ  
 قَالُوا اخِي طَعَامًا قَالُوا كَذِبٌ لَئِنْ عَلِمْتُمْ امْرُؤًا الْقَصُورَ لَرَادَ بِهِ مَا  
 فِي الْعَذَقِ قَالُوا لَمْ يَكُنْ اَنْتُمْ قَالُوا عَشْرَةٌ قَالُوا كَذِبْتُمْ اَنْتُمْ عَشْرَةُ الْاَنْ كَلَّ  
 وَاحِدٌ مِنْكُمْ امِيرُ الْمَنَارِ رَادَ بِهِ قَوْمَهُمْ لَانَّهُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ قَوْمٌ لَفِ  
 رَجُلٍ ثُمَّ قَالُوا اخِي بَنِي بَجْرٍ قَالُوا اخِي كَا اخِي بَنُو رَجُلٍ صَدِيقُ  
 كَا اَنْتُمْ عَشْرَةٌ كَانَ وَلَدُنَا حَبَابًا خَا نَا الصَّغِيرَ فَرَدَّ هَبْنَاهُ اِلَى الْبَرَارِ  
 فَهَلْكَ قَالُوا كَيْفَ يَقُولُونَ اَبَاكُمْ صَدِيقٌ وَحَبَابُ الصَّغِيرِ مِنْكُمْ  
 الْكِبَرِ وَلَيْسَ مِنْ شَأْنِ الصَّدِيقِينَ قَالُوا الْوَرَابُ لَهُ لَاحِزَةٌ عَلَى جَمِيعِ  
 الْخَالِيقِ وَكَأَنَّهُمْ خَبَّيْحَةٌ خَوَّيْ اَيُّ الرِّبَا الْكَاذِبَةُ فَكُرْهَا تِلْكَ الرِّبَا  
 مِنْهُ قَالُوا مَا ذَرَأَى قَالُوا وَظَنَّا أَنَّهُ مَلِكٌ وَنَحْنُ بَيْنَ يَدَيْهِ كَالْعَبِيدِ قَالُوا  
 وَصَلْ اِلَى الْمَلِكِ قَالُوا اِلَى مَلِكِ الْجَنَّةِ لَانَّ الصَّبِيَّ مَا مَوْنُ الْعَاقِبَةِ  
 مَلِكُ الدِّهَانِ قَالُوا وَصَلْ اِلَيْهِ قَالُوا لَذُبُّ كُلِّهِ قُلْ لَهُ نَعَالِي (فَعَرَفَهُمْ  
 وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ) (النَّكَّةُ لِاهْلِ الْعَرَفَةِ الْخَالِصِينَ عَارِفٌ وَ  
 مُنْكَرٌ وَمَعْرِفٌ لِلَّهِ تَعَالَى لِأَعْرِفُهُ الْاَبْنُورُ وَيَكُونُ النَّتَّةُ لِلْمَعْرِوْفِ عَلَى

مَقَالَتِي  
 عَجَبِي

العارف لآله عليه لأن السابن مبتدا والمكان مقيد في قوله  
 المقيد فضل المبتدا قال الحاكم ابتداء من النور ثلثة احرف  
 ومن الفرقان ثلثة احرف من الانجيل ثلثة احرف ومن الزبور  
 ثلثة احرف اما التي من النور ان الله يحب كل قلب حزين ان  
 الله يجزي البصديقين ان الله يبغض الخبيث السمين (ومن  
 الانجيل الغنا في الضاعة والسلامة في الضلالة والخبرة في الشهادة  
 ومن الزبور من وقع شبع ومن صبر طفر ومن اعتزل سلم) ومن  
 الفرقان انما يقبل الله من المؤمنين ان الله يحب التوابين  
 الله نور السموات والارض (يعني نور المؤمنين) **فصل**  
 في النور والمعرفة اعلم ان الله تعالى وضع نورا في عارض الجبل ونورا  
 في وجه يوسف ونورا في يد موسى ونورا في ظهر محمد عليهم السلام  
 ونورا في قلب العارف قور الجليل للهمة ونور وجه يوسف لاجل  
 الحفظ ونور يد موسى لاجل الهجرة ونور عارض الجبل وهو الشيب  
 قال ارب ما هذا قال الوفا قال زدي وفارخني بذلك من نار غمرو  
 ونجي يوسف بذلك النور من الحب وقتل الاخوة ونجي موسى بذلك  
 النور من الحجر وبلغ محمد صلى الله عليه وسلم بذلك النور سدر

وضع في  
 كل مكان



المعرفة باطن بأشياء من علم الله وعلى رسول الله فهذه الأنوار  
 كلها لك أن كان النور صفة الله فالله تلك وأن كان النور نوراً  
 فهو ما لك وأن كانت النورية نوراً فهي ما ذكرتك وشأنك وأن كان النور  
 نوراً فهو معاشك وأن كان النور خيراً فهو خيراً لك وأن كان النور  
 نوراً فهو عطاؤك وأن كان يوم القيمة نوراً فهو يثابرك وأن كانت  
 المعرفة نوراً فهو سبب صلاتك ورويتك وأن كان النبي صلى الله عليه  
 وسلم نوراً فهو شفيعك وأن كان القمر نوراً فهو صباغك وبصغ الفجر  
 وأن كان العدل نوراً فهو صفاتك (مثل نور كسكوة فيها فضاء  
 نفس المؤمن كالسجد وقلمه كالقنديل ومجته كقود القنديل ونوره  
 كعرق القنديل وفيه مثل كوكب السجد والقنديل معلوم باب السجد  
 فإذا انفتح اللسان بأفراجه في الجنان أصاب هذه الأنوار من كونه  
 فيه يصعد إلى العرش قوله تعالى) (إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ) (ر  
 يعني قول لا إله إلا الله شبة النبي صلى الله عليه وسلم الحكماء و  
 أهل المعرفة بنجته وعشرين شيئاً بالماء والزيت الذهب الفضة والجم  
 والياقوت والدر والاسك والعنبر والكافور والتنجيل والشفاف  
 الفلك البراق والمهرج والتجمل والنار والريح والاس والرس والشمس

في هذا الكتاب  
 من كتب  
 في هذا الكتاب

القمر والنجوم والبحر والجنة أتماشبه بالماء لانه فيه حيوة كل شئ  
 كذلك حيوة كل العارف والشراب يثبت عليه كل شئ كذلك قلب  
 العارف لا ينقص في عمل ولا يقبل الصدق والفكر والذهب الفضة اذا  
 كانت عشرة ما خاسر الدارهم منها يؤخذ كذلك العارف اذا كان من  
 راسه الى قدميه عيب فيه المعرفة قبله ربه والجواهر لا يكون الا في  
 قلوب السعداء والنافوس فيه نار فلا يتجدد لها حرارة كذلك العارف  
 فيه النار لا يجد حرارة جهنم ولا تغل فيه والذر والمسلك نفوح منه  
 رائحة كذلك العارف نفوح منه رائحة <sup>المعرفة</sup> العنبر يزيد رائحة في العطر  
 الدماخ كذلك المعرفة تزيد في قلب العارف والكافور يار كذلك  
 المعرفة تبتد على قلوب العارفين المعاصي والريجييل والتسايق تزيين  
 الارض كذلك المعرفة تزين قلوب العارفين والفلك تجري في الماء  
 كذلك المعرفة تدور فيها الانوار والدين كالوحيد والاخلاص <sup>لبيق</sup>  
 والنوكل والرضا والتسليم والذكر والشكر والعبادات باسرها والبر  
 حمل الحبيب الى الحبيب كذلك المعرفة تعرج العارف الى المعروف  
 المعراج نذهب بالهواء والجبل وندا الارض كذلك المعرفة وندا <sup>بين</sup>  
 والنار تحرق كل شئ كذلك المعرفة تبطل كل شئ مخالفه ومحضية <sup>النجس</sup>

نذهب بالزجاج التفتة كذلك المعرفة نذهب بالاهواء والاس  
اذا خضر لا تغيره صيف ولا شتاء كذلك المعرفة لا تغيرها الخافان  
الزهر ابدانته على الارض كذلك العارف ايضا في التجرد والشعر  
الغمر والنجوم يهتدي به المسافر كذلك العارف يهتدي بالمعرفة  
الى التولى والجزر لا يقبل النجاسات كذلك المعرفة لا يقبل بالمعاصي  
النجسة باقية كذلك المعرفة باقية قبل لا يكرهل عرف ربك قال  
عرف ربك بربه هو الذي هدى الى معرفة وجوده وصفاته الان  
ولولا هولاء اهتديت قبل الير هذا ك محمد قال الان محمد صلى الله  
عليه وسلم الحاج الى هاد فلا مضل الا هو ولا هادي الا هو فادع  
فلمنا جهمهم مجهمهم قال انوني باخ لكم من انبيكم  
لان احبكم واتى على دينكم الاثرون اني اوفى الكل وانا  
خير المنزلة ذكر الكل ولم يذكر الهدايا والعطايا لان الكل بالقرن  
فلا عيب في التاجران بذكر الزيادة والنقصان في البيع والشراء ولكن يقع  
بالقرن ان يذكر العطايا بمعنى السر قال الله تعالى (ولا تبطلوا صدقاتكم  
بالمسكين ولا الذي فان لم تأتوا به فلا بكل لكم عندى  
لا تقر بون كذلك الله تعالى قال وان لم تأتوا به فبالمسكين لا قبل

فما عسى ان يفتق  
يا شهاب بن ابي

طاعكم لان المدار على القلوب لا على العبادات قال عليه السلام  
 ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى لباسكم ولا الى اجسامكم ولكن  
 ينظر الى قلوبكم وبنائكم فلما رجعوا من يوسف بنزلوا منزلا الا قبل  
 عليهم اهل ذلك المنزل بانواع الكرامات فقال شمعون حين قصد  
 ارض مصر لم يلقه ابنا احد فلما رجعا صاد الناس بكبر موثاقا  
 يهودا الان اثر الحضرة فيكم قال الحكميم شعر من اغتر بغير  
 العز فذو العزلة عثر ومن اغتر بغير المال فلا خسر ولا عثر  
 النكتة (من قصد حضرة مخلوق يبتغي عليه اثر الحضرة فكيف ينقصه  
 باب ولاء لا يميز عليه اثر الحضرة قال عليه السلام اهل الليل  
 اجمل وجوها قال لانهم خلوا بولاهم فالجسم نور من انوار وعنه  
 السلام من صلى بالليل يدخل العرشه وهو بلا لؤ في ظلمتها كالسراج  
 في ظلمة الليل قال فانهم ايليس في الطريق فاراد ان يذهب عنهم نور  
 عليه السلام فجعل رؤساء قومهم وزعماءهم بانواع الزينة ليعضوا البنا  
 يعقوب هذا اسماءهم رايون صاحب الاسوان وحزوم صاحب  
 وهبان صاحب الوضوء وطلوس صاحب العلم والعز صاحب العبة  
 راعور صاحب الزنا وحقاق صاحب السج في البحر قال لهم يا اولاد يعقوب

في فضيلة  
 الصلاة



فقالوا البشر كم فهموا ان يجلسوا فاذا بملك ينزل من السماء فخرج  
 ايليس وجنوده وروماهم وراء جبل فان وقال لهم سيروا يا اولاد  
 يعقوب ما كنتم باضل بكم في هذه الارض حتى عاد اليكم قالوا له ومن كانا  
 قال ايليس وجنوده فلما دخلوا على ابيهم ضحكوا وبكى فقالوا له في ذلك  
 قال ضحكنا حتى شمتنا راحة طيبة ففرحت بذلك ووجدت منكم  
 راحة الشيطان فبكيت فاجبده بجبر ايليس قال لهم كيف جددتم  
 قال صنع بنا فعل الكرام قال على اي شيء بن هو قالوا على دين الاسلام  
 وانه مخزون بخزائنك وبكى عليك وعلى ذلك الناضح معنا الهذابا  
 العطايا فانه قد اغنانا بها عن طلب الدنيا وبريدتنا ان نخل عليه ان  
 يامين فبكى عليه السلام فذلك قوله تعالى هل امنكم عليه الا  
 كما امنكم على اخيه من قبل قال عليه السلام لا يلدن  
 الانسان من حجر واحد منهن ولا فحوا متاعهم ثم وجدوا  
 بضاعتهم ردت اليهم فلم يعقوب على راسه لطنتين حين قالوا  
 من بضاعتنا ردت الينا فقال واخجلناه قالوا لا نأملك هل نؤا  
 لكم عند قبعة لما رد عليكم بضاعتكم كذلك الله تعالى اذا امر بضرع  
 لم يقبل معاملاته قال الشاعر من لم يكن للوصال اهلا فكل  
 من خسر

لدهم لهم قرب مدقة لدها  
 لسه (مجمع)

ذُنُوبٍ فَلَمَّا عَزَمُوا فِي النُّوْبَةِ الثَّانِيَةِ وَصَّاهُمْ بِعُتُوبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ حِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابِ  
 مُنْفَرِقَةٍ وَكَانَ بِمَصْرٍ بَابُ الشَّامِ وَبَابُ الْمَغْرِبِ بَابُ الْيَمِينِ بَابُ الْمَشْرِقِ  
 وَبَابُ الْمَطْبُونِ فَقَالَ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ حِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابِ مُنْفَرِقَةٍ  
 أَيْ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابِ الشَّامِ وَلِيَدْخُلَ كُلُّ أَحَدٍ مِنْ بَابٍ حِدٍ خَافَ عَلَيْهِمْ  
 لِأَنَّهُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعَيْنُ حَقٌّ وَالسَّحَرُ حَقٌّ لَمْ يَرِدْ بِالْحَقِّ فِيهِ وَخُفَا  
 اللَّهُ تَعَالَى وَاتِّمَامًا رَادٍ سَيَكُونُ وَقَبْلَ اتِّمَامِ إِشَارَاتِهِمْ وَالْإِشَارَةُ بِهَا  
 قَالَ دَخَلْتُمْ فِي الْأَوَّلِ مِنْ بَابِ الْخَالِفَةِ فَادْخُلُوا الْآنَ مِنْ بَابِ الْمَوْفُوتَةِ  
 وَقَالَ الْوَاسِطِيُّ فِي أَوَّلِ شَبَابِهِ مِنْ بَابِ الشَّبَابِ فَادْخُلُوا الْآنَ مِنْ بَابِ  
 الشَّوْخَبَةِ ثُمَّ قَالَ وَمَا غَفَى عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لِأَنَّ  
 الْغُفَا سَيَكُونُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ فَضُلْ كَانَ وَقَالَ الْغُفَا كَأَنَّ  
 ابْنَ مَرْثَةَ الْعَبْدِ أَبِيهِ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَوَكَّلْ بِعُتُوبِ بَابِ ابْنِ يَمِينٍ  
 فَصَارَ الْأَمْرُ كَمَا أَرَادَ وَتَوَكَّلَ بِرَبِّهِمْ حِينَ الْفَتْحِ فِي النَّارِ فَبَرَزَتْ وَبُحْنٌ مِنْ شَرِّهِمْ  
 فَقَالَ إِنَّ الْحَاكِمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَأَمْرُ اللَّهِ سَالِي بِالْإِنْكَالِ  
 فَقَالَ (وَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) سَعْدٌ تَوَكَّلْ عَلَى الرَّحْمَنِ  
 فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَفِي الَّذِي قَدْ بَرَزَ الْخَلْقُ أَجْمَعًا وَدَعَا إِلَى الرَّحْمَنِ

فِي التَّوَكُّلِ

قوله وكبر الى ارجائه  
من صلوة ايت ١٢

فَاللَّهُ ضَامِرٌ وَكَثُرَ عَلَى الْكَوْبَيْنِ وَالْخَلْوَانِ عَجًا فَلَمَّا بَلَغُوا بَابَ مِصْرَ  
لَقُوا زَوْجَهُ وَدَخَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِنْ بَابٍ بَقِيَ ابْنُ يَامِينَ وَحَدَّثَ عَنْ دَبَابِ  
الشَّامِ وَلَمْ يَدْرِ ابْنُ يَهُدَى لِمَ يَرَاهُ يَعْرِفُ لِسَانَهُ فَنَزَلَ مَلِكٌ قَالَ  
يُوسُفُ هُوَ وَالْبَرِّيَّةُ بِالْمَغْرِبِ وَأَرْكَبْ عَلَى نَاقَتِكَ حَتَّى لَا يَعْرِفَكَ أَحَدٌ وَ  
بَابُ الشَّامِ فَإِنَّ أَحَاكَ مِنْ أَيْمَانٍ وَأَقَامَ وَاقِفٌ عَلَى نَاقَتِهِ وَهُوَ بِشَيْءٍ كُلِّ  
مَنْ يَمُرُّ عَلَيْهِ عَنِ السَّبِيلِ وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَهُ فَبَكَى يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ نَزَلَ  
نَاقَتَهُ وَعَلَى رُجُومِهِ بَرَفٌ مَكَرُوحٌ وَصَلَ إِلَى بَابِ الدَّرْبِ فَسَمِعَ عَلَيْهِ الْعَبْرَانِ  
فَقَالَ يَهُوشَا مَهْرُ دَاوُدَ مَعْنَاهُ مَنْ ابْنُ ابْنٍ مَاذَا تَرِيدُ قَالَ لَهُ مِيرُورُ  
وَهَرِشْتُمْ مَعْنَاهُ جِئْنَا مِنَ الشَّامِ طَلَبًا لِمَعْقُورَةٍ ثُمَّ قَالَ فَمَا تَكُونُ فَمَا فَعَلْتُمْ  
كَأَنِّي أَحَدُ سَوَاكِ فَقَالَ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُنْتُ فِي دَارِكُمْ مَدِينَةٍ فَعَلْتُ  
الْعِبْرَانِيَّةَ ثُمَّ اعْطَاهُ سَوَارَكَانِ عَلَى يَدَيَّ مِنْ بِلَاقَةِ حِمَارٍ لَنَا وَخِي خَيْسَنَ  
دِينَارًا فَخَدَمْتُهُ وَمَا يَدْرِي مَا هُوَ فَوَضَعَهُ فِي يَدَيَّ وَقَالَ ضَعْنِي فِي بَيْتِكَ  
فَتَبَسَّمَ مِنْهُ حَبِثٌ لَا يَعْرِفُ مَا هُوَ سِوَاهُ فَقَالَ لَهُ يُوسُفُ لَعَالِي حَتَّى  
تَعْرِفَ مَكَانَ إِخْوَانِكَ فَدَخَلَ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فَلَمَّا دَخَلَ يُوسُفُ مِنْهُمْ  
فَلَمَّ رِجْلَانِ كَمَا كَانَا قَالَ امْضِ نَحْوَ إِخْوَانِكَ فَبَكَى ابْنُ يَامِينَ قَالَ إِيَّاكَ أَفَارُكَ  
فَعَدَّ مَا لِي فِي الْبَيْتِ فَقَالَ يُوسُفُ نَا عِبْدَ مَمْلُوكٍ (أَرَادَ بِهِنَّ اللَّهُ تَعَالَى

مقالة يوسف  
باب العبرانيين

لا افر على موافقتك الا باذن مولاي فذهب نحو اخوته فحافظوا  
 باين باين ما بين ما رايناك فظمت بما الا الشاة قال نعم طاب قلبى  
 على نافه كلسى بالعبرانية واعطاه شيا من الرحام فقال يهودا  
 ارنى باه فلما رآه قال يا اخى دعه فى عضدى كى اضع منى فقال  
 ارنى انظر اليه فاخذ ووضعاه فى بين فغاب السوار من بين فقال  
 فغاب السوار من عضدك فقال ابن باين ها هو فى يدي فاخرجه و  
 دفعه ثانيا الى شمعون وكذلك فعل جميع اخوته ارادوا ان ياخذوا  
 السوار من قلم بيدرو واخذوا ذلك (النكته) عطية يوسف اعطاها  
 اخاه لم يقدروا على اخذها بنوا اسرائيل فكيف يقدروا الشيطان  
 ان يلبس الامان من المؤمنين وهو عطية الله تعالى قال  
 خلف السجستان يوسف بنى بيته امر بجا مذبحا حوله اربعون راعا ثم  
 امر بصاوير صور فيه صور نيفوت يوسف واخوته جميعا  
 كان ما فعلوا به على الحائط وكما اراد واقله واخذ صورة شمعون  
 بحسب يوسف وهو اخذ يد وايي يوسف بشاله والسكين بهيمة  
 ان يقطع واخذ صور روبيل وهو يدخل تحت باه والقصه كما كان  
 صورت على الحائط ثم امر غلامه بادخال اخوته فدخلوا وجلسوا فرفع

فى قصص يوسف  
 رفته على الحائط

دوسل راسه وثم بصره على الصورة فتأوه فقالوا مالك باروسيل  
 قال هوذا صناعتنا جميعا افعلنا مكتوبة على الخائط فرغوا ورسمهم  
 نظروا الى ذلك فغيرت لوانهم وكلت النعم وخرت ثلوبهم (التيكة  
 واحسرواها اذا شاهد المذنب العاصي ما فعل من الفبايح مسطوية  
 وافضحيها واهلك سترها بما من فضله فيجرح قلبه من عمله فيرجع <sup>كثير</sup>  
 الذلة باداسم الفضلة من وباك من سقال من حفظك من صورته من  
 انظفك في الايام والليالي من حفظك في بطن امك خرجت على الوفا  
 ثم هممت بالجأ خربت من عندي على الامانة والتمس الذبابة عن  
 علم الخيانة بالليل الصاع قال الشاعر شعر ذو نون سديد  
 قطعت جوالي فما عذري عدا يوم الحجاب اذا نوبت ثم  
 للعرض فافترى ومد سطر الخطا في الكتاب وكما شئني بوح  
 على الشباب وكما حدثت بنادي شبابي فليختر يا من  
 عفوا وحيد العيون من سوء الحجاب فقال يوسف عليه  
 السلام لرجلانه اعرضوا الطعام بين ايديهم فاحضروا بين ايديهم الموائد  
 فلم ياكلوا فقال لرجلانه فلهم لولا ان يكون قالوا كما جأها فلما دخلنا  
 شعبا فنبينا بما راينا على الخائط من صورنا وصور الاخ الذي ضاع

فصاف صدور قائم بكوا بكاء شديدا فقال يوسف صر فصرهم الى البيت  
 الخاص ف هناك ما مده منصوبة عليها طعمة الملوك فلما جلسوا انشأ  
 الله تعالى ذلك رحمة لهم لباكلوا فاكلوا حتى شبعوا خيرا بن يامين فقال  
 له يوسف عليه السلام وهو يجنبه له لا تاكل قال انا اشبع ان اكون  
 في البيت الذي كنت فيه قال له قال وجدت فيه صون يوسف على الخا<sup>ط</sup>  
 فاشبع ان اجلس حذاءه ساعة ابكي على وعلى فراشه فاذن له يوسف <sup>بعثه</sup>  
 مع غلام الى ذلك البيت فجلس حذاء الصون يبكي ويخل ب<sup>نه</sup> خلوة  
 وقال لي متى اعذب اخي فارسل ولدن افراسيم وقال له اجلس عند<sup>عك</sup>  
 فان سنك عريشة فاجبه بالعريشة وان قال لك ابن من انت قل انا  
 ابن يوسف اسم الصديق فان الله تعالى قد امرني باظهار النفس <sup>فقد</sup>  
 انقضت لدي فضي افراسيم وجلس حذاء عمته وكان ابن يامين ناره  
 ينظر الى افراسيم وناره ينظر الى الصورة فلم يفرق بينهما فقال لا افراسيم  
 ممن اخذت صورتك قال من هذه الصورة التي على الحائط فقال ابن  
 يامين من انت قال انا ابن يوسف الصديق قال اههنا انسان اسمه يوسف  
 الصديق قال نعم نبي الله وصديقه فبكي ابن يامين بكاء شديدا قال  
 له افراسيم لم يبكي قال انه كان لي اخ اسمه يوسف الصديق وقص عليه <sup>قصه</sup>

فقال لا تبك فيها انا ابنه وهو اخوك ففقد من مكانه وضمة الصدر  
فقال واسوفاء واطول حزناه واعظم مصيبتنا بغير اهلك باقرة عبي  
مشرة نواد بخل وابن والدك قال اوليس كان يحبك قال فذكرني عليه  
لاصبر لي بعد هذا شعر وابرج ما يكون الشؤن يوما اذا  
الحجاء الى الحيام قال اصبر حتى اخبره فمضى واخبر والدك بذلك ثم  
رجع وقال نعم يا عتي فخذنا به ببيت الخلق فقام يوسف رجع البرقع عن  
وجهه وضمة الصدر وقال باقرة عبي يا ابن يا ابن انا اخوك  
فكلا تبكس ما كانوا يصيملون اى فلا تخزن ولا تذكرو ثم زعنا  
زعقة وضى عليهما وقيل ان الله تعالى لما رفع الحجاب بينه وبين  
الؤمنين نظر الى انهم سيقون في نظرهم واليهين شاخصين ثمانيا  
الف سنة في سكرهم وفي غالب شوقهم وفي كثره ظاههم الى الله  
حتى تفتت الحور فلما اوسيدنا طالت المدة بيننا وبين احبنا فاما  
منظورات الهام لير اخذتهم عنا نهر سل الحجاب يقول الزخن امضوا الى  
فقولون الهنا وسيدنا عنا نظر اليك لحظة او لحظتين ثم اقبل منا  
ما نريد فيقول الرتب عرق جل وعزتي وجلالى منذ رفعت يدي ببيتكم  
على الشاهدة مضي ثمانمائة الف سنة فلا كنتم في مناجاة وخصرتنا ففقد

الخطاة والخطيئين فيقول تسبعون من رؤس بني فارجهوا فان انحور والولدان  
 منظر من فاد ومكر فلما اتى يوسف عليه السلام قال يا حبيبي وقوة  
 عيسى اخبرني عن والدي قصته فيكى ابن باميين وقال يا ثمره فواد  
 اصف لك حاله فلما ذهب عيناؤه من البكا عليك فلا تفتنى الا لقاءك  
 فيكى يوسف وقال يا ليت اتي لم نلدن ثم سئله عن اخيه دينة وقال  
 وحيواتك العزيزة انما مالبت منذ اربعين سنة غير المسوح وهي في  
 بيت الاخران مع يعقوب عليه السلام وانما تفعل كل يوم على مفرق  
 الطريق كليا ليقبها غريب تسئله عنك فيكى يوسف بكاء شديدا  
 ثم قال يا حبيبي هل تزوجت قال نعم قال هل ولد لك ولد قال ثلثة  
 ذكور قال ما سئلتهم قال اسم الواحد دم والاخر ذيب والثالث يوسف  
 قال لم يسمهم بهذه الاسماء قال لا في اذا نظرت الى الذئب ذكرت  
 الذئب الذي كلك واذا نظرت الى الدم ذكرت الدم فكذلك اذا نظرت  
 الى يوسف ذكرتك فقال له يوسف عليه السلام قم الى اخوانك قال  
 لم تبعدي عن حضرتك بعد ما وجدتك فقد بكيت على فراشك  
 اربعين سنة قال يوسف في اردن ان بقي معي فانا اضع عليك اسم  
 القوسية قال افعلا ما تريد فقام ابن باميين ودخل على اخوته فلم



من نور وجهه بفرجه قالوا له من انت قال انا اخو كراين بامير دالوا  
 من عترة قال هل يعرفون معيرا سوى الله عز وجل (الكلمة) (اذ  
 يبع اولياء الله تعالى من خضرته جل جلاله زادهم نورا وجلا اوصافا  
 ولا تعرفهم المحر من زيادة البهاء والحسن فيقولون يا اولياء الله ما  
 هذا الثور والبهاء فيقولون من خضره الباري سبحانه (الحكاية)  
 وخلا والنون المصري اس عين عبر فاستقبله التامق فيهم ثبات  
 فقال نظرت اليه والناس يقولون ذ والنور هذا فقلت في نفسي هو  
 اصفر البدن خليط الشفتين اسود ديق الشايق فرمغ راسه من  
 بين الحلو ونظر الي فقال باخي ان العلوب باذا القصب الاعراض عن الله  
 تعالى ابلاها الله في الواقعة في اهل الله تعالى قال الشايق سبحانه  
 كيف علم ما جرى في خاطري ثم قال اللهم اني نيتك ان لا اضع في  
 بعد هذا قبستم وقال اركنت نائبا فهو الذي يقبل التوبة عن عباده  
 ثم انظر بعد التوبة فظرت فاذا هو ذ والنون مثل من الشمس فيجب  
 باخادم تلك النظرة وهذا نظر المعرفة قوله تعالى فلما جفرتهم  
 بجها زهم جعل السقاية في رجل اخيه اخلفوا في السقا  
 من لم يئى كانت قبل بلور وقبل ذهب قبل زقر وقبل من باق  
 خضرته

حكمة في النور

وفي حديث ابن عمر  
 الى اي السني عسفي  
 (مجمع البحرين)

حمراء وهذا اصح الاقوال وكأنه تناوى ما في الف بينا وكان في  
 فيها يوسف عليه السلام فقال علمانه اجعلوا بصاعى هذا في رجل  
 ابن يامين ففعلوا له بكن عند يوسف عليه السلام اعزته فجلسه  
 سارق الميكال لذلك السبب فلما خرجوا وبلغوا اول منزل ارسل  
 خلفهم خمسة الف فارس فنادى ايتها العير انكم  
 لسارقون فوقفوا وقالوا اي شئ ضاع لكم قالوا انفقنا صواع  
 الملك ولين جاء به حمل عير وانا به زعيم فبته ما في  
 الف بينا وامن برجمهم فرجعوا وجلسوا يوسف عليه السلام  
 على سريره وبين يوسف وبينهم التتر المرخائم قال علمانه ابدا  
 رجالهم قبل رجل ابن يامين كلا بعلوا فذلك قوله تعالى فبده  
 باق عيرهم قبل وعاء اخيه وعاء بعد وعاء فلم يجدوا  
 فيها الصاع قال يوسف عليه السلام ليس معهم شئ خلوا سيبلهم  
 لا متوا رجل هذا الصغير فقالوا ليس هو باشرت منا افخوا وعائه  
 كما تختم او عينا قال ففخوا وعائه فاذا الصاع فيه فقال العلمانه ايها  
 الملك فذود جده في رجل اصفرهم فمكسوا رؤسهم وابن يامين يفرج  
 قالوا ان بسوق فقد سرخ له من قبل اختلفوا في السرقة

وكان يوسف  
محبوباً لفرعون  
فكانت له  
الملكوت

هي على العوالم احدى ان يوسف كان عند عنته في حال صغره وله  
اربع سنين فبعث يعقوب عليه السلام لترثه اليه وكانت تحته  
وربطت منظمة على سطة لها فمئة عظمة ليعقوب عندها على  
المالوك والثاني انه كان ليعقوب امرأة لها صنم تعبد من ذهب صغير  
كانت تحفه في جيبها فاذا اراد ان تعبد اخرجت من جيبها صنمه  
يوسف عليه السلام وجعل تحت الثراب غيره لاطعامه فقال يوسف  
اَنْتُمْ شَرُّ مَكَانًا حَيْثُ عَفَقْتُمْ وَالِدَكُمْ وَدَخَلْتُمْ فِي دَمِ صَبِيٍّ مِنَ الْبُيُوتِ  
وَبَعَثْتُمْ حُرَّاءَ اَكْلِكُمْ مَتْنَهُ فِي خُبْرٍ حَلٍّ وَكَيْدٍ بَسْمٍ بَيْنَ يَدَيْ نَبِيِّ ثُمَّ امْرَأَتِي  
بِامْنٍ فَقَالَ اَوْبِدَانِ اخُذْهُ عِبْدًا فَقَالُوا اَيُّهَا الْعَزِيزُ لَخَبِيرٌ فَاقْبَلْ  
لَهُ اَبَا شَيْخًا كَبِيرًا ضَعِيفًا فَاحْبِسْ أَحَدًا نَا مَكَانَهُ لَانْكَ تَوْحِشْنَا  
جَمِيعًا وَخَلْبَسَهُ كَانَ احِبَّ اَبْنَاءَ مِنْ جِيبِهِ فَقَالَ مَعَاذَ اللَّهِ اِنْ نَخْلِي اَلْاِسْمُ  
وَنَاخِذَ الْبَرِي فَلَمَّا اسْتَبْنَا سَوَامِنَهُ خَلَصُوا نَحْنًا اَيُّ نَلْعُرُوا  
عَنْ مَجَاسِمِ بَنَاتِ جَوْنٍ بَنَدِيرُونَ مَا يَصْنَعُونَ قَالَ يَهُودُ اَنَا احْبَسُ عَلَى  
بَابِ الْحَبْلِ وَلَا اخَايَهُ اِنْ مَجِيبَهُ وَاذْهَبْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ اِلَى التَّوْقِ  
وَحِذِّ السُّلْحَانَا فَاذَا صَحَّتْ مَرَأَتُهُمْ فَاذَا سَمِعْتُمْ صَوْتًا ضَرَبُوا اِلَيْهِمْ وَ  
السَّالِ وَقَاتِلُوا مِنْ عَوْلِكُمْ وَاَنَا اَتَمَلُّ مِنْ فُضْدِنِ وَمَلِكِ مِصْرَ كَانَ هُوَ

مجلس عمومی و تعلیم و تربیتی

اذ غضب فخرج شعريته من ثيابه فاذا أصبح من اولاد يعقوب يد  
 على ظهره سكن غضبه وذهب ثوبه وكان يوسف عليه السلام يسبح  
 ما يقولون فبقي له الغضب فداوود الصبي ما يبذل قال امض  
 فخذ لك الرجل وامسح يدك على ظهره ففعل ما يبذل فسكر غضبه  
 ذلك الصبي وضع خده على خد فقال من انت فاني اسمك  
 يعقوب عليه السلام فلم يجبه فلما ارفع الثمار فلم يسمع اخوته  
 صوته قالوا ما الذي اصابك قال اسكنوا فان ههنا احد من اولاد  
 يعقوب لا اعلم فصر عليهم فضده وقال ارجعوا الى ابيكم واخبروه  
 بفعل ابن باميين فاني لن ابرح الارض حتى ياتيوني الي ابي او  
 يحكم الله لي فهو خير الحاكمين فلما رجعوا الى ابيهم ضم كل  
 واحد منهم الى صدره ثم قال ابن يهودا وابن بن باميين قالوا ابن  
 دسوق قال وهل رايتهم قالوا ما شهدنا الا بما علمنا و  
 ما كنا للغيب حافظين يعني انه سر ولا تصاع في الليل و  
 اسئل القرية التي كان فيها منى اهلها من التجار الذين كانوا  
 معا والعبير التي اقبلنا فيها وايضا صادقون قال بل لو  
 لكونا نضكم امر فاضرب جميل حتى ان بائنيهم جميعا

فوق القامع  
البرهان  
على ما  
يأتي

يعني يهودا ويوسف بن هامين قبل لما قال ومن ابن علم مثل ان  
القصبة قد شامت قيل في بعض الكنايات ما يكون الفرج عند البياض  
قيل زل عليه ملك الموت فقال له جئت لتقبض روحى مثل ان ار  
وجع اولادى قال لا بل حبسك زائر اقال اقمت عليك بربك هل  
روح يوسف فما قبضت من الارواح قال لا بل هو حي وملك والموت  
والعبد والجود فقال ابن هو قال ما اذنت بالقول ولكن نراه عن قليل  
فصند ذلك حول نحو الحرات بكى وقال يا اسفى شعر عصى ان يجع  
الاباء ينجى ببنك وبزوى بماء الوصل من كان ظمانا شعر  
مذكرت ابا ما ولها الماض فخرج من ذكر من دموع الا  
هل لنا من التمر اوبة وهل الى ارض الحب جوع وهل  
تفر من الاجته وصلة وهل نجوم فدا فلن طلوع قوله تعالى  
يا اسفى على يوسف المراد في قوله تعالى يا اسفى عني ما فات  
اباى اخاف ان افنى نجي لا ارى يوسف قالوا ان الله لا يقو  
مذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين  
قال ايما اشكو ابني والبت استذل الحزن وحزني الى الله  
الا اليكم فامر شعون ان يكتب كتابا الى عزيز مصر ولوعف اسماء لذكر

يا من اعتر بعزة من بعد من تشاء وبذل من تشاء انزل جلدا شامرا  
 فليجرحن فدا قطع او صالى واتي ناء من الافراح ودان من الازواج  
 طائم المراء والصباح وانا من اولاد الانبياء لا يؤلد مني الموصون  
 نحن من الموصون فدا خبرت انك وضعت الصاع في رجل ولدي ليل  
 فليمنع فعل السقهاء مع اولاد الانبياء فاني سمعت انك كريم كريم  
 استملك ان نزع لي ولدي قبل ان يجري على لساني ما في خلدي ففصيد  
 واولادك دعواني فارجع عوة المظلوم مسجاة فلما وصل اليه الكا  
 فحه ففراه ووضعه بين عينيه ثم نزل عن سريره وجلس مع اخوته  
 بساط واحد فقال يا اولاد الى الان امرت الزنجان ان يخاطبكم واليوم  
 الزنجان من البين ورحى الكتاب يخوم الذي كتب اخوته وقت بعده  
 وكان ملك مصر بعث مالك بن نمر واخذت منه قلما نظروا اليه تعبر  
 الوانهم واخذوا ركانهم ثم انكروا فقالوا ما هذا خطنا (النكته  
 كذلك المذهب العاصي ينكر يوم القيمة فيقول ليس هذا كما في فيقول الله  
 تعالى يا عبد سوء بهذا الكتاب لي عليك شهود الملكان والاركان  
 الزمان المكان واللوح والقلم فوله تعالى) (يوم تشهد عليهم  
 السنتهم وايديهم وارجلهم) ثم اخذ يوسف عليه السلام صا

قوله تعالى اشارت قوله  
 اي انقبت من قوله  
 الرجل شيخنا  
 انقبت من  
 فليجرحن فدا قطع او صالى  
 فليمنع فعل السقهاء مع اولاد الانبياء

سورة  
 بسم الله الرحمن الرحيم  
 الك من زعم ان اليتيم  
 غلاما يقال له يوسف بعثنا  
 ونقد لهم الثمن فضمن ذلك  
 واهم قال على انفسهم وكي  
 وكفى يا عبد شيدا

قصة يوسف  
الشيخ

طرد الباب غير يظن  
طوبى من يبيع  
صوت (مصحح)

قصة يوسف  
الشيخ

وبين ميل من الذهب ضرب الصاع ثم قال ان صاعى هذا يجزى عما  
مضى في الزمان القديم اريد ورن ان اسئله فالوانعم فقصر الصاع بماله  
ثم اصغى اليه ثم قال يا اولاد يعقوب ان الصاع يقول انكم فرستم بين  
ويعقوب جفونكم عليه فالوانعم صدق الصاع ثم فقروا ما بنا فظن  
ضيقا واصغى اليه بسمع ابين الصاع ثم قال انكم اخذتم زاد يوسف  
وسمتموه الى الكلب صبيتم الماء الذي كان في الكوز لشر به وضربوه  
ولطمتموه هل فعلتم ذلك فالوانعم صدق الصاع ثم ضربه فالتسا  
فقال اردتم قتله حتى خلاصه من ابديكم اخوكم يهودا فالوانعم صدق  
الصاع فقال من يهودا منكم فاساروا اليه فقال جزاك الله خيرا يا يهودا  
فالوا يا ابها العزير سل الصاع حتى يفضنا مرة اخرى ثم فقروا رابعة  
فقال انكم القستموه في الحب ثم اخرجهوه ويعقوبه باقل من شعيرة ذهب  
هل فعلتم ذلك فالوانعم يقين بخبر داهيم معدودة قال بل ما فعلنا  
ثم قال العلماء خذوا يا بنيهم واضربوا اعناقهم فاخذهم العلماء  
وسدوهم يا بنيهم فلما مروا بهم التفتوا الى يوسف قال ردوهم  
فردهم فكوا فافالوان يا انا على ضد واحد كي حتى ذهبت عنه  
فكيف ذا سمع بقول اولاد جميعا قال ضد ذلك ضحك فظروا الى

فمرفوه فقالوا عاتلك لانت يوسف قال انا يوسف و  
 هذا اخي ابن يامين يعني من امه فكسار رؤسهم وبكوا بكاء شديدا  
 فقالوا لا ننظر الى ضلنا ولكن انظر الى ما فعل الله بك قالوا فانا لله  
 لقد اثر الله علينا وان كنا لخاطئين فقام يوسف وضمهم  
 الى صدره فقال لا اشرب عليكم اليوم لاعناب لا تشكروني  
 منكم ولا اظا لكم ثم افعلم بين يدي الله تعالى فذغفوت عنكم اسئل  
 لكم وهو ارحم الراحمين فوله تعالى اذهبوا بقبضي هذا  
 ولوسف الخاتمي ولا بعوا من لان الفبيص كان من الجنة كساه الله تعالى اللبس  
 يوم الف في دار نمرود عليه اللعنة وكان حامل الفبيص يهودا لانه  
 حمل الفبيص الموت بالدم فحمل قبض البشارة وقيل حامله العبد الذي  
 باعه يعقوب ذلك انه مات وحمل اشري يعقوب جارية له رضى  
 ابن يامين فلدت ولدا رضى عافرو بيبها وابع ولدها ليكون اللبن  
 كله لابن يامين فبكت الجارية فرفعت راسها الى السماء فقالت بارك  
 في بني يمين ولدي فرق بينه وبين من ينجيه فنهض بها هائلا  
 قال لا تخزني فقد استجاب الله دعائك ووفرقت بينه وبين من ينجيه  
 لا يصل اليه حتى يصل اليك ولدك البشير وكان يوسف عليه السلام

حبيب



اشتراه من تاجر مصر ولم يعلم به انه ذلك الولد وكان يرسله الى البلدا  
 ليعضي حوائجه فهو حامل كتابه وقيصره وذلك تقدير الوالي سبحانه و  
 تعالى ليصل هو بآبائه قبل ان يصل يوسف الى يعقوب قال عليه  
 السلام اعوذ بالله ممن يفرق بين والدك وولدك قال فخرج البشير  
 مصر فاستاذنت الربيع ربه ان يوصل به يوسف الى يعقوب قبل ان  
 يصل اليه القيص والكار قال ذن الله تعالى لها وكان يعقوب رجلا بين  
 فقال قد ذهب حرف اظن مددني فخرج قبل ان يزل من عرشه وكان يشتم  
 راحته يوسف ويدور في البيت ويقول لا تجد يوسف اظن بآبائك الذئب  
 الذي كل يوسف يعبر في بلدنا فاني اشم راحته وانما قال ذلك لاجل  
 والاعلم انه لا ياكله الذئب فبينما هو كذلك اذ وجد به يوسف <sup>في غفلة</sup>  
 راحته من مصر مما شبه ايام كذالك المؤمن يشتم راحته الجنة من مسيره  
 خمسه عام اذ خرج من قبره فقال بالاولاد ي ابي لا تجد به يوسف  
 لولا ان نفيذون اي يقولون انه قد خرف عقله قالوا فانه الله  
 انك لفي ضلالك القديم اي في حبك القديم فصل في  
 التوبح قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يرحم المتوبين  
 الاسحار فيخل الاذكار والاستغفار الى الملك تجار ونخل ابنه الذي

في السماء الى ابيها

الرقباء العالمين فيقال لها ربح العشان (الرباح مخلفة ربح الالفه  
 و ربح القرية و ربح الوفق و ربح الانابة و ربح النداء و ربح الوصل  
 و ربح الفهم و ربح الالفه للمحبين و ربح القرية للمجاهدين و ربح التوفيق  
 للموفقين على الطاعة و ربح الانابة للمنايين و ربح النداء للذاكرين  
 و ربح الوصل للعارفين و ربح الفهم للعالمين) (قبل لم يقل ربح القبر لأن  
 المحب لا يذكر الواسطة الاجنبية قال فلما بلغ البشر ارض كنعان حذمه  
 فغسل ثوبه على البئر فسلها من يعقوب فرفض رأسها وقالت ما زلت  
 يعقوب فانه لا يلبث الى احد ولا يسمع كلام احد ولا يقضى حاجة احد هو  
 كئيب حزيل و نهاره قال بشر ما طوكت القصه فولى له ابن مسكه  
 فادرسول يوسف اليه فصاحت ورفضت رأسها الى السماء وقالت هكذا  
 وعدني يا الهي فقال لها البشر ما شانك ايها المرأة فقضت عليه القصة  
 قال ما اسم ولدك قالت بشر قال قومي فقد تم لك الوعد اذ الله لا يخلف  
 الميعاد حتى تستقي ربي و تصح معرفتك و بعض غمك الطويل فانا اجعلك  
 البشر فذنت منه و ضمتها الى صدرها و حققت معرفتها و عادت الى  
 المنزل مولاهم حتى ذنت منه فلما اراد ان تكلمه خرقت مغشيه  
 عليها فرمى البشر القيص كالله يوسف عليه السلام وامره يوسف

وصول البشر الى الله

فآلقه على وجهه فارتد بصيراً فتم راحة طوبى لفرج  
 بصره وفتح ما كانا مشعر جاء البشير منيراً بعددومه فليست  
 من قول البشير سروراً والله لوقع البشير بمحجى ليلته  
 واللبس والسير انما قال لي لطربك فقله هذا نظري  
 وما سكت كثيراً قال الذي السعد يعقوب الى ايام فقال  
 الرافل لغير اني اعلم من الله ما لا تعلمون ثم نظره في وجهه  
 ساعة طوبى له ثم قال من انت طالع انا الذي فرقت بيني وبين والدتي  
 انا البشير فكني يعقوب قال واحسرة على ما فعلت فقال يا بشير  
 ما تحت من حاجت فقال البشير لا حاجتي الى الدنيا فقال يعقوب  
 هو على سكرات الموت كما هو على الصوم والاحزان ثم  
 اليه كما يخط يوسف فوضعه على خذله واخذ وقال الحمد لله  
 نظري الى كتابه وكان مكتوباً في الكتاب علم بالذي في غد عرفت  
 وان في قدامي ان تجعل مسيرك الى وتجلس في حضرة فيكون لك  
 وحيات فرحة اللقاء وفرحة العطاء ثمعد عن ذلك سروراً لكن  
 لبس لا يكون بتم الشرور ونحن هذا مكتوب في قدامك فبك  
 ما وثمانين ستان الثياب لاجل اولاد الذكور والاناث وعما

فيما قال البشير  
 حبيب

مذهب وفضا مذهب وخرم مذهب وكل واحد منهم بغلاء  
 ملج بالجواهر مع كل بغلاء عبد وكل واحد منهم عندى ضبعة عامر  
 ولك مالى على ما عليك ولك انهز الثيا فاشتهوا ان يدخلوا مصر  
 محلين محلين كيدا يخذلوا احد بفرقه ولا ينظر اليكم بعين حسنة ولا  
 يعتر القبطون انكم بفرقه ومسكنكم وقال الله تعالى (انما  
 على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهد في سبيل الله ولا  
 يخافون لومة لائم) (النساء) فاهد ذلك بينه ابها المستمعان  
 المؤمن اذا خرج من قريته يرى مراكبا طائر من طائر من تبا بانواع الك  
 ومعه ملك معه شاب من تحت يقول يا ولي الله الدين عزرت  
 اركب الخبيج حتى لا تلت بايا الادماء من الكار با اهل المعاصي  
 تكونوا مثلهم عرابا قوله تعالى (ان من كان ومنا كن كان فاسيدا  
 لا يسنون) (الزراوى) فاعسل بعقوب لبس ثوابه والدين  
 وركبوا وخرجوا الى مصر فلما وصل الرسول الى يوسف اخبره بوردا  
 امه يوسف جميع عسكره بالخروج باستقبالهم فلما اصبح يعقوب فاما  
 هو بثلاث الف فارس من البطال الفرسان فلما راوا يعقوب يسجدوا  
 بعد نزولهم من خيلهم وعرف يعقوب انهم عسكر يوسف فلما ساروا

فاسيد بن قيس  
 يعقوب

استعمله فافهمه فار من مفرسان الزرد قمر لوان سلوا عليه فقال  
 من اولادنا واعد به يوسف وكذا لك فسلط عليه فاذا هم بالغ حبيب  
 على كل حبيب <sup>بصيا</sup> يزوج عليه غلام مزين واربع الاف بغلة عليه الجار با  
 في كل منارة جلوسان فسلمهم وقالوا هؤلاء كلام يوسف مبلغ باب  
 بل من هو على اربعة فرائخ من مصر اذا هو اربعين الف شح قال يعقوب  
 عليه السلام من هؤلاء قيل ارساهم يوسف اليك لتفقر له الخالة وذكره  
 رؤياه الاخره فبكي يعقوب فلما بلغ فاذا به اربعة قيل يعقوب هذه  
 عاربه يوسف فلما فر اربعة نشابة فالتفت يعقوب الي رانه وتكلم  
 بكلام لا يسمع التفت يوسف الي رانه وتكلم بكلام لا يسمع قيل ان يعقوب  
 قال غدا قد عشت ابيك الاخران فقد بلغ الحبيب الى الحبيب قال يوسف  
 عند الفناء يا اهل مصر كلوا عبيدي قد احقنكم لثوبه والدي <sup>الملك</sup>  
 اذا كان يوسف يعقوب جميع عبيد يعقوب فاعجب ان يوافق الله امه محمد من  
 الاجله صلى الله عليه واله سلم لان محمدا اكرم عند الله من يعقوب عليه  
 فلما رى يوسف من يعقوب ما نزل بل مدين واخذ براسه وضمه الى  
 صدره ووضع خد على خد فقال يعقوب يا مذهب الاخران يا <sup>حبيب</sup>  
 ويا مرأب القربى الهوان السلام عليك يا نور بصري فقال يوسف

حليلت السلام يا ابيه بكيت على خدي ذهب بصري الى الرضعا ان الغيرة  
 تحمى فقال لها كخشب اني ميتة فقال يني وبنيك فتول  
 جبريل على يوسف فقال له لا تسول والدك فقال خبث لفرج فقال  
 ان الله تعالى ينبت من قبرك ثنتين ثمرة لك وثمرتي تواضعك  
 ومقابل كان يوسف مستقبل والدك من مبرة ثلثة ايام مع خبثه و  
 تواضعه لابي الله تعالى (عَلَّمَاسْمَعْتَ وَتُجَابِعِي بِعَقُوبِ فَالْتَأَمَرِ  
 مَعَهُ وَتُخَدِّي سَبْعَ عَشْرَ فِقْفِي عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ فَاطَادَنِي يُوسُفُ  
 اخبرني ففعلت فادرك يوسف فامسح بها ولم يفرغ فامر جبريل  
 برؤام بخله فقال اني ارجب هذه المرأة فيلنزل جبريل على  
 القرم من الرسل عليهم السلام نزل الى ادم اثني عشر مرة وعلى ادرسا  
 اربع مرات وعلى نوح خمسين مرة وعلى ابراهيم ثمانين مرة وعلى  
 وعلى موسى اربعه مرة وعلى عيسى عشر مرات وثلثا واما محمد صلى الله  
 عليه وسلم اربع وعشرين الف مرة (قال يوسف من هي باجبريل  
 انزلها وسلاها من هي فتزل يوسف وقال لها من انت قالت زليخا كانت  
 لا تعرفي قال لا فكشف عن راسها ووضع عليه حاكم الزنا  
 وافوت عباءة وقرناه حيث احببت من لا يعرفه يوسف ان الطاعة

قصص النجاشي

قصص النجاشي  
قصص النجاشي  
قصص النجاشي

فاستبدل العبد ملكا وان النصية والتكليف قصيران للملك  
 جيد انما التوفيق منك بروحى بدنى ومالى قال فخير يوسف  
 فصفوا وعجزها وكبر سنهم لانه كان لا يعلم انها حبة ادمية فقال  
 جبرئيل عليه السلام ان الله يقول افصح اجنها فقال لها ما احذيت <sup>لت</sup>  
 انى اردان اكون لك زوجة وانت لى زوجا قال ما اصنع بك فانه  
 محزون فغير عيىء كافر فزل ملك فقال يا يوسف ان الله تعالى <sup>يقول</sup>  
 ان كانت عجوزا فانا اجعلها صبيته وان كانت عيىء فانا اجعلها <sup>بصرة</sup>  
 وان كانت فغيرا فانا اجعلها غنيته وان كانت كافرة فانا اجعلها  
 مؤمنة لانها تحت من تحتنا ايل واسطة فصح جبرئيل عليها ضار  
 احسن ما فيها وهى بكر فاطلب الحاجة الى قلب يوسف فالى ان قصده  
 بينهم ما يعقوب فامسك بخل بها وجرها بكر اذ داء ثم اخار بدنا  
 علق الباب على نقيها واشعلت بعلده فاد الله تعالى <sup>الليل</sup> فلما انصف  
 جاء يوسف ودرق عليها الباب فقال ارجع فقد غيرت الحالة الى <sup>الليلة</sup>  
 انا وحدث من هو خير منك فكم الباب دخل عليها وعلق بها خمر  
 ومزق ثوبها فزل ملك قال يا يوسف ههنا خلاف عجة بحجة <sup>طلب</sup>  
 انك عشو عشو وهرب يورث ثم يرق بقرى قوله تعالى (لا

يوسف  
 يوسف  
 يوسف

النَّاسُ بِالْفِئَرِ وَالْعَيْنِ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأَذْنَ بِالْأَذْنِ  
وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ بِفِصَاصٍ) فَلَمَّا جَامَعَهَا وَجَدَهَا الذَّمَا  
بِكَوْنِهَا قَالَ إِنِّي لَمَجَانِبٌ حَسَنٌ إِلَّا الْآنَ فَسَلِّمَا عَنْ بَكَارِهَا فَقَالَ  
أَنْ تَطْفِئُوا زَادَ قَدَمُ إِلَى الْأَخِي مَتَى لَمْ يَسُدَّ عَلَى فَنَجِبَ مِنْ ذَلِكَ <sup>عَلَمٌ</sup>  
اللَّهُ تَعَالَى جَعَلَهَا لَهُ فِي الْأَزْوَاقِ قَبْلَ نَهْائِهَا بِقَبْطٍ مَعَ يَوْسُفَ سَبْعًا وَثَلَاثِينَ  
فَرَجَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهَا أَحَدَ عَشَرَ وَلَدًا ذَكَوْرًا وَقِيلَ أَنْ يَعْجُوبَ لِمَا وَصَلَ  
إِلَى يَوْسُفَ كُلُّ مَعَهُ أَرْبَعَاءُ أَوْلَادٍ وَلِدَ الْوَلَدَانِ فَلَمَّا بَلَغَ دَارَ الْمَصْرَ قَالَ يَوْسُفُ  
أَخْبَرَهُ بِقَصَّةِ أَخَوَاتِهِ مِنْ أُولَئِكَ إِلَى أَخَوَاتِهِ فَقَصَّ عَلَيْهِ قَصَّهُمْ فَضَيَّ عَلَى  
يَعْجُوبَ فَلَمَّا أَتَاهُ قَالَ يَوْسُفُ يَا أَبَتِ هَذَا تِلْكَ الْأَيَّامُ وَفَدَّ وَصَلَ  
الْحَبِيبُ إِلَى الْحَبِيبِ لَهُ الْحَمْدُ كَثِيرًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ضَيَّ اللَّهُ عَنْهُمَا  
أَجْلَسَ إِلَيْهِ عَنْ يَمِينِهِ وَخَالَهُ عَنْ شِمَالِهِ وَأَخُو لَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ  
وَرَفَعَ أَبُوهُ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا <sup>وَوَدَّ</sup> الْآيَةُ تَقَالُوَانِ  
سُجُودًا سَجْدَتَيْنِ فَاجْتَمَعَ قَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَاكَ  
مِنْ قَبْلِ الْآيَةِ قَالَ كَبَّرَ سُبْحَانَكَ يَا رَبِّ هَذَا قَوْلُكَ يَا رَبِّ  
فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ أَخُوهُ يَوْسُفَ لِأَيُّهُمْ يَا أَبَا نَاسِلَ يَوْسُفَ يَعْجُوبُ عَنَّا  
اسْتَلْكَ بِأَمْرَةٍ عَيْنِي أَنْ يَعْجُوبَ عَنْهُمْ فَقَالَ فِدَّ عَفْوَتُ فِيلٍ بِحَبِّكَ لَا أَجَا

فَقَالَ يَوْسُفُ  
لِأَبِيهِ  
يَا أَبَتِ



بما فعلوا وذبحهم جرمهم لوجه الله تعالى والله يعفو عنهم وعما لا التكة  
 كاجع الله بن يعقوب ولده ان الله كريم واهل ان يجمع بين المؤمنين بن  
 عليه السلام بدار السلام قال ابن عباس رضي الله عنهما سئل يوسف ناه  
 قال كن في القصر على عرشه الى ان يفرق الله تعالى بيننا فقال يا بني هذا  
 شان ابيك ولكن ابن لي عريشا من قصب عبد الله فيه واشكره على الا  
 من نعمه اكون فيه ليلي ونهار لي اذ ان الليل نجي وتبيت معي حتى  
 را تحل فتعشروا ورجي قال يوسف مرحبا وكرامة وامر ابن يعقوب لبنا  
 الخلاء كما امره وورخل فيه وكان يصوم النهار ويقوم الليل حتى الاجها  
 وامر ابن يعقوب لاهوته بهو ناس يكون فيها غير ابن يامين فانه كان معه في  
 وكانت ليخا تعلم العلم والعبادة من يعقوب حتى صارت عالمة فهمة  
 افضل من بمصر من الرجال والنساء وبقى يعقوب بمصر اربعين سنة و  
 اولاد واولاد اولاد العلم والفقه وكان لكل واحد منهم اثني عشر ولدا  
 ذكورا بنبا صالحين في اتم سرور واكمل عافية وعافية وعبادة ف  
 ابن عباس رضي الله عنهما اوحى الله تعالى الي جبرئيل ان اذهب الي يعقوب  
 قال له ارجع الي قورا بانك وهم بارض كنعان المقدسة حق ما بينك الي  
 هناك فذعنا يعقوب يوسف قال له ان خير سبل امر في الي قورا بانك و

في اوحى الله الي  
 جبرئيل ان اذهب

امر الله تعالى في قبض روحه قال فمضى وعذرك لم يقض وحك قال عن فرجك  
 يوسف ههنا امره وخرج معه بودعه وسار يعقوب حتى لحى الارض  
 القدس عند قبور ابائه عليهم السلام وعل عليه القوم فزاري في منامه <sup>هم</sup>  
 عليه السلام على كرمي من جواهر احمر كانه الشمس في جنباته فهو اخذ <sup>اصم</sup>  
 واخفى تياره ويقول الحنا يا يعقوب انا منظر فادومك عليا <sup>نفسا</sup>  
 يعقوب من منامه فرح امسروا واثام موفقه الى نافته وارسلها الى  
 يوسف قال لها فولي يوسف في اخي بركي فكانت رسولا الى يوسف <sup>ثم</sup>  
 جعل يدور بين قبور ابائه ويتلو التراتيل بشهد كثير فاذا امر بغير محض  
 مطالب تنفج منه رائحة طيبة فيخل يفتكر في ذلك القبر ويدور <sup>ثم</sup>  
 نزل عليه ملك الموت في رقبته الاذى فقال يا عبد الله اعلم ان هذا القبر <sup>قال</sup>  
 نعم قال من هو قال فيه يدخل كرمي على الله تعالى قال امعنه قال نعم قال  
 من هو رحمتك الله قال امري بها فقال يعقوب اللهم اجعل هذا  
 قبري يسقي مودى ارضك ذلك يا ابن اخي فحول ملك الموت على صوته  
 للمض فقال له مراتها الشخص فقد شهد ما اذ كان في نظرك الى قال انا <sup>ملك</sup>  
 الموت قال ذرا ام فابضا قال ذرا و فابضا قال مرحبا يا امر الله تعالى <sup>ثم</sup>  
 واسئلني عن فناء وعالج روحه فقال ذرا اسئلك ان فهوون على جيب <sup>سيف</sup>

فاعني  
 يوسف  
 عليه السلام

قال شهد الامم الا الله وحده لا شريك له ثم فزع وصاح صياحه  
 الله عليه وعلى آله اجمعين قالت كعب بن جعفر ما الائمة وخرج  
 ملك الموت جرحه الى الله تعالى فاستقبلها الملائكة وراى جبرئيل وصيحه  
 وزفر من الملائكة غلوم وكفتوه وصاروا عليه مودقوه فادخله  
 تعالى الى يوسف على رساله جبرئيل ان اخبرته من السلام وفعل اجرك الله  
 في يعقوب ببيت فوصل اليه جبرئيل قبل وصول الائمة وعزاه كما امر  
 تعالى وكل الله تعالى على الائمة ملكا يحفظها عن يوسف فاعطاهما  
 الله تعالى فنكلت بالعباسية وقالت السلام عليك يا يوسف ان باله من  
 السلام الى يوم النصارى وقد وفد الى الرحمن وهو ارض عنك فاقسم بذلك  
 شديدا وعرض ثلثة ايام وبكت الائمة على يعقوب ففندها قال ربي  
 قد ايقنت من الملك وعلمتني من ثاويل الاحاديث  
 وتوعدت ذلك الموت فانزل الله تعالى عليه جبرئيل وقال اما الله تعالى  
 بفول الامم حتى يكون مثلك ومن ولدك ومن ولد ولدك سماء الف  
 ذلك بهنقى اهلك فنداهل مصر الى الاسلام فخرج منه بيته وبني  
 واخوانه واولاد اولاده عذار يعين الفاعدا النسل والخدم فتخرج اخرج  
 على عشرة فراسخ فادخله الله تعالى الى جبرئيل ان ازل على عبدك يوسف وان

بني موضعه الذي فيه مدينة تسمى مدينة الحمرين فكيفها هور من معية  
مدينة فقال له اشيا معي ابرنا الماء فقد بعدنا عن مسكنك على فراخ قد عابو  
وقه فنزل جبرئيل وثقله نهر الكبر من النيل الى مدينة يوسف وبقي عليها  
سور اعطاهم وضرب عليه الابواب فحزن ووقع له البركة والخصب من مصر  
المدينة قال في حروف الخ الوفاة وصلى عليها يوسف دفنها في الحمرين  
حزن عليها ما حاش بعد هذا الايسر قال كعب بن جعد ما عشرين يوما  
يخرج بعدها وهي وجنته في الدنيا والاخرة وكان جميع اولاده اشد  
وفات يوسف عليه السلام قال ابن عباس خوالده عن ابيهم يوسف  
انهم يمان وبنو اسرائيل من بني اسرائيل من بني اسرائيل من بني اسرائيل  
ثم اصاب من حزنه ما لم يزل في حزنه حتى مات في الدنا فجمع امرائه  
قال اغسل والدك وكفنه وحفظه وصلى عليه واجعله في نهر القبر ففعل  
وصلى عليه هو جميع المؤمنين وحمله الى نهر القبر فلما اشرقت جفاته على  
نهر النجوم سار النهر يصفين فاذا امد ظهره فيه فبر محفور وطيب من د  
هناك صلوات الله عليه وعلى آله الكرام الطيبين الطاهرين حشا على ابراهيم  
وعادوا وعزوا وجرى عليه الماء بقدرة الله تعالى قال كعب بن يوسف في الجرد  
هو ابن سبعة عشر سنين لقي اياه وهو اثنان وخمسون قبل ثمان وخمسون سنة

في فافا النجى

في فافا النجى

إلى الله بنق وستون سنة وبنق مع يعقوب بمصرا عشرين سنة وعاش بعد  
 يعقوب خمس وعشرين وقيل بنق وثلاثين سنة وقيل اربعون سنة ولم يكن  
 إلا تسعة أشهر قال كعب فلم يوقف على قبره إلا أني زمان موسى عليه السلام  
 قال <sup>فقال</sup> فاجعل الله تعالى اليك رافع يوسف وادفنه عند قبور ابايه عليهم السلام  
 موسى المحي من بدلي على قبره فقال اذهب حتى تجد ذلك احد الامراء <sup>فقال</sup> فقال  
 شارح بيتنا سبر فقال له ما ذلك الا ان تقضي حاجتي قال وما حاجتك <sup>فقلت</sup>  
 ان اكون معك في الجنة قال اني لا احكم على شيء فقال اني لا ادلك الا  
 على هذا الشرط فان خراسته واسعة وعظامه جريدها وحي الله تعالى  
 الى موسى اني قد اعطيتك ما اسئلك منك فادك على قبر يوسف ونفخ موسى  
 من مصر الى مصر وانه يوسف فضرب موسى عماء على التمه في الداهن  
 القبر وعز بناره الذي فيه يوسف فقل موسى في النهر واخرج الثابوت و  
 حمل جسد عند قبور ابايه ودفن صلوات الله عليه وسلامه وعل

جميع المؤمنين والمؤمنات اجمعين فدمت الكتاب

يعوض الله لك لوها في ربح

شهر رجب الحظي

١٣١٢  
سنة



